ولسلسالها منابع وعيونا، وقد تكفلها ثلة من الاولين، وعصابة من الآخرين
من خواص العلماء الملازمين الاعراب النائين عن البلاد والاصحاب الهاجرين
في انتقادها الشهوات الجانبين في جمع كثيرها وقلها المفاوز والفلوات
الناسين في نظم دراريها اهلهم واوطانهم المسهرين في تقييد نوادرها مقلهم
واجفانهم المشتغلين بالقراطيس والقماطر والاقلام والمحابر، فاتوا بفوائد جمة
ونفائس مهمة، فلله درهم حيث صنفوا فاجادوا، والفوا فافادوا، وان علم
اللغة من اعظم ما يفهم به كلام الله العزيز الحكيم، ويتوقف عليه معرفة معاني
احاديث النبي الكريم، وبه يتاتى التفقه في الدين، واقوال الصحابة والتابعين
والائمة المجتهدين، والتبحر في جلائلها ودقائقها لا يزداد الا قوة اليقين في
معرفة اعجاز القرآن، وثبوت الرسالة لافصح بني عدنان، حسبك قول السيوطي رح
لا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني الفاظ
القرآن والسنة انتهى لكن الهنادكة جعلوه نسيا منسيا، فنبذوه وراءهم
ظهريا، فلذا لا يفرقون بين الكأس والكوب، والاياب والاوب، والذنوب والذنوب
والنحل واليعسوب، والنحلة والنحل والنخلة والنخل، والنقش والرقش، والعرش
والنعش، وغير ذلك من اسرار العربية، والنكات الادبية، اردت ان اهدي
اليهم خرائد اللغى وفرائدها، ومحاورات العرب وشواردها فطفقت التم
منثورها من اشتات الكتب وبطونها من شروح اللغات ومتونها، فاقتبست

من هنا وههنا ما ترتاح اليه النفس الاولاد في المكاتب ويستمد به المدرسون اولوا المراتب وسميته الطريف للاديب الظريف ارجو ان يكون للمتعلمين سميرا نديما + وللعالمين بتجبر احميما + واعوذ بالله من طغيان القلم ودحض القدم + والمرجو من الناظرين اصلاح زللي وتسديد خللي والله تعالى ولي التوفيق +

مصطلحات العلماء

رض	رضي الله عنه	الش	الشارح	المص	المصنف
رح	رحمه الله تعالى	الظ	الظاهر	ص	اصل
صلعم	صلى الله عليه وسلم	نا - ثنا	حدثنا	م م	متن
ح	حينئذ	انا	انبانا اخبرنا	ش	شرح
الخ	الى آخره	ح	التحويل عند المحدثين	يق	يقال
كك	كذلك	ف	فائدة	صح	صحيح
اهـ	انتهى	بط	باطل	ج	جمع
تعـ تع	تعالى	لهـ - له	بدله	س	سوال
مم	ممنوع	هـ	هجرية	ج	جواب
لا نم	لا نسلم	ع	عيسوية	ع	موضع [illegible]
هف	هذا خلف	ن ن	نسخة اخرى	عم	عليه السلام
عط عف	عطف	جع	جمع الجمع	مكد	من كل واحد عند الاطباء

علم [illegible] علم [illegible] الادب [illegible]

الآحاد

واحد اثنان ثلثة اربعة خمسة
ستة سبعة ثمانية تسعة

العشرات

عشرة عشرون ثلثون اربعون خمسون
ستون سبعون ثمانون تسعون

المئات

مائة مئتان ثلثمائة اربعمائة خمسمائة
ستمائة سبعمائة ثمانمائة تسعمائة مئون

الالوف

الف الفان ثلاثة آلاف اربعة آلاف
خمسة آلاف ستة آلاف سبعة آلاف ثمانية آلاف
تسعة آلاف عشرة آلاف مائة الف الف الف

الشهور العربية

المحرم صفر ربيع الاول ربيع الآخر جمادى الاولى جمادى الآخرة
رجب شعبان رمضان شوال ذوالقعدة ذوالحجة

ايام الاسبوع

يوم السبت - يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
شنبه یکشنبه دوشنبه سه شنبه
يوم الاربعاء والربوع - يوم الخميس يوم الجمعة - ويوم الاغر
چهارشنبه چهارشنبه پنجشنبه آدینه آدینه

الدهر

السّنة الشهر الاسبوع اليوم الصّباح المساء
الظهيرة الليل النهار السّاعة الآن الضحى

المواسم

صيفٌ شتاءٌ بسارةٌ ربيعٌ خريفٌ وفيها
حرٌّ وبردٌ ومطرٌ وريحٌ صرصرٌ وسمومٌ وحرورٌ

الطُّعُوْمُ

قال الامام السيوطى فى الكنز المدفون الطعوم تسعة الحلو
والمرّ والحامض والمالح والحرّيف والعفص والقابض والدّسم
والتّفه والاصل فيها الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة وقال
الثعلبى اذاكان فى طعم الشئ كراهة ومرارة وحفوف كطعم
الاهليلج وما اشبهه فهو بشع فاذاكانت فيه بشاعة وقبض
وكراهة كطعم العفص فهو عفص - فاذا لم تكن له حلاوة محضة ولا
حموضة خالصة ولا مرارة صادقة فهو تفه - فاذاكانت فيه حرافة وحرارة
وحراوة كطعم الفلفل فهو حامز - فاذا لم يكن له طعم
فهو مسيخ ومليخ - واتباعات الطعوم تذكر فى بحث الاتباع

العناصر

وهى اربعة النّار والهواء والماء والتراب

الكيفيات

وهی اربعة الحَرَارَة والبُرُودة والرُطوبةُ واليُبُوسَة

الاخلاط

وهی اربعة الصَّفْرَاء والسَّوداء والبَلْغم والدَّم

الرياح

وهی اربعة الصَّبَا الدَّبُور الشمال الجنوب

اسماءُ البُرُوج

الحمل والثور والجَوْزاء والسرطان والاسد والسُّنْبُلة
والميزان والعقرب والقَوْس والجدی والدلو والحوت

بحور العروض

الطويل المَدِيد البَسِيط الوَافِر الكامل الهَزَج
الرَّجز الرَّمَل السَّرِيع المُنْسَرِح الخفيف المُضارع
المُقْتَضِب المُجْتَثّ المُتَقَارِب المتدارك

الجهات السِّتّ

مشرق مغرب جنوب شمال فوق تحت
يمين يسار قُدّام خَلف وراء آمام

الالوان

ابيض اسود احمر اصفر ازرق اسمر اخضر ابلق

المتعبّدات

المسجد للمسلمين الكنيسة لليهود البِيعة للنصارٰى الصَّوْمعة

للرهبان وكذلك الدير بيت النار للمجوس خانقاه للصوفية

ما يفرد ويثنى ولا يجمع

يقال هذا بشرٌ وهما بشرانِ وهذا امرءٌ وهما امرءان وامرءٌ وامرءان وامرأةٌ وامرأتان وفلان يضرب اسدريه وهما منكباه ولا يجمع هذا

ما يفرد ويجمع ولا يثنى

قال البطليوسى فى شرح الفصيح من ذلك (سواء) يفرد ولا يثنى وقالوا فى الجمع سواسية۔ وكذا اضبعان للمذكر يجمع ولا يثنى۔ كذا فى المزهر

ما لا يثنى ولا يجمع

من ذلك الكيّ لا يثنى ولا يجمع۔ والدّبور من الرياح لا يثنى و لا يجمع۔ والقبول ضد الدبور لا يثنى ولا يجمع والعرق عرق الانسان وغيره ولم يسمع له جمع قال الامام السيوطى وفى كتاب ليس لابن خالويه واحد لا يثنى ولا يجمع الا ان الكميت قال لحيّ واحدينا فجمع۔ وقال أخر فى التثنية ؎

فلما التقينا واحدين علوته بذى الكف انى للكماة ضروب

قلت واحدٌ هو اول العدد وجمعه وُحدان فكذلك أحدان كشابّ وشُبّان وراعٍ ورُعيان۔ وقال الفراء انتم حيٌّ واحدٌ وحىٌّ واحدون كما يقال شرذمةٌ قليلون فافهم

المفرد ممدود والجمع مقصور

صحراء صحاری عذراء عذاری صلفاء صلافی
خبراء خباری سبتاء سباتی سخواء سخاوی
مرداء مرادی زهراء زهاری (قال الفراء
وحفاء وحافی) (وفی امالی ثعلب
نبخاء نباخی - ومثله نفخاء
نفاخی فیفاء فیافی وغیر ذالک

المثنی الذی لا یعرف له واحد

کلا کلتا اثنتان اثنان اثنیان ملوان اصدغان جاء
یضرب اصدریه لبیک سعدیک حوالیک حنانیک دوالیک وغیره

الجمع الذی لا واحد له من لفظه

العصابة الاعراب النساء النعم الغنم البشر
الخیل الابل النوءل العرم العالم الرهط
النفر المعشر الجند القوم الدبر الجیش
الثلة المساوی المحاسن اولو الهزاهز
المسادح الملامح الخناسیر وغیر ذلک

واو کالک واحد منک کالقوم والناس من الاناث والرجال فاعلم
والمعنی نحو الزود وقبیل
وافی البعض الذین واحده الذی وأولٰت واحده ذات
تحقیق ۱۲ ف لیعنی مراد آید مراد آمد ۱۲
شایع الامرکی مترتب منه ۱۲
من الاسعاد ویعنی المساعدة یعنی سعدیک ۱۲
اذا قام یعنی لبیک انا مقیم عندک وسعدیک
لبیک من الالباب یقال الب الرجل بالمکان
قال سیبویه سالت الخلیل عن اشتقاقه فقال
الصدغین وجاء یضرب اصدریه ای فارغا ۱۲
الاصدران عرقان تحت
عرقان تحت الصدغین ۱۲

ما يقع على الواحد والجمع

من ذلك الفُلْكُ قال الله تعالى في الفُلْكِ المشحون فلما جمعه قال
والفُلْكِ التي تجري في البحر ومن ذلك الجُنُبُ يقال رجلٌ جُنُبٌ ورجالٌ
جُنُبٌ. وفي القرآن وان كنتم جُنُبًا فاطّهّروا ومن ذلك العدوّ قال الله تعالى
فانهم عدوٌّ لي الا ربَّ العالمين وقال وان كان من قومٍ عدوٍّ لكم
وهو مؤمنٌ ومن ذلك الضيفُ قال الله تعالى هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون ومن ذلك الرسول والقزم والدبر وغير ذلك

الجمع على خلاف القياس

من ذلك أباطيل أحاديث أمكن أراهط أقاطيع
أحاظ أكاسرة أقواس أقرب أعين أسقية
أعاريض آدم آهب أسدة أهال بطاح
جبائل حجارة حوائج ذكارة دواخن شمائل
صدائل فرادي ليال حمير مواجيد مذاكير
عدى عمد مناكير ظلم سواسية زبانية وغير ذلك

جمع الجمع

ليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر في العرب تقول أعراب وأعاريب
وأعطية وأعطيات وأسقية وأسقيات وطرق وطرقات وجمل وجمال
جمالات وأسورة وأساور وأقوام وأقاوم وأسرار وأسارير وأقوال
وأقاويل وأبيات وأبابيت ـ وجمهور وجماهير وغير ذلك

تذكير المؤنث وتانيث المذكر في الجمع

هو من سنن العرب قال الله تعالى وقال نسوة في المدينة وقال الله تعالى قالت الاعراب امنا۔ وغير ذلك

الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء

هذا الجمع يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب و سحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل و نخلة وفي القران العظيم والنخل باسقات لها طلع نضيد وقال تعالى ان البقر تشابه علينا۔ وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض۔ فذكر۔ وقال في مكان اخر حتى اذا اقلت سحابا فانث۔ ثم قال سقناه لبلد ميت فرده الى اصل التذكير قاله الثعالبي قلت من هذا القبيل بقر وبقرة ولوز ولوزة و در ودرة وجزر وجزرة وسرو وسروة ومرو ومروة وغير ذلك

جمع الفعل عند تقدمه على الاسم

ربما تفعل العرب ذلك لانه الاصل فتقول جاؤني بنو فلان و اكلوني البراغيث۔ وقال الشاعر ؎ رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر ۔ وقال اخر ؎ نتج الربيع محاسنا ۔ القحنها غر السحائب ۔ وقال تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا۔ وقال تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم۔ وغير ذلك

ما جاء على وزن الجمع ولا واحد له

خلابيس وهو الشئ الذى لا نظام له ـ ومعاليق ضرب من التمر
وأبانث موضع باليمن ـ وأثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن
المزاهر الشدائد ـ الدعاليب اطراف الثياب ـ التعاجيب العجائب
ذهب القوم شعاريراى تفرقوا ـ النماسى الدواهى ـ المقاليد والعاب
والمسام وهى منافذ البدن ـ والاباسق القلائد ـ لا يعرف لها واحد

ما اشتهر جمعه واشكل واحده

من ذلك الدرارج واحدها ذرحرح وذراح وذروح
والغرانيق واحدها غرنيق ـ طير الماء واذا وصف به الرجال
فواحدهم غرنوق ـ وهو الرجل الشاب الناعم ـ والشمائل واحدها
شمال ـ والزبانية واحدها زبنية ـ والمذاكير واحدها ذكر
وفرادى جمع فرد ـ وسواسية جمع سواء ـ ومشايخ جمع شيخ
وابابيل جمع ابول او ابيل وخلائق جمع خليقة وغير ذلك

ما اشتهر واحده واشكل جمعه

زينب والجمع زيانب ـ ودخان والجمع دواخن ـ ودنيا والجمع دنى
وسدس والجمع اسداس ـ وست والجمع اسداس فان اصلها سدس
وحظ والجمع حظوظ ـ وسبت اسم اليوم بعد الجمعة والجمع سبوت
والاحد يوم بعد السبت والجمع احاد ـ والاثنين اسم اليوم بعد الاحد و

وجمع الثلاثاء ثلاثاوات وجمع الاربعاء اربعاوات وجمع الخميس اخمساء
واخمسة وجمع الجمعة جمع وجمعات ـ وجمع المحرم محرمات ـ وصفر
اصفار ـ وربيع يقال فيه شهور ربيع ـ وكذالك رمضان يقال فيه
شهور رمضان ورمضانات ايضًا ويقال في جمادى جماديات ـ
وجمع رجب ارجاب ـ وجمع شعبان شعبانات وجمع شوال شوالات
وشواويل ـ ويقال في جمع الباقيين ذوات القعدة وذوات الحجة
وجمع الامر ضد النهي اوامر ـ وجمع دكان دكاكين ـ وجمع حانوت
حوانيت ـ وجمع حوت حيتان ـ وجمع حائط حيطان ـ وجمع نون
نينان ـ وجمع عهن عهون ـ وجمع جنين اجنة ـ وجمع جنة جنن
وجمع جنة جنان وجنات ـ وجمع نار نيران ـ وجمع ساعة ساع ـ
وكذلك جمع ساحة ساح ـ وجمع زنبور زنابير ـ ويربوع يرابيع

ما يذكر ولا يؤنث

يا سائلا عما يذكر في الفتى	لا غير عه من حاذق لك يخبر
راس الفتى وجبينه ومعاؤه	والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده	ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد وناجذ	والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها فما	فيه لها حظ اذا ما تذكر

ما يؤنث ولا يذكر

الساق والاذن والانف اذ والكبد	والقلب والضلع العوجاء والعضد

وَالزَّنْدُ وَالْكَفُّ وَالْعَجُزُ الَّتِى عَرَفَتْ … وَالْعَيْنُ وَالْعَرْقَبُ الْمَجْزُ وَلَةُ الْاَحَدُ
وَالسِّنُّ وَالْكَرِشُ الْقَرْنٰى اِلٰى قَدَمٍ … مِنْ بَعْدِهَا وَرِكٌ مَعْرُوْفَةٌ وَيَدُ
ثُمَّ الشِّمَالُ وَيُمْنَاهَا وَاَصْبُعُهَا … ثُمَّ الْكُرَاعُ وَفِيْهَا يَكْمُلُ الْعَدَدُ
اِحْدٰى وَعِشْرِيْنَ لَا تَذْكِيْرَ يَدْخُلُهَا … وَتَاءُ تَانِيْثِهَا فِى النَّحْوِ يَعْتَمِدُ
اَلْفَيْتُهَا مِنْ قَرِيْضٍ لَيْسَ مُقْتَدِرًا … يَوْمًا عَلٰى مِثْلِهِ لَوْ رَامَهَا اَحَدُ

مَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

وَهٰذِى ثَمَانٍ جَارِحَاتٍ عَدَدْتُهَا … تُؤَنَّثُ اَحْيَانًا وَحِيْنًا تُذَكَّرُ
لِسَانُ الْفَتٰى وَالْاِبْطُ وَالْعُنُقُ وَالْقَفَا … وَعَاتِقُهُ وَالْمَتْنُ وَالضِّرْسُ يُذْكَرُ
وَعِنْدَ ذِرَاعِ الْمَرْءِ تَمَّ حِسَابُهَا … فَذَكِّرْ وَاَنِّثْ وَاَنْتَ فِيْهَا مُخَيَّرٌ
كَذَا كُلُّ نَحْوِيٍّ حَكٰى فِى كِتَابِهِ … سِوٰى سِيْبَوَيْهِ فَهُوَ عَنْهُمْ مُؤَخَّرٌ
يَرٰى اَنَّ تَانِيْثَ الذِّرَاعِ هُوَ الَّذِى … اَتٰى وَهُوَ لِلتَّذْكِيْرِ فِى ذَاكَ مُنْكِرٌ

مَا يُطْلَقُ عَلَى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ

ثَيِّبٌ بِكْرٌ زَوْجٌ آيِّمٌ بَعْلٌ (شوہر ۱۲) ظِئْرٌ (دایہ ۱۲)
طَاهِرٌ نَاكِحٌ حَمَامٌ بَطٌّ قُمْرِى قَطَا (لوا ۱۲) نَحْلٌ (زنبور انگبین ۱۲)
مِسْكِيْنٌ بَقَرَةٌ ضَبُعٌ (کفتار ۱۲) فِيْلٌ قِرْزَمٌ (فرد ماہیان ۱۲) عَيْثُوْمٌ (شتر بزرگ و پیل مادہ ۱۲)
جَوَادٌ زَوْرٌ (زیارت کنندگان ۱۲) قُنْبَانٌ (مقمع رضی ۱۲) تَرَبُوْتٌ (ذلول ۱۲) حُبَارٰى (سرات ۱۲) رَسُوْلٌ
حِضَارٌ (شتران نیکو ۱۲) اَرْنَبٌ فَارُوْقٌ كَنُوْدٌ (ناسپاس ۱۲) صَدِيْقٌ وَكَذٰلِكَ
عَلَّامَةٌ ضَرَّابٌ طَلُوْبٌ فَرُوْقَةٌ مِفْضَالٌ مِنْطِيْقٌ
شِرِّيْرٌ طُوَّالٌ ضُحَكَةٌ صِدِّيْقٌ وغيرذلك كما قال

العلامة السيوطي شابٌ أملودٌ وجارية أملودٌ اي ناعمة - والعانس
الجارية التي بقيت في بيت ابويها لم تتزوج ويقال للرجل عانسٌ ايضاً
وبعيرٌ ظهيرٌ اي قويٌّ وناقة ظهير بغير هاءٍ ايضاً - والعروس - ورجل رقوبٌ
لا يعيش له ولدٌ وكذلك امرأة رقوبٌ وجملٌ ضامرٌ وناقةٌ ضامرٌ

صفات المؤنث من غيرها

جارية كاعبٌ وناهدٌ - وامرأة طامثٌ ودارسٌ وحائضٌ وامرأةٌ قاعدٌ
اذا قعدت عن الحيض والولادة - وامرأة مذكرٌ اذا ولدت الذكور ومؤنثٌ
اذا ولدت الاناث - وثاكلٌ وخودٌ ورداحٌ واملودٌ وعطبولٌ ورشوفٌ
وانوفٌ (طيبة الريح ۱۲) وشموعٌ وعروبٌ (شوہر دوست ۱۲) ورصوفٌ (رن تنگ فرج ۱۲) ونكوعٌ (القصيرة ۱۲) وعقيرٌ ولفوتٌ
وبروكٌ - وفاقدٌ - وجادٌّ (ذات جداد ۱۲) ومجدٌّ - وعوانٌ (ميانہ سال ۱۲) - وتزورٌ - وعوكلٌ (حمقاء ۱۲)
وبغيٌّ (زانية ۱۲) - وهلوكٌ (فاجرة ۱۲) - ورقوبٌ (لا يعيش لها ولد) - وحاملٌ (حاملہ ۱۲) - وطاهرٌ (اي من الحيض ۱۲)

ضابطة

قال العلامة السيوطي في المزهر - قال ابن السكيت في الاصلاح
والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب ما كان على
فعيل نعتاً للمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغيرها نحو
كفٌّ خضيبٌ وملحفة غسيلٌ - واذا لم يكن فيه مفعول فهو بالهاء نحو
مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة وان كان فعيل في تاويل

سلہ زنے کہ حیض نہ آید یا پیر گردہ باشد ۱۲ صراح
سلہ زن جوان بودہ باشد ۱۲ ص
سلہ زنے کہ شوہر خواہد و او را بر سر آید ۱۲ ص
سلہ بچہ دارد ۱۲ ص
سلہ زنے کہ او را شوہر دیگر ۱۲ صراح
سلہ قاموس
سلہ بین مجلین فی جلیة وحسنة ۱۲
سلہ ناقة شموع کصبور

فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان فعول فى تاويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وكنود وكفور وغفور وما كان على مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطير وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومعطاء ومجبال وما كان على مفعل مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وما كان على فاعل مما لا يكون وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة وقد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق انتهى

ما يذكر ويؤنث

من ذلك قليب صاع سلاح سكين ازار سراويل عنق سبيل طريق دلو سوق عسل عاتق عضد عجز سلم فلك خمر نهر حال متن كراع ذراع لسان زقاق صراط روح ذنوب نحاس سنان موسى وفيه قولان - كذا فى المزهر

ذكر فاعل بمعنى ذى كذا

رجل خابز - ذو خبز - وتامر ذو تمر - ولابن ذو لبن - وتارس ذو ترس - وفارس صاحب فرس - وماحض ذو محض - وهو اللبن الخالص

ودَارِعٌ ذو درع - ورامحٌ ذو رمح - ونابلٌ ذو نبل - وناعِلٌ ذو نعل
(قال الاخفش) شاعرٌ صاحب شعر - وفی ادب الکاتب لابن قتیبة
رجل شاحِمٌ ذو شحم - ولاحِمٌ ذو لحم يطعمها الناس - كذا فی المزهر
قلت وكذلك ظَلَّامٍ بمعنى ذی ظُلمٍ كما فی قوله تعالى وما ربك
بِظَلَّامٍ لِلعَبِيد ای ليس ربك بذی ظُلمٍ وحائض بمعنى ذات حيض
وحامل بمعنى ذات حمل فهی حُبلی هذا اذا كان صفة للاناث واذا
قلت حامِلة فهی التی علی راسها او ظهرها شیء من المتاع وغيره -
ومُرضع ای ذات ارضاع وهو وصف لا يُوصف به المذكر فهو
بغير هاء فاذا ارادوا الفعل قالوا مُرضِعةٌ - فافهم فانه نافع جدًا

صفاتُ المذكر بالهاء

مِن ذلك رَاوِيَة وربعة وهُمزةٌ ولُمزةٌ وملولة
وعلّامةٌ وفهّامةٌ ونسّابةٌ وجخدامة ولحّانة
وطاغيةٌ وفروقةٌ وصرورةٌ ومَنُونة وطلّابة
(قال المبرد) فی الكامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء
فامّا راوِيَة ونسّابة وعلّامة فحذف الهاء جائز فيه
ولا يبلغ فی المبالغة ما تبلغه الهاء - كذا فی المزهر
قلت هذه اوصاف مؤنثة يُوصف بها الذكران
مثل الصفات التی لا علامة فيها للتانيث وتُوصف بها الاناث
كحامِل وحائض وشفوع وشافع وصفوح وقاعد فاحفظ

المفعول بلفظ الفاعل

تقول العرب سرٌّ كاتمٌ اى مكتومٌ - ومكان عامرٌ اى معمورٌ وفى القران لا عاصم اليوم من امر الله وقال تعالى خُلق من ماءٍ دافقٍ اى مدفوق وقال فى عيشةٍ راضيةٍ اى مرضيةٍ وقال حرماً امناً اى ماموناً - ونظير ذلك كثير فى كلامهم

الفاعل بلفظ المفعول

قال الله تعالى انه كان وعده ماتياً اى اتياً وكما قال تعالى حجاباً مستوراً اى ساتراً - وهذا مشهور عندهم

الابدال

من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مكان بعض كقولهم ملح ومده - وجل وجن - وخرم وخزم - وصقع الديك وسقع - وفاض وفاظ اى مات - وفلق الله الصبح وفرقه - وصراط وسراط - ومسيطر ومصيطر ومكة وبكة - وتقريظ وتقريض - وخذف وخزف - ودبور ومزبل - وفندق وفندق قلت ولا عبرة بما تقول العرب فى هذا الزمان فى تحاورهم خل مكان حن - وكذا مكان كذا - وتلث مقام ثلث - وتمانية مقام ثمانية - وداسقام ذا - وذالك مقام ذالك - وگال بالكاف العجمية مقام قال - لانه ليس بمتوارث عن العرب العرباء ولا منقول عن ايمة اللغة

القلب

من سنن العرب القلب فى الكلمة كقولهم جذب وجبذ - وضب

وبيض، وبكل ولبات، وطسم وطسم، قاله ابو منصور الثعالبي

اضافة الاسم الى الفعل

هي من سنن العرب تقول (هذا عام يغاث الناس) وتقول (هذا يوم يدخل الامير) وفي القرآن (رب فانظرني الى يوم يبعثون) وكذا (يوم لا ينطقون) و (يوم لا ينفع مال ولا بنون) ويوم لا يغني مولى عن مولى وكذا (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) وفي الخبر عنه صلى الله عليه وسلم ان المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته امه

اضافة الشيء الى صفته

هي من سنن العرب اذ تقول صلوة الاولى ومسجد الجامع وكتاب الكامل ويوم الجمعة - وفي القرآن العظيم ولدار الاخرة خير - وقال الله في موضع اخر قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة - وقال تعالى ان هذا لهو حق اليقين -

واما اضافة الشيء الى جنسه ففي اصحختنا تم فضة وثوب حرير - وخبز شعير - ولحم بقر - وغير ذلك

اضافة الشيء الى الله تعالى

العرب تضيف بعض الاشياء الى الله تعالى وان كانت كلها لله فتقول بيت الله وظل الله وناقة الله قال الجاحظ كل شيء اضافه الله الى نفسه فقد عظم شانه وفخم امره وقد فعل ذلك بالنار فقال نار الله الموقدة - يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعتيبة بن ابي لهب اكلك كلب الله فاكله الاسد ففي هذا الخبر فائدتان احدهما انه نبه بذلك ان الاسد كلب والثانية ان لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء في الخير والشر ـ اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وكليم الله وروح الله وحبيب الله وكلمة الله وخليفة الله وولي الله واما الشر فكقولهم دعهم في لعنة الله وسخطه والبهم عذابه والى نار الله وحر سقره

اجراء الاثنين مجرى الجمع

قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك بن مروان رجلان جاؤني فقال عبد الملك لحنت يا شعبي قال يا امير المؤمنين لم الحن مع قول الله عز وجل ـ هذان خصمان اختصموا في ربهم فقال عبد الملك لله درك يا فقيه العراقين قد شفيت وكفيت

حفظ التوازن

العرب تزيد وتحذف حفظاً للتوازن وايثاراً له اما الزيادة فكما قال تعالى وتظنون بالله الظنونا ـ وكما قال فاضلونا السبيلا واما الحذف فكما قال جل اسمه والليل اذا يسر ـ وقال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ويوم التناد ـ ويوم التلاق وكما قال لبيد رح ـ

ان تقوى ربنا خير نفل ✽ وباذن الله ريثي وعجل ✽ وغير ذلك

التخصيص بعد التعميم

العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء على العموم ثم تخص منه الافضل

فالافضل فنقول جاء القوم والرئيس والقاضي وفي القرآن العظيم حافظوا على الصلوات والصلوٰة الوسطىٰ وقال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان۔ وانما افرد الله الصلوٰة الوسطىٰ من الصلوٰة وهي داخلة في جملتها وافرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهما منهما للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل من الملئكة فقال من كان عدوًا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال

العموم والخصوص

البغض عامٌ والفرك فيما بين الزوجين خاصٌ۔ التشهي عامٌ والوحم للحبلى خاصٌ۔ الغسل للاشياء عامٌ والقصارة للثوب خاصٌ۔ التحريك عامٌ وانغاض الرأس خاصٌ۔ الحديث عامٌ والسمر بالليل خاصٌ۔ السير عامٌ والسرى ليلًا خاصٌ۔ النوم في الاوقات عامٌ والقيلولة نصف النهار خاصّة۔ الطلب عامٌ والتوخي في الخير خاصٌ۔ الهرب عامٌ والاباق للعبيد خاص۔ الحرز للغلات عامٌ والخرص للنخل خاص۔ الخدمة عامّةٌ والسدانة للكعبة خاصّة۔ الرائحة عامّة والقتار للشواء خاصٌ۔ الوكر للطير عامٌ والادحي للنعام خاصٌ۔ الهصم كسر الغلة عامٌ والهضم كسرها في المعدة خاصٌ وغير ذلك

تخصيص النقوش

النقش والتزويق في الحائط۔ الرقش في القرطاس۔ الرقم والوشي في الثوب۔ الوشم في اليد۔ الوسم في الجلد۔ الطبع

في الطين والشمع ونحوهما ـ الاثر في النصل ـ وغير ذلك

تقسيم الاشارة

تقول العرب فلان أشار بيده ـ أومأ برأسه ـ غمز بحاجبه ـ رمز بشفته ـ لمع بثوبه ـ ألاح بكمه ـ ضبع بفلان وعلى فلان اذا اشار نحوه باصبعه مشاتماً ـ كذا في فقه اللغة

تقسيم الخروج والظهور

نجم قرن الشاة ـ فطر ناب البعير ـ صبأت ثنية الصبي ـ نهد ثدي الجارية ـ طلع البدر ـ نبع الماء ـ نبغ الشاعر ـ أو شعر النبت ـ بثر البثور

تقسيم التمام والكمال

عشرة كاملة . الف صمتم . درهم وافٍ . شهر كريت . نعمة سابغة . حول مجرّم . رغيف حادر

تقسيم الارتفاع

طما الماء . متع النهار . طمح البصر . سطع الطيب والقتير

تقسيم السقوط

ذرأ ناب البعير ـ هوى النجم ـ انقض الجدار ـ خر السقف ـ طاح الفص

تقسيم الجمع

جمع المال ـ جبى الخراج ـ كتب الكتيبة ـ قمش القماش ـ أصحف المصحف ـ قرى الماء في الحوض ـ صر اللبن في الضرع ـ عقص الشعر على الرأس

المواطن

الوطنُ والمألف للناس - المُراحُ للإبلِ - الاصطبل للفرس - العرين للاسد - الوجار للذئب والضبع - الكناس للوحش - المكو للارنب والثعلب - المربضُ والزريبة للغنم - الأُدحيّ للنعامة - الأفحوص للقطا - القرية للنمل - الخلية للنحل - النافقاء لليربوع - الجحر للضب والحية واليربوع - الوكن للطير - قلت الوكن والوكر بمعنى وقال الاصمعي الوكن مأوى الطائر في غير عش والوكر بالراء ما كان في عش آه قال ابو عمرو الوكنة والاكنة مواقع الطيور حيثما وقعت قال الامام اللغوي ابو منصور الثعالبي رحمه الله اذا كان مكان الطير على شجر فهو وكر - فاذا كان في جبل او جدار فهو وكن - فاذا كان في كنّ فهو عش آه قال الجوهري عش الطائر موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان وغيرها وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وقال الوكن عش الطائر في جبل او جدار والوكن مثله - آه قال الازهري قال الليث العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم - وفي القاموس الجحر جحر الضب والفأر واليربوع - وفي الصحاح القاصعاء جحر من جحرة اليرابيع الذي

له قاصعاء سوراخ كلان گوش يعنى موش صحرائى به هندى گهونس نامند ۱۲

نقصع فيه - الراهطاء جحر الفارة الثنية - الكور للزنابير

تقسيم الانوف

الانف للانسان المخطم للبعير النخرة للفرس الخرطوم للفيل

الحرثمة للسبع القرطمة للطائر الفنطيسة للخنزير

تقسيم الشفاه

شفة الانسان - مشفر البعير جحفلة الفرس خطم السبع

مقمة الثور مرمة الشاة برطيل الكلب منقار الطائر

ترتيب الاسنان

للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب

واربع ضواحك وثنتا عشرة رحى في كل شق ست

واربع نواجذ وهي اقصاها - فاحفظ

تفصيل ماء الفم

ما دام في فم الانسان فهو ريق ورضاب - فاذا علك فهو عصيب

فاذا سال فهو لعاب - فاذا رمي به فهو بصاق وبساق

تقسيمه

البزاق للانسان اللعاب للصبي اللغام للبعير الروال للدابة

يقال ان الراهطاء يطلق على كلا الجحرين
الزابي كما ذكره الثعالبي ١٢ ويمكن ان
صاحب اللغة نزا اللفظان اسماء
البرج من جحره ويجمعه ابنى وما ذكر
الراهطاء والداماء التراب الذي يخرجه
في تفصيل اسماء التراب وصفاته
بجحر اخر وقال ابو منصور الثعالبي
البربوع التي يخرج منها التراب و
تملى الدماء وهي اصعب جحره
في الصحاح الراهطاء
ونفقة فافهم ١٢ عفي عنه
منه

تقسيم ماء الصلب

المنى ماء الانسان	العيس ماء البعير
اليرون ماء الفرس	الزاجل ماء الظليم

الامواه التى لا تشرب

السابياء والحولاء الماء الذى يخرج مع الولد ـ الفظ الماء الذى يخرج من الكرش السخد الماء الذى يكون فى المشيمة الكراض الماء الذى تلفظه الناقة من رحمها ـ السقى الماء الذى يقع فى البطن الصديد الماء الذى يختلط مع الدم فى الجرح ـ المذى الماء الذى يخرج من الاحليل او الفرج عند الملاعبة ـ الودى الماء الذى يخرج على اثر البول ـ الدمع ماء العين ـ

تقسيم قطع الاشياء

جدع انفه — صلم اذنه — شتر جفنه — شرم شفته

جذ يده وقطع وبه نطق القرآن — جب ذكره

القطع من اشياء مختلفة

كسرة من الخبز	فدرة من اللحم	هنانة من الشحم
فلذة من الكبد	نسفة من الدقيق	شفافة من الماء
درة من اللبن	نور من الاقط	صبرة من الحنطة
نقرة من الفضة	تبرة من الذهب	خصلة من الشعر

ـــــــــــــــ

[١] ويقال جرعة من الماء كما يقال حسوة منه ـ كذا فى صحاح الجوهرى ١٢ منه

زُبرة من الحديد جذوة من النار كِسفة من السحاب
فِرصة من القطن فِلعة من الجلد حثوة من التراب
وقبضة ايضا ذرو من القول نبذ من المال لُمظة من الطعام
كعب من السمن حصاة من المسك خرقة من الثوب عبكة من السويق

تقسيم الصدور

صدر الانسان كِركرة البعير لبان الفرس زور السبع
قص الشاة جؤجؤ الطائر جوشن الجرادة

تقسيم الثدى

ثندأة الرجل ثدى المرأة خِلف الناقة ضرع الشاة والبقرة

تقسيم الاظفار

ظفر الانسان منسم البعير سُنبك الفرس
ظِلف الثور بُرثن السبع مِخلب الطائر

تقسيم المذاكير

اير الرجل زب الصبى مِقلم البعير
جُردان الفرس غُرمول الحمار
قضيب التيس عُقدة الكلب

تقسيم الابضاع

الفرج والكعثب للمرأة الحيا لكل ذات خف وذات ظلف
الثبية لكل ذات مخلب الثفر لكل ذات حافر

تقسيم الاستاه

اِستُ الانسان . مبعر ذي الخف وذي الظلف مراث ذي الحافر جاعرة السبع زمكّى الطائر

تقسيم القاذورات

خرءُ الانسان بعر البعير ثلط الفيل روث الدابة خثي البقر جعر السبع ذرق الطائر سلح الحبارى صوم النعام ونيم الذباب قزح الحية نقص النحل جهبوق الفار عقي الصبي ردج المهر والجحش سحيت الحوار عن ثعلب عن ابن الاعرابي عِظْرِم الاسد

تقسيم اوعية الطعام

المعدة من الانسان الكرش من كل ما يجتر الحجب من ذوات الحافر الحوصلة من الطائر

اوعية المائعات

السقاء والقربة للماء الزق للخمر والخل الوطب للبن العكة للسمن الحميت للزيت البديع للعسل وفي الحديث ان تهامة كبديع العسل

الاوعية

القمطر وعاء الكتب العيبة وعاء الثياب المزود وعاء زاد المسافر الخرج وعاء آلات المسافر الكنف وعاء ادوات الصانع العتيدة وعاء الطيب الجونة للعطار الصوان للبزاز

تقسيم الأطعمة

طعامُ الضيف القِرى طعامُ الدعوة المأدُبة طعامُ الزائر التُّحفة

طعامُ العرس الوليمة طعامُ الولادة الخُرسُ

طعامُ الختان العذيرة وعند حلق شعر المولود العقيقة

طعامُ المأتم الوضيمة طعامُ القادم من سفر النقيعة

طعامُ البناء الوكيرة قلت طعامُ آخر الليل السَّحُور[١]

طعامُ الصُّبح القُطيعي طعامُ النهار قبل الزوال او بُعيده الغداء

طعامُ المساء العَشاء بالفتح طعامُ السفر الزادُ

طعامُ المستعجل قبل إدراك الغداء العُجالة

ساعاتُ الليل والنهار

ساعات النهار الشروق ثمّ البكور ثمّ الغدوة ثمّ الضحى

ثمّ الهاجرة ثمّ الظهيرة ثمّ الرَّواح ثمّ العصر ثمّ القصر

ثمّ الأصيل ثمّ العشيّ ثمّ الغروب ساعات الليل الشفق

ثمّ الغسق ثمّ العتمة ثمّ السدفة ثمّ الفحمة ثمّ الزلة

ثمّ الزُّلفة ثمّ البهرة ثمّ السَّحر ثمّ الفجر ثمّ الصبح ثمّ الصباح

اسمُ الليل والنهار بلفظٍ واحدٍ

الملوان العصران الجديدان

الأجدّان الصرفان الدائبان

---

[١] في الحديث تسحّروا فان في السحور بركة ١٢ منه [٢] سمعت العرب تقول للغداء غدينا والعشاء [illegible] ١٢ منه

اسم الغداة والعشي بلفظ واحد

الأبردان البردان الردفان القرتان الخفقتان الكرتان الفتيان الصرعان العصران ايضا ١٢

تفصيل الحركة

حركة القلب خفقان حركة العرق نبض حركة العين اختلاج حركة الفريصة ارتعاد حركة الجنين ارتكاض حركة الغصن بالريح نوس حركة الشيء المتدلي ندلدل حركة الجرح ضربان حركة اليد ارتعاش وغير ذلك

تفصيل التحاريك

تحريك الجفون طرف تحريك الرأس انغاض تحريك الماء في الفم مضمضة تحريك المائع في انائه خضخضة تحريك الشجرة ليسقط ثمرها هزهزة تحريك الأم ولدها لينام هدهدة تحريك الرمح خطران تحريك الريح الحشيش زفزفة تحريك المكيال وغيره دعدعة وغير ذلك

ما تحرك به الأشياء

الذي تحرك به النار مسعر الذي تحرك به الاشربة مخوض الذي تحرك به السويق مجدح الذي تحرك به الدواة محراك الذي يسبر به الجرح مسبار هذا

ا حجرة ١٢

حركاتٌ مختلفة

عن بعض أدباء الفلاسفة حركة النار لهبٌ حركة الهواءِ ريحٌ حركة الماء موجٌ حركة الارض زلزلةٌ حركة الريح في لينٍ وضعفٍ نسيمٌ حركة المباضع رهزٌ

تقسيم الرعدة

الرعدة للخائف والمحموم الرعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر القفقفة لمن يجد البرد الشديد الزمع للمدهوش والمخاطر

خروج الماء وسيلانه

من السحاب سحٌّ من الينبوع نبعٌ من الحجر انبجس ومن المرفاض ومن السقف وكف ومن القربة سرب ومن الاناء رشح ومن العين انسكب ومن المذاكير نطف ومن الجرح نثع

تفصيل الاموال

اذا كان المال موروثاً فهو تلاد فاذا كان مكتسباً فهو طارفٌ فاذا كان مدفوناً فهو ركازٌ فاذا كان لا يرجى فهو ضمارٌ فاذا كان ذهباً وفضةً فهو صامتٌ فاذا كان ابلاً وغنماً فهو ناطق فاذا كان ضيعة ومستغلا فهو عقارٌ

ترتيب النوم

اول النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم ثم الوسن

وهو ثقل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس العين ثم
الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين النائم واليقظان
ثم التغفيق وهو النوم وانت تسمع كلام القوم ثم
الاغفاء وهو النوم الخفيف ثم التهويم والغرار والتهجاع
وهو النوم القليل ثم الرقاد وهو النوم الطويل ثم الهجود
والهجوع والتصبيغ وهو النوم الغريق ثم التسبيخ وهو اشد النوم -

ترتيب الجوع

اوّل مراتب الحاجة الى الطعام الجوع ثم السغب ثم الغرث
ثم الطوى ثم المخمصة ثم الضرم ثم السعار - **قلت**
الجوع بالضم نقيض الشبع وبالفتح مصدره باب نصر
جمع جائع جياع جوّاع ومؤنث جوعان جوعى و
سغب كسمع وزنا هو ساغب وسغبان وهي سغبى
ذو مسغبة ذو مجاعة وكذلك الغرث وطوى -

ترتيب احوال الجائع

اذا كان الانسان على الريق فهو ريّق فاذا كان جائعا
في الجدب فهو مجل فاذا كان متجوعا لله واء مخليا
لمعدته فهو وحش و متوحش فاذا كان جائعا مع وجود
الحر فهو معتور فاذا كان جائعا مع وجود البرد فهو خرص
فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة الجوع فهو معصب

ترتيب العطش

اوّل مراتب الحاجة الى شرب الماء العطش ثم الظمأ ثم الصدى ثم الغلة ثم اللهبة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجواد وهو القاتل

قلت العطش لازم كلوبان عطش كسمع — هو عطشان وهى عطشى وهم عطشى والظمأ بفتح الفاء والعين لازم ظمى كسمع قوم ظمىء ظمآن مؤنثه ظمائى — الاظماء والتظمئة متعدى ويقال هو صادٍ وصديان وهى صديا — مغلول اى عطشان لازم الغليل المغلول ويقال رجل لهبان وامرأة لهبى وتقربيان للمذكر والمؤنث كلاب ولابة والجمع لوب كتاب دستور ١٢

تقسيم الشرب

شرب الانسان رضع الطفل ولغ السبع جرع البعير والدابة وكذلك كرع عب الطائر قلت الولغ الشرب باطراف اللسان والعب شرب الماء من غير مص كشرب الحمام والدواب

تفصيل شرب الاوقات

الجاشرية شرب السحر الصبوح شرب الغداة

القيل شرب نصف النهار الغبوق شرب العشى

تقسيم الاكل

الاكل للانسان القرم للصبى الهمس للعجوز الدرداء القضم للدابة فى اليابس والخضم فى الرطب اللجح للشاة القرسم للظبى

الرعی والرتع لذات الخف والحافر والظلف الجرد للجراد

تفصیل الاکل والشرب

بلع الطعام سرط الفالوذج لعق العسل سف السویق
اخذ الدواء حسا المرقۃ جرع الماء وغیر ذلک

تفصیل الشهوات

فلان جائع الی الخبز قرم الی اللحم عطشان الی الماء عیمان
الی اللبن برد الی التمر جعم الی الفاکهة شبق الی النکاح

تفصیل النکاح

نکح الانسان کام الفرس باک الحمار قاع الجمل سفد
الطائر قمط الدیک عاظل الکلب نزا التیس والسبع
آسیب ترو بر نر ۱۲

ضروب النکاح

السحت والمسح النکاح الشدید۔ الدعس والعرد النکاح بشدۃ و
عنف۔ الرصاع ان یحاکی العصفور فی کثرۃ السفاد۔ السغم
ان یدخل الادخالۃ ثم یخرج ولا یحب ان ینزل معها۔ الخوق
ان یباضع الجاریۃ فتسمع للمخالطۃ صوتا ویقال لذلک الصوت
خاق باق۔ الدحب والهرج کثرۃ النکاح۔ الوهز والارتهاز
اجتماع الحرکتین فی النکاح۔ الفهر ان ینکح جاریۃ فی بیت و
اخری معه تسمع حسه وقد جاء فی الحدیث النهی عن ذلک
الافهار ان یباضع جاریۃ وینزل مع اخری۔ الشلاص النکاح

خارج البضع بعد دلص ولم يوعب - الغيل ان ينكحها وهي مرضعة او حامل - الشرح ان يطأها وهي مستلقية على قفاها ولا يأتيها على حرف وفي حديث ابن عباس كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا - الحارفة النكاح على الجنب وغير ذالك - فاحفظ

تقسيم الحبل

امرأة حبلى ناقة خلفة اتان جامع شاة نتوج كلبة مجح

تقسيم الولادة

ولدت المرأة نتجت الشاة والناقة وضعت الرمكة والاتان

تقسيم الاولاد

ولد الفرس مهر ولد الحمار جحش ولد البقرة عجل
ولد الشاة حمل ولد المعز جدي ولد الاسد شبل
ولد الظبي خشف ولد الفيل دغفل ولد الناقة حوار
ولد كل بشر ابن وابنة ولد الضبع فرعل ولد الخنزير خنوص
ولد الثعلب هجرس ولد الكلب جرو ولد الفأرة درص
ولد الضب حسل ولد القرد قشة ولد الارنب خرنق
ولد الحية حربش ولد الدجاج فروج والنعام رأل
ولد الذئب سمع ولد الدب دبسم ولد كل سبع جرو
ولد كل وحشية طلا ولد كل طائر فرخ وغير ذالك

ترتيب سن الغلام

الصبيّ اذا ولد رضيعٌ وطفلٌ ثم فطيمٌ ثم دارجٌ ثم حزوّرٌ ثم يافعٌ ثم شرخٌ ثم مطبخٌ ثم كوكبٌ عن ابي عمرو عن ابي العباس عن ابن الاعرابي

تنقل السن الى رتبة الشباب

الولد ما دام في الرحم جنينٌ فاذا ولد وليدٌ وما دام لم يستتم سبعة ايام صديغٌ ثم ما دام يرضع رضيعٌ ثم اذا فصل عن اللبن فطيمٌ ثم اذا دبّ ونما دارجٌ واذا سقطت رواضعه مثغورٌ فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط متّغر بالتاء والثاء فاذا جاوز العشر السنين او كاد يجاوز مترعرعٌ فاذا بلغ الحلم او قربه يافعٌ ومراهق فاذا احتلمت ايرته واجتمعت قوته حزوّرٌ واسمه في جميع هذه الاحوال غلام فاذا اخضرّ شاربه وسال بقل وجهه فاذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه مجتمعٌ ثم ما دام بين الثلاثين والاربعين فهو شابٌ ثم هو كهلٌ الى ان يستوفي الستين فهو هرمٌ۔

ظهور الشيب وعمومه

اوّل ما يظهر الشيب به يقال وخطه الشيب واذا زاد يقال قد خصفه وخوصه واذا ابيض بعض رأسه قبل اخلس رأسه وهو مخلسٌ فاذا غلب البياض على السّواد فهو اغثم فاذا انتشر وكثر فيه الشيب قيل قد تفشّع فيه الشيب عن ابي عبيد فاحفظ

حِدّةُ اللسان والفصاحة

اذا كان الرجل حادَّ اللسان قادرًا على الكلام فهو ذَرِبُ اللِّسان
وفتيق اللسان فاذا كان جيِّدَ اللسان فهو لَسِنٌ فاذا كان يَضَعُ
لسانه حيث اراد فهو ذَليقٌ فاذا كان فصيحًا بيّنَ اللهجة فهو
حُذاقيٌّ فاذا كان مع حِدّة لسانه بليغًا فهو مِسلاقٌ فاذا
كان لا تعترض لِسانَه عُقدةٌ ولا يتحيّفُ بيانَه عُجمةٌ
فهو مِصقَع فاذا كان لسانَ القوم والمتكلّمَ عنهم فهو مِدرَهٌ

عيوبُ اللسان والكلام

اللُّكنة والحُكلة عُقدةٌ في اللسان وعُجمةٌ في الكلام
اللُّثغة ان يصيّر الراءَ لامًا والسين ثاءً في كلامه الفأفأةُ
ان يتردّدَ في الفاء التمتمة ان يتردّد في التاء اللَّفَفُ
ان يكون في اللسان ثقلٌ وانعقادٌ اللجلجة ان يكون فيه
عيٌّ وادخال بعض الكلام في بعض الخَنخنة ان يتكلّم
مِن لدن انفه ويُقال هي ان لا يبيّن الرجل كلامه
فيُخنخِن في خياشيمه المقمقة ان يتكلم من اقصى حلقه وغير ذلك فاحفظ

العوارض التي تعرض لألسنة العرب

الكشكشة تعرض في لغة تميم كقولهم في
خطاب المؤنث ما الذي جاء بِشِ يريدون بِكِ و
قرأ بعضهم قد جعل ربُّشِ تحتشِ سريًّا لقوله تعالى

قد جعل رُبُّكِ تحتكِ سَرِيًّا ۔ الکسکسۃ تعرِضُ فی لغۃِ بَکْرٍ (وفی القاموس الکسکسۃ لتمیمٍ لا لبکر) وھی الحاقھم لکاف المؤنث سِینًا عند الوقف کقولھم اکرمتُکِس وبکِس یریدون اکرمتُکِ وبکِ ۔ العنعنۃ تعرِض فی لغۃ تمیمٍ وھی اِبدالھم العین من الھمزۃ کقولھم ظننت عنّکَ ذاھِبٌ ای اَنّکَ ذاھِبٌ ۔ اللخلخانیۃ تعرض فی لغات اعراب الشحرِ و عُمَّانَ کقولھم مشَا اللّٰہ کانَ یُریدون ما شاء اللّٰہُ کانَ ۔ الطمطمانیّۃ تعرِض فی لغۃ حِمیرَ کقولھم طابَ امْھوَاءُ یُریدُون طابَ الھواء وقوله صلی اللّٰہ علیه وسلّم لیس مِنِ امْبِرِّ امْصِیَامُ فی امْسَفَرِ من ھٰذہ اللُّغۃِ

الاصواتُ التی لا تُفھمُ

اللَّغطُ اَصواتٌ مُبْھمۃٌ لا تُفْھم ۔ التغمغمُ الصَّوتُ بالکلام الذی لا یُبِین وکذلک التَّجمْجُمُ ۔ اللَّجَبُ صوتُ العسکرِ الوغیٰ صوتُ الجیشِ فی الحرب ۔ الضَّوضَاءُ اجتماعُ اَصواتِ النّاسِ والدّوابِّ ۔ وکذلک الجَلَبَۃ

حکایۃُ اقوالٍ مُتداولۃٍ علی الالسنۃِ

عن الفرّاء وغیرہ البسملۃ حکایۃ قول بسمِ اللّٰہِ السَّبحلۃ حکایۃ قول سُبحانَ اللّٰہ الھیللۃ والھیلَلۃ حکایۃ قول لا اِلٰہ اِلّا اللّٰہ الحوقلۃ حکایۃ قولِ لا حول ولا قوۃ الّا

باللهِ الحمدلةُ حكايةُ قولِ الحمدُ للهِ الحيعلةُ حكايةُ قولِ المؤذّنِ حيَّ على الصلوٰةِ حيَّ على الفلاحِ. الطلبقةُ حكايةُ قولِ أطالَ اللهُ بقاءكَ الدمعزةُ حكايةُ قولِ أدامَ اللهُ عزّكَ الجعلفةُ حكايةُ قولِ جُعلتُ فداءكَ۔

ترتيبُ أصواتِ النائمِ

الفخيخُ صوتُ النائمِ وأرفعُ منهُ الخخيخُ وأنبلُ منهُ الغطيطُ وأشدُّ منهُ الخخيفُ وفي حديثِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما أنّهُ نامَ حتّى سُمعَ خخيفُهُ ثمّ صلّى ولمْ يتوضّأ۔

ترتيبُ أصواتِ المكروبينَ

إذا أخرجَ المكروبُ أو المريضُ صوتاً رقيقاً فهوَ رنينٌ۔ فإذا أخفاهُ فهوَ هنينٌ۔ فإذا أظهرَهُ فخرجَ خافياً فهوَ حنينٌ۔ فإنْ زادَ فيهِ فهوَ أنينٌ۔ فإنْ زادَ في رفعهِ فهوَ خنينٌ فإذا أزفرَ بهِ وفتحَ الأنينَ فهوَ زفيرٌ۔ فإذا مدَّ النفسَ ثمّ رمى بهِ فهوَ شهيقٌ۔ فإذا تردّدَ نفسُهُ في الصدرِ عندَ خروجِ الروحِ فهوَ حشرجةٌ

تفصيلُ الأصواتِ منَ الأعضاءِ

الشخيرُ منَ الفمِ النخيرُ منَ المنخرينِ۔ النخفُ منهما عندَ الامتخاطِ الفرقعةُ منَ الأصابعِ عندَ غمزِ المفاصلِ۔ القرقرةُ منَ الأمعاءِ الأخفاقُ والخفقةُ منَ الفرجِ عندَ النكاحِ الضرطةُ صوتُ الريحِ تخرجُ منَ الدبرِ الإفاخةُ منَ الدبرِ عندَ خروجِ الريحِ

أَصْوَاتُ البغل والحمار

السَّحِيجُ للبغل النهيق للحمار السَّحِيلُ أشدُّ
منه الزفير أول صوته والشَّهِيقُ آخره

أَصْوَاتُ ذاتِ الظِّلف

الخُوَارُ للبقر الثُّغاء للغنم الثُّؤاج للضأن اليعار للمعز

أَصْوَاتُ الحشرات

فحيح الحيّة بفيها وكشيشها بجلدها وحفيفها من تحرّش
بعضها ببعض إذا انسابت الصَّئِيُّ للعقرب والفأرة۔

أَصْوَاتُ الطيور

العِرار للظليم۔ الزمار للنعامة الصرصرة للبازي۔ الهدير
للحمام [کبوتر ۱۲] السجع للقمري العندلة للعندليب [بلبل ۱۲] البطبطة
للبطّ الهدهدة للهدهد الصُّقاع للديك النقنقة
للدجاجة والقبيق صوتها إذا دعت الديك للسفاد الإنقاض
صوتها إذا أرادت البيض الشقشقة للعصفور [عصافير جمع ۱۲] النعيق
والنعيب للغراب قال بعضهم نعيقه بالخير ونعيبه بالبين
قلت الصرير للحدأة [چیل ۱۲] التغريد للحمامة العبير للقمري
الهدير للقنبرة والبلبل الزقزقة للعصفور الصفير للنسر

أَصْوَاتُ السباع والوحوش

الزئير للأسد [شیر ۱۲] . العواء للذئب النباح للكلب الضُّباح للثعلب [روباه ۱۲]

القُبَاعُ لِلخِنزِير المُوَاءُ لِلهِرَّةِ الضُّحِكُ لِلقِردِ التَّزبِيبُ لِلظَّبيِ

وكذلك البُغُومُ الضَّغِيبُ لِلأرنَبِ الصَّئِيُّ لِلفِيل

الرُّغَاءُ لِلشَّاءِ والرُّغَاءُ لِلإبِلِ ايضاً - الخُوارُ لِلعِجلِ والبَقَرِ

فائدة

التَّأْنِيمُ فوق القَثيلِ والتَّهْيِيتُ دُونَ الزَّئِيرِ - والنَّضُوعُ

والتَّلَعلُعُ صوتُ الذئب عند جوعه - والضُّغَاءُ صوتُ الكَلْبِ

اذا جاع والوَقوَقَةُ اذا خاف والهَرِيرُ اذا انكر شيئاً او كرهه

قال ابو عُبَيدة ما يعرف الهرهرة من البربرة والهرهرة صوت

الضَّان والبربرة صوت المَعز - وفي الصراح في المثل هو لا يعرف

الهِرَّ من البِرِّ اى لا يعرف من يكرهه ممن يبره - ويقال

الهِرُّ دُعاء الغنم والبِرُّ زجرها اى لا يعرف الدُّعاء من الزَّجر -

ويُقال نَقَّ الضِّفدعُ والعقربُ والدجاجةُ والهِرَّةُ - ويقال

مَأْمَأَتِ الشاةُ والظَّبيةُ - ويقال صَوَّتَ الديك والهدهد

الاصوات المشتركة

الاطِيطُ صوت الناقة والجَمَل والرحل اذا اثقله ما عليه

الصَّرِيرُ صوت القلم والسَّرِير والطست والباب والنعل

الصَّرصَرَةُ صوت البازى والبطّ والاخطب - الدَّوِيُّ صوت

النَّحل والاذن والمطر والرَّعد - الانقاض صوت الدَّجاجة

والفرُّوج والرحل - التَّغرِيدُ صوت المغنّى والحادى

والطائر - وكل صائت طرب الصوت فهو غرد - الصئي صوت الفيل والخنزير والفأرة واليربوع والعقرب - الطنين صوت الذباب والبعوض والطنبور - الصلصلة صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير - القعقعة صوت السلاح والجلد اليابس والقرطاس - الزفير صوت النار والحمار والمكروب اذا امتلأ صدره غماً فزفر به - الخشخشة والشخشخة صوت حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع - الغرغرة صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر - الدقدقة اصوات حوافر الدواب - الطقطقة صوت الاحجار - فاحفظ

ترتيب الضحك

التبسم اول مراتب الضحك ثم الاهلاس وهو اخفاؤه - ثم الافترار والانكلال وهما الضحك الحسن. ثم الكتكتة اشد منهما ثم القهقهة ثم القرقرة ثم الكركرة ثم الاستغراب ثم الطخطخة وهي ان يقول طيخ طيخ ثم الاهزاق والزهزقة وهي ان يذهب الضحك به كل مذهب عن ابن الاعرابي.

ترتيب البكاء

اذا تهيأ الرجل للبكاء قيل اجهش فان امتلأت عينه دموعاً قيل اغرورقت عينه وترقرقت - فاذا سالت قيل دمعت

وهمعت فاذا حاكت دموعها المطر قيل همت فاذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج فاذا صاح مع بكائه قيل أعول حكاه الثعالبي **قلت** وربما يستعمل الادباء هذه الالفاظ التي جمعنا من عنا وهٰهنا بمعنى بكى ... وهي ذرفت عيناه تغرغرت عيناه تفيض عيناه من الدمع تحدر دمعه اسبل دمعه سالت مقلته اجرى دمعه اهطل دمعه جاد بدمعه اسخى بدمعه

كيفية النظر واختلاف احواله

اذا نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه -

فان نظر اليه من جانب أذنه قيل لحظه -

فان نظر اليه بعجلة قيل لمحه -

فان رماه ببصره مع حدّة نظره قيل حدجه بطرفه -

فان نظر اليه بشدة وحدّة قيل ارشقه واسف النظر اليه -

فان نظر اليه نظر المتعجب منه او الكاره له او المبغض اياه قيل شفنه وشفن اليه شفونًا وشفنًا -

فان نظر اليه نظر المستثبت قيل توضّحه -

فان نظر اليه واضعا يده على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليستبين المنظور اليه قيل استكفه واستوضحه واستشرفه -

فان نظر الى جميع ما في المكان حتى يعرفه قيل نفضه نفضًا -

فان نظر في كتاب او حساب ليهذّبه او ليستكشف صحّته وسقمه قيل تصفّحه ـ

فان فتح جميع عينيه لشدّة النظر قيل حدّق ـ

فان لألأهما قيل برّق عينيه ـ

فان غاب سواد عينيه من الفزع قيل برق بصره ـ

فان فتح عينيه وجعل لا يطرف قيل شخص ـ

فان ادام النظر مع سكون قيل اسجد ـ

فان نظر الى أفق الهلال لليلته ليراه قيل تبصّره ـ

الوصف بالبعد

مكانٌ سحيقٌ فجٌّ عميقٌ قعرٌ معيقٌ نجعٌ بعيدٌ

دارٌ نازحةٌ سفرٌ شاسعٌ بلدٌ طروحٌ

الوصف بالجدّة والطّراوة

ثوبٌ جديدٌ بردٌ قشيبٌ لحمٌ طريٌّ شرابٌ حديثٌ

شبابٌ غضٌّ حلّةٌ شوكاءُ اذا كانت فيها خشونة الجدّة

الخلوّ من اللّباس والسّلاح

رجلٌ حافٍ من النعل والخفّ وعارٍ من الثّياب

كوسجٌ من اللحية ادردٌ من الاسنان كالرّضيع والشيخ ونحوهما

حاسرٌ من العمامة والتاج ونحوهما اعزل من السّلاح اكشف

من التّرس اميل من السّيف اجمٌّ من الرّمح انكب من القوس

تَقسِيمُ الضِّيقِ

مَكانٌ ضَيِّقٌ صَدْرٌ حَرَجٌ مَعِيْشَةٌ ضَنْكٌ

طَرِيقٌ لِزْبٌ جَوْفٌ زَقْبٌ۔

تَقسِيمُ السَّعَةِ

اَرضٌ وَاسِعَةٌ دَارٌ فَيْحَاءُ بَيْتٌ فَسِيْحٌ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

قَدَحٌ رَحْرَاحٌ عَيشٌ رَفِيعٌ صَدْرٌ رَحِيْبٌ بَطْنٌ رَغِيْبٌ

قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ وعن ابي هريرة رضه

انه كَرِهَ السَّرَاوِيلَ المُخَرْفَجَةَ اِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ نَهرٌ جِلْوَاخٌ بِئْرٌ خَوْقَاءُ ظِلٌّ وَارِفٌ

الاَضْدَادُ

مِنْ سُنَنِ العَرَبِ المَشهورةِ تَسمِيَةُ المتضادَّين باسمٍ واحدٍ

قَالَ العَلَّامةُ السيوطيّ هو نوع من المشترك اي انه يطلق على معنيين

متضادَّين۔ لكن يتعيَّنُ احدُ المعنيين حين التكلم به لعدم جواز اجتماع الضدين[1]

---

[1] واعلم ان للضدين معنيين ... يحتمل اجتماعهما اذا تمّا في الجملة سواء كان في محل واحد او في محلين ... بالشيء كالسواد مثلا اذا قام بجزء من القلب فانه يضاد ... بذلك الشيء بحيث يخرج من القلب والاسكان ان لم يكن بينهما تضاد والصفة ... الجملة بهما اذ الصفات التابعة للحيوة اذا قامت بجزء من الحي ثبت حكمها ... الجملة والمراد بالمحل المحل الركب فان المحل البسيط عندي ... عندهم وزاد عليه ابو الهذيل ومن تبعهم شرط المحل وذهب الى ان ارادته تعالى تضاد كراهيته تعالى وهما صفتان حادثتان لا في محل اي ... ذاته تعالى لامتناع قيام الحوادث به ولا في غيره لامتناع قيام الصفة بغير موصوفها فتضادهما ان لا امتناع اجتماعهما حكما ذاته اعني كونه مريدا او كارها معا للشيء الواحد ... الموت والحيوة فانهما الضدان ... مع امتناع اجتماعهما ١٢ مولانا عبد الحي ...

فی ان واحد کما تقول اکل الربا بسل فمعناه حلال وحرام
کلاهما فلا یراد الا احدهما واذا اراد القائل معنی واحدا
لم یصدق معناه المخالف علیه کما لا یصدق معنی القروء معا
علی الطهر والحیض الا علی التعاقب لرفع لزوم المنع فافهم وقال
المبرد من کلام العرب اختلاف اللفظین لاختلاف المعنیین
واختلاف اللفظین والمعنی واحد واتفاق اللفظین واختلاف
المعنیین الی ان قال بعد التفصیل ومنه ما یقع علی شیئین
متضادین کقولهم جلل للکبیر والصغیر الخ۔
قلت قد جمعت الاضداد نحو الستین من الالفاظ لکن
العلامة السیوطی جمع فاوعی فمنه الجون الابیض الاسود
والقروء الطهر والحیض والصریم اللیل والصبح والخیلولة
الشك والیقین والند المثل والضد والزوج الذکر والانثی
والقانع السائل والذی لا یسأل والجادی السائل والمعطی
والناهل العطشان والریان والبلق السواد والبیاض
والبین الوصال والفراق والمرتب المنعم والمنعم علیه
والعجباء التی یتعجب من حسنها والتی یتعجب من قبحها والبسل
الحرام والحلال والشعب الجمع والتفریق والاصلاح والافساد
والاسداف الاغطاش والاضاءة والرس الاصلاح بین الناس

سلہ اغطاش تاریک کردن شب قال اللہ تعالی واغطش لیلہا ۱۲

والافساد والسُّدفة الظلمة والضوء والرجاء الامل والخوف

والتهجد النوم والسهر والهاجد المصلي بالليل والنائم

والعرف الريح الطيبة والكريهة والاسرار الاخفاء والاظهار

والشراء البيع والاشتراء والخشيب السيف الذي بدئ طبعه

والصقيل والازر القوة والضعف والطرب الفرح والحزن

والزعم القول الحق والباطل والخصلة الشيمة المحمودة

والمذمومة والخفي الكتم والاظهار والتفريع

الانحدار والصعود والتلعة ما ارتفع من الارض وما

انهبط منها والرود المجئ والذهاب والذفر كل ريح

ذكية من طيب او نتن والنبيل الكبير والصغير والضمل

الرطب واليابس والسمين والمهزول والصارخ المغيث

والمستغيث والمائل القائم واللاطي بالارض وافاد

بمعنى اعطى واستفاد وعسعس الليل بمعنى اقبل وادبر

واقنع راسه بمعنى رفعه ونكسه ووراء خلف وقدام

وفوق يكون فوقا ويكون بمعنى دون والبلق التفريق والازدحام

وناء نهض وسقط وولى اقبل وادبر والغابر الماضي

والباقي والسنة القوة والضعف والساجد المنحني

زنگ گرفته ۱۲ — اي اطرقه ۱۲

اعطيته فري واعدمته ستعدمته ۱۲ منه عفي عنه — الكسائي افدت المال اي — قال السيوطي في المزهر قال — في الصراح ۱۲ منه عفي عنه — الهما وباليها [illegible] — من ضمة الارض اي [illegible] — يقال تبت الابل — الجبل اي صعدت ۱۲ صحاح — اي انحدرت — فرعت في الجبل وفرعت — يقال [illegible]

والمنتصب والغريم المطالِب والمطالَب - والحبل المتين القوي والضعيف والنجادة السخاء والبخل والسائف القريب والبعيد والاشراط الارذال والاشراف والبثر القليل والكثير - والقشيب الجديد والخلق وكشي لشيء جمعته وفرقته وغير ذلك - فاحفظ

الضدّان

ليلٌ ونهارٌ سُكرٌ وصحوٌ حارٌّ وباردٌ رطبٌ ويابسٌ - سخاوةٌ وبُخلٌ ضعفٌ وقوّةٌ حيوةٌ ومماتٌ (اي موت) ذكرٌ وأُنثى صِدقٌ وكذبٌ حقٌّ وباطلٌ طيبٌ وخبثٌ كبيرٌ وصغيرٌ حلالٌ وحرامٌ جوعٌ وشبعٌ عطشان وريّان غداةٌ وعشيٌّ عِلمٌ وجهلٌ غُدوٌّ واصالٌ حُسنٌ وقُبحٌ صَبيحٌ وقبيحٌ سخط ورضا سرّاءُ وضرّاءُ حزنٌ وسرورٌ برٌّ وبحرٌ برٌّ وفاجرٌ حرٌّ وعبدٌ سهادٌ ورقادٌ مُسافرٌ ومُقيمٌ ظاعنٌ وقاطنٌ حضرٌ وسفرٌ خيرٌ وشرٌّ شابٌّ وشيخٌ رجلٌ وامرأةٌ حيٌّ وميّتٌ - ضياءٌ وظلامٌ ضوءٌ وظلمةٌ ابنٌ وبنتٌ وغير ذلك

الاتباع

قال الثعالبي وذلك من سنن العرب وهو ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها ورويّها اشباعًا وتوكيدًا اتساعًا كقولهم

جائعٌ نائعٌ ساغبٌ لاغبٌ صبٌّ ضبٌّ خرابٌ يبابٌ انتهى

قلتُ ومِن شرط التابع ان يكون علے زنة المتبوع ولا يكون الفصل بينهما بالواو وربما لا يتكلم بالتابع وحده ولا يفيد منفرداً اصلاً لكنه يفيد التقوية سواءٌ كان التابع والمتبوع علے رويٍّ واحد او يختلف الرويّان وسواء كانت الكلمة الثانية ذاتَ معنىً اوغير واضحة المعنى ولا بينة الاشتقاق وليس من قبيل المترادف كما يُظَنّ وقد جمعتُ من الاتباع بمجهود بليغ ما يكفي الطلاب فمنها برٌّ سرٌّ حاذقٌ باذقٌ شغبٌ جغبٌ

كزٌّ لزٌّ عجوزٌ لزوزٌ بلغٌ ملغٌ حسنٌ بسنٌ

فقيرٌ وقيرٌ كثيرٌ بثيرٌ وبجيرٌ خضرٌ مضرٌ بلقعٌ سلقعٌ

بلاقعُ سلاقعُ قبيحٌ شقيحٌ عطشانُ نطشانٌ فاتكٌ باتكٌ

فاكٌ تاكٌ هلعٌ بلعٌ العربُ العرباء عربٌ العاربة

حيصٌ بيصٌ هاعٌ لاعٌ هائعٌ لائعٌ ضائعٌ سائعٌ

كاثعةٌ باثعةٌ كتعٌ جمعٌ كتعاءُ جمعاءُ عيٌّ شيٌّ

شيطانٌ ليطانٌ سمينٌ بطينٌ حائرٌ بائرٌ حقيرٌ نقيرٌ

قليلٌ بليلٌ شغرَ بغرَ كظٌّ لظٌّ شكسٌ لكسٌ

قليلٌ شقنٌ رجلٌ فظٌّ بظٌّ اشران افران ابلٌ شذرَ بذرَ

رجلٌ قشبٌ خشبٌ (اى لا خير فيه ١٢) خصيٌّ بصيٌّ لصيٌّ طريقٌ صلنقعٌ بلنقعٌ

بسرٌ نعدٌ معدٌ اذن حشرةٌ مشرةٌ احمقُ مائقٌ دائقٌ وانه لعوزٌ لوزٌ

اى محتاج ١٢

اتباعات النعوت

خلقٌ حامِتٌ مُرٌّ مُقِرٌّ حامِضٌ باسِلٌ عفِصٌ لفِصٌ

كثيعٌ مثيعٌ حزينٌ حادٌّ ملحٌ اجاجٌ

عذبٌ نقاخٌ حميمٌ آنٌ فاترٌ مرتٌ

نعتُ الشيءِ من لفظه

وذلك يشتق من اسم المؤكد توكيداً اكما يقال ليلٌ لائلٌ

صيفٌ صائفٌ دهرٌ داهرٌ ابدٌ ابدٌ وابيدٌ ليلة ليلاء

عجبٌ عاجبٌ وعجيبٌ وعجابٌ ساعةٌ سوعاءُ لَيلٌ أليلُ
(اى عجبٌ) (شديدة)

يومٌ ايومُ عامٌ اعومُ عامٌ عائمٌ ظلٌّ ظليلٌ
(روز روشن)

روضٌ اريضٌ ينيعٌ يانعٌ آسدٌ اسيدٌ حرزٌ حريزٌ

داءٌ دويٌّ صلبٌ صليبٌ هيجٌ هائجٌ شغلٌ شاغلٌ

موتٌ مائتٌ ويلٌ وائلٌ صدقٌ صادقٌ جهدٌ جاهدٌ

وجهيدٌ شعرٌ شاعرٌ حصنٌ حصينٌ ظلمةٌ ظلماءُ

ليلٌ ليلىٌ فحلٌ فحيلٌ راحلةٌ رحيلةٌ داهيةٌ دهياءُ

ودٌّ هواءُ سيلٌ سائلٌ بحرٌ بحارٌ هلكةٌ هلكاءُ

الجاهليةُ الجهلاءُ قناطيرُ مقنطرةٌ ارضٌ اريضةٌ وغيرذلك

تفصيلُ السرير

اذا كان للملك فهو عرشٌ فاذا كان للميّت فهو نعشٌ وجنازة

فاذا كان للعروس وعليه حجلة فهو اريكة والجمع ارائك

وهذا الحرف في القرآن فاذا كان للثياب فهو نضد

اسماء خيل السباق

اول الخيل في الحلبة المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت ثم الفسكل اوالقاشور وما احسن ما قال ابو نصر الفراهي في كتابه نصاب الصبيان

تفصيل الحلي

الشنف والقرط والرعثة للاذن الوقف والقلب والسوار للمعصم الخاتم للاصبع الدملج للعضد الجبيرة للساعد القلادة والمخنقة للعنق المرسلة للصدر الخلخال والخدمة للرجل الفتخ لاصابع الرجل تلبسها نساء العرب والزمام والخزام للانف وتكون من الابريز

هيئات القود والجر

قاده اذا جره من امامه ساقه اذا دفعه من ورائه جذبه اذا اجتره الى نفسه سحبه اذا جره على الارض عتله اذا القى في عنقه شيئا واخذ يقوده بعنف سلبه نخه اذا دفعه ضاربا

ضروب الضرب

الضرب بالراحة على مقدم الراس صقع وعلى الوجه صك وعلى الخد ببسط الكف لطم وبقبض الكف لكم

وكلتا اليدين لكَدْمٌ - وعلى الذقن والحنك وهزٌ ولهزٌ -
وعلى الصدر والجنب بالكف وكزٌ ولكزٌ - وعلى الجنب
بالاصبع وخزٌ - وعلى الصدر والبطن بالركبة زبنٌ -
وبالرجل ركلٌ ورفسٌ - وعلى العجز بالكف نخسٌ -
وعلى الضرع كسعٌ - وعلى الاست بظهر القدم ضفنٌ -

الضرب باشياء مختلفة

قمعه بالمقمعة علاه بالدرة مشقه بالسوط -
خفقه بالنعل ضربه بالسيف طعنه بالرمح -
وجأه بالسكين نسأه بالعصا ملذه بالرمح اى طعنه

تفصيل الانقطاعات

عقمت المرأة اذا لم تلد اقفت الدجاجة اذا
انقطع بيضها افحم الشاعر اذا انقطع شعره بلت المتكلم
اذا انقطع كلامه جدّت الشاة وشصت الناقة اذا انقطع لبنها

اسماء الاجر

العقرُ اجرة بضع المرأة اذا وطئت لشبهةٍ - الشكم اجرة الحجام -
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لما حجمه ابو طيبة قال
اشكموه الحلوان اجرة الكاهن - البسلة اجرة الراقي وغير ذلك

تقسيم النقب

نقب الحائط ثقب الدر قوّر الثوب ثلم الاناء خرم الكتاب

تقسیم الثقب

خربة الاذن خرتة الفاس سَمُّ الابرة كُوَّة السقف والحائط ثقب الدر قال بعضهم الصماخ فی الاذن من فعل الخالق والخربة فیهما من فعل المخلوق الخربة بالباء فی الجلد والخرتة بالتاء فی الحدید

الاشعار

العُسن شعر الناصیة العُرف شعر عنق الفرس السَّیب شعر ذنبه العنفقة شعر الشفة السفلی الشارب شعر الشفة العلیا المسربة شعر الصدر - اللمة شعر المار بالمنکب - الطرة ما غشی الجبهة - الوفرة ما بلغ شحمة الاذن من الشعر - الشعرة شعر العانه الاسب شعر الاست الهدب شعر اشفار العین

تقسیم الموت

مات الانسان نفق الحمار انطفت النار تنبل البعیر

احوال الموت

اذا مات الانسان عن علة شدیدة قیل اراح - فاذا مات بعلة قیل فاضت نفسه - فاذا مات فجأة قیل فاظت نفسه واذا مات من غیر داء قیل فطس وفقس فاذا مات من غیر قتل قیل مات حتف انفه فاذا مات بعد الهرم قیل قضی نحبه

تقسیم القتل

قتل الانسان - جزر البعیر ونحره - ذبح الشاة والبقرة - صمی الصید

قصع القملة - صدع النملة وحطم - الحفا النار والسراج - واخمدها

خيار الاشياء

سراوات الناس حُمرُ النعم جياد الخيل عقيلة المال حُرُّ المتاع والضياع عتاق الطير لهاميم الرجال وغير ذلك

الروائح الكريهة والطيبة

رائحة الفم طيبة كانت او كريهة نكهة - رائحة فم الصائم خلوف رائحة الحديد سهك - رائحة الابط الصنان رائحة الفرج لخن - رائحة الفم البخر - والدفر لجميع البدن

الاوساخ

اذا كان فى العين فهو رمص فاذا جف فهو غمص
وفى الانف مخاط فاذا جف فهو نغف
وفى الاسنان حفر وفى الاذن اف وفى الاظفار تف

المطلق والمقيد

لا يقع كأس الا اذا كان فيها شراب والا فهو قدح او كوب -
لا يقع مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهى خوان -
ولا يقع كوز الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب -
ولا يقع خاتم الا اذا كان فيه فص والا فهو فتخة -
ولا يقع اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهو سرير
ولا يقع ركية الا اذا كان فيها ماء والا فهى بئر -

ولا يقع عويل الا اذا كان معه رفع صوت والا فهو بكاء۔
لا يقع للعبد آبق الا اذا كان ذهابه من غير خوف ولا كد عمل والا فهو هارب
ولا يقع لماء الفم رضاب الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهو بزاق
ولا يقع ثرى الا اذا كان ندياً والا فهو تراب۔
لا يقع للمرأة ظعينة الا ما دامت راكبة في الهودج۔
لا يقع للسرجين فرث الا ما دام في الكرش۔
لا يقع للدلو سجل الا ما دام فيها ماء۔ لا يقع للسرير نعش الا ما دام
عليه الميت۔ لا يقع للمجلس النادي الا اذا كان فيه اهله۔
لا يقع للبخيل شحيح الا اذا كان مع بخله حريصاً۔ لا يقع للماء
المالح اجاج الا اذا كان مع ملوحته مراً۔ لا يقع للاسراع
في السير اهطاع الا اذا كان معه خوف وغير ذلك

تقسيم المشي

الرجل يسعى ويمشي	المرأة تمشي	الصبي يدرج الشاب يخطر
الشيخ يدلف	الفرس يجري	البعير يسير الظليم يهدج
الغراب يحجل	العصفور ينقز	الحية تنساب العقرب تدب

انواع المشي

الدرجان مشية الصبي الصغير۔ الحبو مشي الرضيع على استه
الخطران مشية الشاب باهتزاز ونشاط۔ الدليف مشية
الشيخ رويداً ومقاربته الخطو۔ الرسفان مشية المقيد

التبختر والرفل مشية المتكبر المتعجب بجماله وكماله۔ القهقرى مشية الراجع الى خلفه۔ القزل مشية الاعرج۔ التخلج مشية المجنون فى تمايله يمنة ويسرة۔ الاهطاع مشية المسرع الخائف۔ التهادى مشية الشيخ الضعيف والصبى الصغير والمريض والمرأة السمينة۔ القوم المشى على اطراف الاصابع لئلا يسمع حسه وغير ذلك

الالفاظ التى اولها مفتوح واول اضدادها مكسور

الجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وماء عذب وضده الملح بالكسر۔ والفقر وضده الغنى بالكسر۔ والجهل وضده العلم بالكسر وغير ذلك

المعرفة التى لا تدخل عليها ال

منها شعوب اسم للمنية۔ وهنيدة مائة من الابل۔ وخضارة اسم للبحر يقال هذا خضارة طاميا۔ وذكاء اسم للشمس۔ واسامة اسم للاسد۔ وشبوة اسم للعقرب الصفراء الصغيرة۔ وكحل السنة الشديدة وبعير مرافة لا تقول المرافة۔ ودجلة يقال عبرت دجلة۔ ويوم عروبة يوم الجمعة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة وقد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام ونحوه اسم للشمال۔ وكل وبعض قال الامام السيوطى وفى كتاب ليس لابن خالويه المتواتر وكثير من النحاة يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض وبذلك نزل القرآن وكذا هو فى اشعار القدماء عن الاصمعى

قال قرأت آداب ابن المقفع فلم ار فيها لحنًا الا قوله العلم اكثر من
ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض وكان غير وكافة وقاطبة و
رأس وهي راس عين يقال جاءني غيرك وحضر الناس كافةً و
قاطبةً ـ وفعل ذالك من رأسٍ ـ ومكة ومسلم القشيري ـ وبرقع
اسم السماء السابعة لا ينصرف وبغداد وغير ذالك فاحفظ فانه من ادب الكاتب

الاسماء التي لا يتصرف منها الفعل

الحجى العقل والويل والويح والويس والويب والخود والمروءة
مهموزة والنذل الوسخ والوطر الحاجة والحتف الهلاك والافكل الرعدة
والمرية يقال لك عندي مرية ولا يبنى منه فعل والبطريق الرجل المختال
المعجب المزهو وهم البطارقة ولا فعل له ولا يستعمل في النساء والهمام
الرجل السيد ذو الشجاعة والسخاء ولا فعل له ولا يستعمل في النساء وغير ذالك

الافعال التي تتعدى ولا تتعدى

منها النقص ضد الزيادة يتعدى ولا يتعدى ونزفت البئر اذا استخرجت
ماءها كله فنزفت هي يتعدى ولا يتعدى سرحت الماشية وسرحت هي
يتعدى ولا يتعدى فغرفاه اي فتحه وفغر فوه اي انفتح يتعدى ولا يتعدى
درس الرسم ودرسته الريح ـ غاص الماء وغاصه الله ـ رجع الشيء و
رجعته ـ وكسفت الشمس وكسفها الله ـ عفا المنزل وعفته الريح
وخسف المكان وخسفه الله ـ نشر الشيء ونشره الله ـ وكفه عن الشيء
فكف ـ وتنجبه الله فتنجب هو ونظائرها كثيرة فاحفظ وتفحص

اَهْلُ الْحِرَف

اَجِیر بَزَّاز قَمَّاش خَیَّاط قَصَّار جَزَّار

مزدور پارچہ فروش ایضاً درزی دھوبی قصّاب

ذَبَّاح نَجَّار حَدَّاد خَبَّاز طَبَّاخ حائِک

ذبح کرنے والا بڑھئی لوہار نان بائی باورچی جولاہا

نَدَّاف حَلَّاج قَطَّان خَصَّاف خَفَّاف

دُھنیا ایضاً ایضاً جوتا سینے والا موزہ بنانے والا

اِسْکَاف صَبَّاغ صَائِغ لَبَّان تَمَّار سَمَّان

موچی رنگریز سُنار دودھ والا کھجور والا گھی والا

زَیَّات عَطَّار نَزَّاح کَنَّاس طَبَّاع

تیل بیچنے والا دوا فروش مہتر بھنگی جھاڑو دینے والا مُہرکن

حَطَّابَہ حَجَّام مُزَیِّن صَرَّاف بَنَّاء غَوَّاص

لکڑی بیچنے والا سینگی والا نائی پیسے بیچنے والا راج غوطہ زن

مُهَنْدِس فَلَّاح مَلَّاح سَبَّاح جَمَّال

مستری کاشتکار مانجھی پیراک شتربان

بَزَّار بَوَّاب نَبَّاش غَسَّال حَفَّار حَمَّال

پنساری دربان کفن چور مردہ شو گورکن موٹیا

بَقَّال دَلَّال سَقَّاء طَحَّان حَکَّاک جَلَّاد

کنجڑا بکوانے والا پانی دینے والا غلہ پیسنے والا نگ تراش دُرّہ مارنے والا

كَيَّال مُجَلِّد قَوَّاد فَاكِهَانى حَلْوَانِى قَابِلَة

ناپنے والا جلد ساز بھڑوا میوہ فروش حلوائی دائی جنائی رنگ کا جاننے والی

حَاضِنَة مَشَّاطَه نَاطُور طَبِيْب خَطَّاط

دایہ کھلائی دلہن کو سنوارنے والی مالی دوا کرنے والا معلم حروف خوشنویس

حَجَّار عَصَّار قَرَّاد جَصَّاص صَبَّان

پتھر توڑنے والا تیل پیرنے والا بندر نچانے والا گچ بنانے والا صابون فروش اور بنانے والا

صَيَّاد ظِئْر مُغَنِّى حَاجِب مُعَلِّم كَحَّال

شکاری دودھ پلانے والی گویّا دربان میاں جی آنکھ کا علاج کرنے والا

سَيَّاط سَيَّاف خَزَّاف وغير ذلك

کوڑا مارنے والا گردن مارنے والا کمہار ۔ برتن بیچنے والا

ذَوَاتُ الاَربع

اَرنَب اَسَد ذِئب ثَعلَب فَرَس حِمَار

خرگوش ۔ کھرہا شیر گرگ ۔ بھیڑیا لومڑی گھوڑا گدھا

كَلْب سِنَّوْر كَبْش شَاة ضَأنٌ بَقَر

کتا بلی دنبہ بکری عیری گائے بیل

جَامُوس بَبَر ظَبى بَغْل فِيل ضَبُع

بھینس اونٹ ہرن خچر ہاتھی کفتار ۔ بجّو

قِرْد خِنزِير سَائبَه مرمینی خِرْس

بندر سور سانڈ گینڈا بھالو

حِبْرِس قُنْفُذ فَهْد تَيْس وغیر ذالك

نیولا ساہی چیتا بودا بکرا

ذَوَاتُ الْأَجْنِحَة

بُلْبُل حَمَام قُمْرِي غُرَاب حِدَأَة

کبوتر کوا چیل

دُرَّة هُدْهُد دَجَاجَة نَسْر طَاؤُس

طوطا مرغی گدھ مور

بَبْغَان نَعَام عُصْفُور شَاهِين بَازِي

کاکتوا شتر مرغ کنجشک گورّیا باز

بَطّ دُرَّاج فَرُّوج بُوم بُلَح

بطخ تیتر بٹیر چوزہ مرغ اُلو ہما

شَقِرَّاق نُحَام فَاخِتَة مَالِكُ الْحَزِين

نیلہ زاغ نیل کنٹھ سرخاب بگلا

الفَوَاكِه

آنْبَة بِطِّيخ تُوت تِين تَمْر تُفَّاح

آم خربوزہ شہتوت انجیر کھجور سیب

رُمَّان سَفَرْجَل خَوْخ رُطَب عِنَب زَبِيب

انار بہی شفتالو تر کھجور انگور منقی

قِثَّاء خِيَار سِدْر لَوْز نَارَجِيل مَوْز

ککڑی کھیرا بیر بادام ناریل کیلا

جَزَر	كُمَّثرٰى	قِثَّاءُ الْبَرّ	قَصَبُ السُّكَّر	نَارَنج
گاجر	امرود	پھوٹ	گنا	نارنگی

فُسْتُق	قِشْمِش	اُتْرُج	لِيمُون	وغيرذالك
پستہ	کشمش	ترنج	نیبو	

صِلَاتُ الْاَفْعَال

اَذْكُرُهنا جُملاً نُعرف بها صلات الافعال غالبًا ليكون الناظرُ فى هذا الكتاب على بَصيرة وخُبرة۔ ولا هذا على سبيل الاحاطة والاحصاء وقد ذهل اكثر الكاتبين عنها وسطر قياسًا فغلط واغلط۔ فُلانٌ اَومأ اِلَىَّ اهديتُ اليك اَلْقَى اِلَىَّ رُمَّانًا اَقْبَلَ اِلَىَّ وفُلانٌ اَهْرَعَ اِلَيك اَفْضَ عَلَيك اَسْنَدَ لَه تَأَهَّبَ لِلسِّيرِ طَفِرَ بِه فَازَ بِه نَدِمَ عَلَيهِ سَارَ اِلَيهِ سَارَ فِى الْاَرْضِ دَنَوْتُ مِنَ الْعَالِمِ قَرأْتُ عَلَيهِ تَلَمَّذْتُ عَلَيهِ فَرَّ مِنْهُ ذَهَبَ اِلَيهِ اَرْسَلَ اِلَيهِ هَدِيَّة قال الله تعالى اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً۔ فُلانٌ رَجَعَ اِلَى بَيْتِهِ۔ نَزَلَ عَنْهُ۔ يَنْفُثُ عَنْكَ رَضِىَ عَنْكَ۔ رَجَعَ فِى۔ وَلَدَ الْاَرْبَعَ تَوَكَّلَ عَلَى۔ خَرَجَ مِنْ۔ عَجِبْتُ مِنْ۔ ويقال عجبًا له۔ رَحِمَ عَلَى۔ نَظَرَ اِلَى نَظَرَ فِى۔ وبنفسه۔ رَدَّ اِلَىَّ۔ وعلى۔ وَرَدَ اِلَى حَرَّضَ عَلَى تَحَمَّلْتُ بِه اَعْرَضَ عَنْ۔ وَقَعَ فِى مَالَ اِلَى۔ وعن۔ ذَهَبَ اِلَى وعن۔ رَغِبَ عن والى شَغَلَ عَنْ۔ وفى۔ دَخَلَ فِى وعلى۔ اِسْتَوىٰ اِلَى وعلى۔ اَنْصَتَ اِلَى۔ اِسْتَمَعَ لَه۔ والى۔ سَرَحَ فِى۔ اِطَّلَعَ عَلَى۔ وَقَفَ عَلَى۔ اَصْغَى اِلَى

أنفذ من - قضى له - قضى على - قضى عن - ومن - دعا الى - هدى الى
ركن الى - ذكر له - عدل عن الطريق - أفضل على - حل العذاب
على - فرض لله - أسر الى - تاب الى وعلى - حمل على - انعم على - غضب
على - أعد له - قال له وعلى - اشتكى من - أغنى عن - صب على
استرى به - تجلى له - اصطفى على - اخذ به وعنه - صرف عن
نقص من - زاد على - تبتل الى - صبر على - تطوع به - اوحى الى
ضرب في الارض - ابتغى من - قدر له - وعلى - عفا عن - صفح عن
تلجلج في الكلام - شد على - غاب عن - شهد له بكذا - وعلى - غفل
عن الاخرة - كفر بالله - امن به - صلى عليه - افترى على - نفر في
افتى في - مكن له - نبأ منه - فصل من - حال عليه الحول - بحث
عنه - لعب به - هذا محرم عليك - شرك في - وصل الى - رقى الى - نبئوني بعلم
حاكم بين - اكل من - دعا وعن - وقد نطق القرآن بهذه - وكفانا القرآن علما

اختلاف المعنى باختلاف الصلة

هذا كثير في كلام العرب العرباء ذكرنا نبذا منه - حفظت عنه -
وحفظت له - كتبت عنه - شبت له - تقضى به وشرا - تمشى في ذنبه
قضى به - وله - قرت على راسه من ماء بارد - رقت الحديث في اذنه
ضرب لهم مثلا - وضرب في الارض - وضرب عنه صفحا - أعرض عليه
أعرض عنه - مال اليه - ومال عنه - شغل فيه - وعنه - دعا له - ودعا عليه
دعا به - واليه - رغب فيه - واليه - وعنه - صدع به - وعنه - واليه

نظر فيه والبه ـ ونبت الجبل ـ ونزعت في الجبل ـ دخلت البيت ـ
ودخلت على زيد ـ ذهب اليه ـ ذهب عنه ـ سجدت لله ـ سجدت
على التراب ـ شكرت على النعم ـ شكرت لله ـ رضيت عنه ـ رضيت بما
قسم الله لى ـ استوى الى السماء ـ استوى عليه ـ قام فيهم خطيبا ـ قام من
المحفل ـ حكمت به ـ حكمت عليه ـ قدر له ـ قدر عليه ـ شهد الرجل
على كذا ـ شهد له بكذا شهادة اى ادى ما عنده من الشهادة ـ
واشهد بكذا احلف ـ اخاف عليكم ـ اخاف منكم ـ رجع منه ـ ورجع اليه ـ
صلى لله ـ صلى على النبي ـ ركب على الفرس ـ وركب في الفلك ـ القى
الى كتاب كريم ـ القوه في غيابت الجب ـ فالقوه على وجه ابى ـ يمر به
يمر عليه ـ فاوف لنا الكيل ـ اوفوا بالعقود ـ صنع اليه معروفا
وصنع به صنيعا قبيحا ـ اقبل الى وعلى ـ سأل عنه وبه ـ وغير ذلك

وقوع فعل واحد على عدة معان

وهذا يدل على سعة لسان العرب فمن ذلك قضى بمعنى حتم وبمعنى امر
وبمعنى صنع وبمعنى حكم وبمعنى اعلم كقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
اى اعلمناهم ـ ويقال للميت قضى اذا فرغ من الحيوة وفي القرآن العظيم فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر ـ وقضاء الحاجة معروف ومن ذلك صرف بمعنى رد

وضرب فی الارض ضرباً خرج تاجراً او غازیاً او اسرع او ذهب
وضرب بنفسه الارض اقام ـ وبمعنی نکح یقال ضرب الفحل ضراباً
وبمعنی سبح یقال ضرب فی الماء ای سبح فیه ـ وبمعنی امن یقال ضرب علیٰ
اذنه ای انامه ـ قال الله تعالی فضربنا علیٰ اذانهم ای انمناهم وبمعنی تجدد
یقال ضرب الدھر بینا ای تجدد وبمعنی مضی یقال ضرب الزمان ای مضی
وبمعنی لدغ وتحرک وطال واعرض واشار ـ وبمعنی جبن یقال ضرب
بذقنه الارض ای جبن وخاف ـ ومن ذالک هفت بمعنی
تطایر الشیء لخفته ـ وتکلم کثیرا بلا رویته وبمعنی انخفض ـ واتضع
ودق ـ ومن ذالک مرح بمعنی اشر وبطر واختال ونشط
وتبختر ومن ذالک مصح بمعنی ذهب وانقطع ومصح الثدی
بمعنی رشح ومن ذالک جار بمعنی رفع صوته بالدعاء وبمعنی تضرع
واستغاث وبمعنی صاح یقال جار الثور والبقرة ـ وبمعنی طال
یقال جار النبات جاراً ومن ذالک بسر بمعنی عجل وعبس وقہر
ومن ذالک غفر بمعنی ستر وبمعنی ادخل یقال غفر المتاع
فی الوعاء وبمعنی غطی یقال غفر الشیب بالخضاب ـ وبمعنی عفا عنه
یقال غفر الله له ذنبه ای عفا عنه ـ وهذا مما لا یعد ولا یحصی کثرة

المشترک

من ذالک الوضح یطلق علی بیاض الصبح والقمر والبرص والغرة
والتحجیل فی القوائم والشیب والدرهم الصحیح واللبن والخلخال

ومن ذلك الهَتُّ سردُ الكلامِ وتمزيق الثيابِ والاعراضِ والصبُّ وحطُّ المرتبة في الاكرام وغير ذلك ومن ذلك الارثُ الميراثُ والاصلُ والامرُ القديم توارثه الآخرُ عن الاوّلِ والرّماد والبقية من كل شيءٍ ومن ذلك المرضُ هو في القلب الفتور عن الحقّ وفي البدن فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر۔ ومن ذلك المولىٰ هو السيّدُ والمعتِق والمعتَق والمحبّ والصهرُ والجار والحليف والعمّ وابن العمّ وابن الاخت والعبد والابن والنزيل والشريك والناصر والمنعِم والمنعَم عليه والصاحب والتابع والنسبة اليه مولويٌّ۔ ومن ذلك الحميمُ يقع على الماء الحارّ والماء البارد والقيظ وكذا يقع على المطر ياتي بعد اشتداد الحرّ والعرق والقريب والخيار من الابل۔ والخاص يقال دُعينا في الخاصّة لا في العامّة۔ ومن ذلك العينُ الباصرةُ۔ واهل البلد۔ واهل الدار والاصابة بالعين يقال عانه عيناً۔ والانسانُ۔ يقال ما بها عينٌ اي احدٌ۔ والجاسوس والحاضر من كل شيءٍ۔ وحقيقة القبلة۔ وخيار الشيء۔ والديدبانُ والدينارُ

والذهب - وذات الشيء - والسيد - والسحاب ومن قبل القبلة - والشمس
وشعاعها - والعتيد من المال - والعيب - وكبير القوم - والمال -
ومطر ايام لا يقلع - ومنظر الرجل - وينبوع الماء - ونقرة الركبة
والميل في الميزان - يقال في الميزان عين اذا رجحت احدى
كفتيه على الاخرى ولم يكن مستويا - وغير ذلك فاحفظ جدا

المدح يراد به الذم

فيجري مجرى التهكم والهزل والعرب تفعل ذلك كثيرا فتقول
للرجل تستجهله يا عاقل وللمرأة تستقبحها يا قمر وفي القرآن العظيم
ذق انك انت العزيز الكريم ۝ وقال الله تعالى انك لانت الحليم
الرشيد ۝ ومن هذا القبيل فبشرهم بعذاب اليم وغير ذلك

سنة العرب

مخاطبة اثنين ثم النص على احدهما دون الآخر فتقول العرب
ما فعلتما يا فلان وفي القرآن العظيم فمن ربكما يا موسى وفيه
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى خاطب آدم عليه السلام وحواء
ثم نص في اتمام الخطاب على آدم واغفل حواء عليهما السلام

نادرة

يقول للغلام الحزور قبل ان يخضر شاربه يبلغ الحلم - ناهز الاحتلام

[illegible]

بلغ اشدّه۔ قارب الحلم۔ بلغ مبلغ الرجال۔ قدر علی الجماع۔ یمنی ذکرہ۔ قوی ایرہ۔ توضّأ الغلام۔ واحتلم الغلام۔ ھذا

جمع ایور ۱۲ صراح

العلوم المتعارفة

الصرف النحو اللغة البیان المعانی العروض والقوافی المنطق الفلسفة الھیأۃ الطبّ النجوم الرمل الجفر الکیمیاء الحساب الاصول الفقہ التفسیر الحدیث الاقلیدس وغیر ذلک

الاسلحة

سَیفٌ	رُمحٌ	سَھمٌ	سِکّینٌ	شفرۃ	مُدیۃ
شمشیر	نیزہ	تیر	کارد	کارد	کارد
نصل	مِعبلۃ	وھق	قوس	کنانۃ	جُعبۃ
پیکان	پیکان	کمند	کمان	ترکش	ترکش
سِنان	عصا	مِدفعۃ	سبطانۃ	دبّوس	طمنجۃ
نیزہ	چوب دستی	توپ	تفنگ	گرز	طمنچہ
مِقمعۃ	عمود	حربۃ	بندقۃ	جنبیۃ	وغیر ذلک
گرز	گرز	ژوبین یعنی برچھا	گولہ بندوق	خنجر	

ومما یتوقّی بہ

تُرس	جُنّۃ	دِرع	مِغفر	وِقاء	درقۃ	جحفۃ
سپر	سپر	زرہ	خود	مادقیت بہ	سپر	سپر

لوازم التنبول

نُورَة كاث فوفل قرنفل هيل تنباك

چونا کتھا سپاری لونگ الائچی تنباکو

الملابس

إزار سروال سربال قميص قباء

شلوار پیراہن چپکن

جُبّة رداء ريطة كساء حِلس

چادر چادر ایک پاٹ کی کمبل گلیم

عِمامة قلنسوة تاج كُفية فوطة

دستار کلاہ کلاہ ٹوپی لنگی

مِنديل نطاق مِنطقة بُرقُع خِمار

رومال کمربند کمربند روے بند زنان اوڑھنی

مِجول مِعجر خُفّ جُرموق قَبقاب

کرتی سرپوش زن موزہ کھڑاؤں

نعل زِرّ عُروة تِكّة ظِهارة

پاپوش بندمہ گھنڈی ۱۲ تکمہ ازاربند آستر

بِطانة حِزام بُرد حُلّة ثوب ورداء

ابرہ کمربند چادر

ولا تكون أقلّ من ثوبين قَرقَل (کرتی بے آستین ۱۲) ومثله خيعل

مِئْزَرٌ نَصِيفٌ[له] وَصِوَاصٌ البرقع الصغير نِقَابٌ لِفَامٌ لِثَامٌ

مِثْلُه

فِرَاشٌ لِحَافٌ وِسَادَةٌ مَخَادَّةٌ قِرَامٌ نُمْرُقَةٌ زَرَابِيُّ

فَصْلٌ فِي الْعَسَلِ

الْأَرْيُ الْعَسَلُ الْمَاذِيُّ لَعَسَلُ الْأَبْيَضُ وَكَذَلِكَ الضَّرَبُ ـ وَالدِّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الصَّقْرَ وَالشَّوْرُ اجْتِنَاءُ الْعَسَلِ يُقَالُ شُرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ أَجْبَاحِهِ وَالْخَلَايَا الْأَجْبَاحُ وَاحِدَتُهَا خَلِيَّةٌ (كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ) الْخَلِيَّةُ مَا يُعَسِّلُ فِيهِ النَّحْلُ ـ ق

نَادِرَةٌ

حَنَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَهِيَ أَيْضًا حَلِيلَتُهُ وَعِرْسُهُ وَظَعِينَتُهُ وَرَبَضُهُ وَطَلَّتُهُ وَقَعِيدَتُهُ وَضَجِيعَتُهُ. وَزَوْجُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ

أَسْمَاءُ الْحَرْبِ

الْهَيْجَا الْحَرْبُ وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ وَالْوَغَى ضَجَّةُ الْحَرْبِ وَالرَّحَى مُعْظَمُهَا وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ ـ وَكَذَلِكَ الْمَأْقِطُ وَالْمَأْزِقُ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ ـ وَالْمَلْحَمَةُ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقِتَالِ

[illegible]

والهرج الفتنة والاختلاط وقد يسمّى القتل هرجًا والرهج غبار الحرب وهو القسطل والعجاج والنقع والمداعسة المطاعنة والوخض الطعن في الجوف والغموس الطعنة النافذة كذا في كفاية المتحفظ

المحالّ والابنية

الربع منزل القوم والمربع المنزل في الربيع خاصة والمباءة المحلّة والمغاني المنازل التي كان بها اهلها واحدها مغنى والمعان محل القوم والحِواء جماعة بيوت الناس والطلل ما شخص من آثار الديار والرسم ما كان لاصقًا بالارض من آثارها كالرماد ونحوه والدمنة آثار الناس وما سوّدوا والآس ما بقي من الرماد بين الاثافي

انواع البيوت

اذا كان البيت من وبر او صوف فهو خباء وان كان من شجر فهو خيمة وان كان من شعر فهو مظلّة وان كان من ادم فهو طراف وقبّة والصرح البناء المرتفع والقصر المشيد هو المطلي بالشيد والشيد الجصّ واما المشيّد فهو البناء المرفّع المرتفع المطوّل يقال شيّدت البناء

نادرة

باحة الدار قاعتها وكذلك ساحتها وصرحتها وجُبوحتها وسطها والجناب فناء الدار وكذلك الوصيد والبهو الفضاء المتسع بين يدي البيت

فصل

القرية كل مكان اتصلت فيه الابنية واتخذ قرارًا وجمعها قرى

ويقع ذلك على المدن وغيرها۔ والمدرة القرية والمدينة يقال فلان سيد
مدرته والكفور القرى الخارجة عن المصر واحدها كفر بفتح الكاف وبفتح
رجل قروي اذا كان من اهل القرى وبدوي اذا كان من اهل البادية

اسماء الاكل

اللمج والازم والعذف الاكل والقضم الاكل باطراف الاسنان والخضم
الاكل بجميع الفم والوجبة الاكلة الواحدة في اليوم والليلة
والبلغة واللهنة شيء من الطعام يتعلل به الانسان قبل الغداء
والفتين القليل الاكل والارشم الذي يتنشم الطعام
ويحرص عليه والوارش في الطعام والواغل في الشراب۔

حكايات ونوادر ولطائف واشعار من كلام فصحاء العرب ونسائهم وملح كلم غيرهم ممن فاز وحظي باوفى نصيب في الادب

يحكى ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده جماعة من خواصه
واهل مسامرته فقال ايكم ياتيني بحروف المعجم في بدنه وله علي ما يتمناه فقام
اليه سويد بن غفلة فقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات فقال نعم يا امير المؤمنين

انف	بطن	ترقوة	ثغر	جمجمة	حلق
بینی	شکم		دندان پیشین	کاسۂ سر	نای گلو

ص٦٨ الوارش الداخل على القوم ولم يدع اليه وهو الذي يسمى الطفيلي وان كان ذلك في الشراب فهو الواغل [illegible] ضيفن بفتح الاول وسكون الثاني [illegible] الذي ياتي مع الضيف [illegible] ولم يدع الى الطعام كذا في كفاية التحفظ [illegible] بالفتح [illegible] دندان [illegible]

خَدٌّ دِمَاغٌ ذَكَر رَقَبَة زَنْد سَاق شَفَة صَدْر

رخسار مغز سر نرہ یہ ذَکیر جمع گردن بند دست لب سینہ

ضِلَع طِحَال ظَهْر عين عَبَب فَمٌ قَفَا كَفٌّ

استخوان پہلو سپرز پشت طوق گلو دہن پس سر پنجہ

لِسَان مَنْخَر نُغْنُوغ هَامَة وَجْه يَدٌ

زبان سوراخ بینی گوشت بن کام سر رو دست

وهٰذه اٰخر حروف المعجم والسّلام على امير المؤمنين فقام

بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير المومنين انا اقولها من جسد

الانسان مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اسمعت ما قال قال

اصلح الله الامير انا اقولها ثلاثا فقال هات ولك ما تمنّاه فابتدء يقول ـ

آنف اَسْنَان اُذُن بَطْن بِنْصَر سُرَّة تَرْقُوَة

گوش ہیات

ثُمْرَة ثُنْدُوَة ثَغْر ثَنَايَا ثَدْي جُمْجُمَة جَنْب

زیر پستان

حَلْق حَنَك جَبْهَة حَاجِب خَدٌّ خِنْصَر خَاصِرَة

کام ابرو انگشت کوچک تہیگاہ

دُبُر دِمَاغ دَرَادِير ذَقَن ذَكَر ذِرَاع رَقَبَة

کون رکحال سرپستان بازو و دست

رَاس رُكْبَة زَنْد زَرَادِمَة زُبٌّ فهنالك ضحك عبد الملك

زانو سر حلقوم نرہ

[illegible]

سخنے استلقاء علی قفاہ ساق سرۃ سبابۃ شفۃ شعر

شارب صدر صدغ صلعۃ ضلع ضفیرۃ ضرس

طحال طرۃ طرف ظہر ظفر ظلم عین

عنق عاتق عبب علصمۃ عنفقۃ فم فلج

فؤاد قلب قفا قدم کف کتف کعب

لسان لحیۃ لوح منخر مرفق منکب

نغنغ ناب نن ہامۃ ہامۃ

ہیف وجہ وجنۃ ورک یمین یسار یافوخ

ثم نہض مسرعا فقبل الارض بین یدی امیر المؤمنین فعند ذلک ضحک

عبد الملک وقال اعطوہ ما تمناہ ثم اجازہ وانعم علیہ وبالغ فی الاحسان الیہ واللہ اعلم

حکایۃ

حکی انہ قال رجل لہشام بن عمرو کم تعد قال من واحد الی الف الف

واکثر قال لم ارد ہذا قال فما اردت قال کم تعد من السن قال اثنین

وثلثین ستۃ عشر من اعلی وستۃ عشر من اسفل قال لم ارد ہذا

قال فما اردت قال کم لک من السنین قال مالی منہا شئ کلہا للہ عز وجل

[illegible]

قال فما سنك قال عظمه قال فابن كم انت قال ابن اثنين اب وأم قال فكم اتى عليك قال لو اتى علي شيء لقتلني قال فكيف اقول قال قل كم مضى من عمرك ـ وقال هذا مدركه يا رجل ـ

حكاية

كان ابن الخشاب اماما في اكثر العلوم واما العربية فكان اماماً فيها وكان يقف كثيرا على حلق القصاصين والمشعبذين فاذا جاء طلبة العلم لا يجدونه فيلومونه على ذلك وقيل له انت امام في العلم فما وقوفك في هذه المواقف فقال لو علمتم ما اعلم لما لمتموني على ذلك اني استفدت من محاورات هؤلاء الجهال فوائد خطابية تجري في ضمن هذيانهم لو اردت ان اتي بمثلها لما استطع فانما الحصر لا يسعها الكتب

حكاية

قيل غاب المتلمس الشاعر خائفا من بني النعمان غيبة طويلة لانه كان هجاهم فاشيع عليه الموت وكانت له زوجة جميلة فاشار عليها اهلها بالزواج فابت فالحوا عليها وغصبوها وزوجوها على كره منها رجلا من قومها وكانت تحت المتلمس فلما كانت ليلة زفافها قدم المتلمس ليلا فسمع في الحي صوت طبل وهمهمة فرح فقال لبعض الصبيان ماهذا ـ فقال ان فلانة زوجة المتلمس زوجت من غيره

[illegible]

وها هو داخل عليها قال فتحيّل المتلمس حتى دخل في جملة النساء وهي

على منصّتها فلمّا ادنى العريس اليها وقبلها تنفست الصُعَدَاء وقالت

الا ليت شعري والحوادث جمّة　　بِاَيّ بلادٍ انتَ يا متلمس

فاجابها المتلمس

باقرب دار يا اُميمة فاعلمي　　وما زلتُ مشتاقاً اذا الركب عرّسوا

قال الراوي ففطن العريسُ فنهض خارجاً وقال

فكونا بخير ثم بيتا بمثله　　خلا لكما بيتٌ كريمٌ ومجلس

حكاية

حُكي ان مهلهلاً اشترى عبدين يغزوان معه فلما طال عليهما

امره وتعبا اجمعا على قتله مع انه اكرم مثواهما فقال لهما ان كنتما

قاتليَّ فابلغا عني هذه الرسالة الى اهلي وكان من فحول الشعراء

المتقدمين فقالا هات رسالتك فانا نبلغها اليهم فقال

مَن مُبلغ عنّي بانّ مهلهلاً　　لله درّكما ودرّ ابيكما

فلمّا قتلاه وانصرفا قالوا لهما ما فعل سيّدكما قالا مات في فلاة

فقيل لهما هل اوصى لشيء حين مات قالا اوصانا بكلمة وكيت

وانشد البيت فلم يدر احد ما اراد وقالوا ما هذا بشعر مهلهل فقالت ابنته ما كان ابى ردئ الشعر ولا سفساف الكلام وانما اراد ان يخبركم بان العبدين قتلاه فقيل لها من اين لك هذا قالت

انه قال

من مبلغ عنى بان مهلهلا ۔ اضحى قتيلا بالفلاة مجندلا
لله دركما ودر ابيكما ۔ لا يبرح العبدان حتى يقتلا

قال الراوى فقرر العبدان فاقرا على ذلك فقتلا به۔

حكاية

حكى انه كان لسابور ملك فارس نديم سجير قديم سمير حكيم يسمى مرزبان فظهر له من الملك جفوة فلما راى ذلك منه تعلم نبح الكلاب وعواء الذئاب ونهيق الحمير وصهيل الخيل وزئير الاسد وخوار العجل ثم احتال حتى دخل موضعا بقرب خلوة الملك واخفى امره فلما خلى الملك بنفسه نبح نباح الكلاب فما شك الملك فى انه كلب فقال انظروا ما هذا۔ فعوى عواء الذئاب فنزل الملك عن عرشه فنهق نهيق الحمير فتغير لون الملك فزئر زئير الاسد فاهطع الملك خائفا مسرعا فمضت الغلمان يتبعون الصوت فلما دنوا منه صهل صهيل الخيل فاقتحموا عليه واخرجوه عريانا فلما وصلوا به الى الملك وراه مرزبان ضحك ضحكا شديدا وقال له ما حملك على ما صنعت قال ان الله عز وجل مسخنى كلبا وذئبا

وحمارا وارسنا او فرسا لما غضب على الملك فامر الملك
ان يخلع عليه وان يرد الى مرتبته الاولى فقاز بمناه

حكاية

عن عتبة الازدي انه اتي بجارية قد جنت ليلة الزفاف واراد
ونيتها واهلها ان يدخلوها الى زوجها فتعسرت عليها فاذا هي قد سقطت
فقال لاهلها اخلوني بها فقال لها اخبريني عن نفسك ولا تكتمي امرك
وعلي صلاحك ثقات انه قد كان لي صديق من الجن في بيت اهلها
وانهم ارادوا ان يدخلوا بي على زوج ولست ابالي بحفظ الفضيحة
فهل عندك حيلة في امري فقال نعم ثم خرج الى اهلها فقال ان الجني
قد اجابني الى الخروج منها فاختاروا من اي عضو تحبون ان اخرجه
من اعضائها واعلموا ان العضو الذي يخرج منه الجني لابد ان يتلف
ويفسد فان خرج من عينها عميت - وان خرج من اذنها صمت -
وان خرج من فيها خرست - وان خرج من يدها شلت - وان خرج
من رجليها عرجت - وان خرج من فرجها ذهبت عذرتها - فقال
اهلها ما نجد شيئا اهون من ذهاب عذرتها فاخرج الشيطان من
فرجها فاوهمهم انه قد فعل ودخلت المرأة على زوجها -

النوادر

سُئِل بعضُ الاعراب هل لك ولد فقال نعم لي وَلَدٌ قد كَمُل - وولدٌ قد رَجُل - وولد قد عَسَل - وولدٌ قد نَسَل - وولدٌ قد مَثَل - وولد قد اكل - وولد قد فَصَل - وذمّ اعرابيٌّ حاكماً فقال يقضي بالعُشوة - ويطيل النشوة - ويقبل الرِّشوة

نادرة

وصفت اعرابيةٌ ضرّتها فقالت إن عجنت امرقت - وان طبخت احترقت - وان كنست خطّطت - وان غزلت مطّطت - وان قالت حرّفت - وان اكلت فرّقت - لعوجة لجوجة عجوزة قد مضى خيرها وبقي شرّها

نادرة

قال رجل لبنيه صِفوا لي شهواتكم من النساء - فقال الاكبر تعجبني القدودُ والخدودُ والنهودُ - وقال الاوسط تعجبني الاطراف والاعطافُ والاردافُ - وقال الاصغر تعجبني الثغورُ والنحورُ والشعورُ

نادرة

تزوّج بعض الاعراب فقيل له كيف وجدتها قال رصوفاً رشوفاً انوفاً

نادرة

قال بعض قدماء العرب افضل النساء اطولهن اذا قامت واعظمهن اذا نامت واصدقهن اذا قالت - التى اذا غضبت حلمت - واذا ضحكت تبسمت - التى تلزم بيتها - ولا تعصى بعلها

نادرة

قيل لاعرابى ما تصنعون بعبيدكم حتى يتقى فى الدعاء باعك الله فى الاعراب فقال نجيع كبده - ونعرى جلده - ونطيل كده - ونكثر حده - ونلطم خده

نادرة

قال الاصمعى رأيت شخصا من الاعراب لا يزال يجمع الجلود فقلت له يوما ما تصنع بهذا فقال الجلود لا تستغنى عنها العرب الغرباء - اصلها سقاء - ثم ان حاربوا فوقاء - وان جاعوا فشواء - وان اختلفوا فحذاء

نادرة

وصف بعضهم الابل فقال جلودها قرب - ولحومها نشب - وبعرها حطب

نادرة

قال بعض البلغاء الاب رب - والعم غم - والاخ فخ - والولد كمد - والخال خال - والاقارب عقارب - وانما المرء بصديقه -

نادرة

من كلام بعض الخطباء - الالباء الادباء - الدنيا ان اقبلت بلت

سلہ فخ دام شکار و سستی در ہر دو ہا ۱۲ سلہ کمد اندوہ نہانی ۱۲ سلہ خال بردگی از علامات محبت ۱۲ سلہ بلوسیلہ کاز معدن ۱۲

وان أدبرت برت[1] - او أطنبت نبت[2] - او أركبت كبت[3] - او أبهجت هجت[4]
او أسعفت عفت[5] - او أبنعت نعت[6] - او أكرمت رمت[7] - او عاونت
ونت[8] - او ماجنت جنت[9] - او ساحنت حنت[10] - او صالحت لحت[11] - او
واصلت صلت[12] - او بالغت لغت[13] - او وقرت قرت[14] - او
زوجت وجت[15] - او نوهت وهت[16] - او ولهت لهت[17] -
او بسطت سطت[18] - كذا في الكشكول لبهاء الدين العاملي رح

ومن خطب المؤلف

معاشر الشباب والشيب - انتهزوا فرصة الشباب والمشيب
ما الدنيا الا عيش مر - وحبوة تمر - وساعة تكر - دار هم ووصب
ودائرة غم ونصب - او هي كسحابة صيف - وصبابة ضيف
غضوا ابصاركم - وابصروا انصاركم - اقيلوا العثرات - واسبلوا
العبرات - توبوا - وانيبوا - حاسبوا قبل ان تحاسبوا - انه من
عاش مات - ومن مات فقد فات - وكل ما هو آت آت - الا فكم
اين ذهبوا - واين ما تهيبوا وهبوا - الا م سادروا - وفيم صادروا

[illegible]

تيقظوا — وانتبهوا — تنبهوا — فانتبهوا — واسجدوا
واركعوا — واعبدوا واخشعوا — لا تشقوا ولا تسرقوا
لا تخلفوا ولا تحلفوا — انفقوا — ترزقوا — احسنوا
تحمدوا — ارفقوا — ترحموا — اتقوا — وقوا — اخواني
اسمعوا — وعوا — واذا وعيتم فانتفعوا — عليكم
بالديانة — واياكم والخيانة — ما قل وكفى خير مما
كثر والهى — فاصبروا للمصائب — فان الله النصير — واعلموا انكم
خلقتم من ماء مهين — فاعلموا فان كل امرئ بما كسب رهين

نادرة

سئل مجد الدين الفيروزابادي اللغوي بالروم عن قول سيدنا
علي لكاتبه الصق روانفك بالجبوب وخذ المزبر بشناترك
واجعل حندورتيك الى قيهلي حتى لا انغي نغبة الا وقد
وعيتها في حماطة جلجلاني — ما معناه فقال الزق
عضرطك بالصلة وخذ المصطر بأباخسك — واجعل
جحمتيك الى اثعباني حتى لا انبس نبسة الا وعيتها
في لمظة رباطك — فعجب الحاضرون من سرعة جوابه

نادرة

ذم اعرابي رجلا فقال ان سأل الحف وان سئل سوف

وان حدث حلف - واذا وعد اخلف - واذا صنع اتلف -
واذا طبخ اقرف - واذا سامر نشف - واذا نام خرف -
واذا هم بالفعل الجميل توقف - فناؤه شاسع - وضيفه
جائع - وشره شائع - وسره ذائع - وثوبه فاقع -
وجفنه دامع - وديناره بلاقع - ويهلع اذا اعسر
ويبخل اذا ايسر - ويكذب اذا اخبر - ان عاهد
غدر - وان خاصم فجر - وان حمل اوقر - وان خوطب نفر

نادرة

وصف اعرابي رجلا فقال ان ملك عسف - وان حدث
حرف - وان صافيته تكبر - وان اظهرت له النصح انكر - اذا سأل الحف
واذا سئل سوف - واذا قال حلف - واذا وعد اخلف -

نادرة

طلق اعرابي زوجته فقالت له جزيت عني خيرا لقد كنت طيب العرق
كثير المرق - قليل الارق - فقال لها وانت جزاك الله عني خيرا لقد كنت
اللذيذة المعتنق - شديدة المعتبق - ولكن قضاء الله ما سبق -

دعاء

سمع بعض الاعراب وهو يدعو ويقول اللهم انى اعوذ بك من جهد البلاء وصفر الفناء وعضال الداء وخيبة الرجاء وشماتة الاعداء وعدم الرضا بالقضاء

نادرة

قال عبد الملك بن مروان لغيلان اخبرنى عن افضل البنين قال الشاب البار المأمون منه العار قال فافضل البنات قال المتحببة الى القلب المفيدة اباها سنى الاجر قال فافضل الاخوان قال الذى اذا شهدك سرك واذا غاب برك قال فافضل الاخوات قال التى لا تقطع اباها واخاها

مضحكة

شوهد مؤذن يؤذن من رقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضى فاتوه وقالوا السلام عليكم فاخرج دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام فعذروا المؤذن

نادرة

هذه اربعة ابيات تقرأ عرضا وطولا

ليت شعرى	لك علم	من سقامى	يا شفائى
لك علم	من زفيرى	ونحولى	وضنائى
من سقامى	ونحولى	يا دوائى	انت دائى
يا شفائى	وضنائى	انت دائى	ودوائى

[illegible]

فراسة

رأى الشافعي ومحمد بن الحسن رجلاً فقال احدهما انه نجار وقال الآخر انه حداد فسألاه عن صنعته فقال كنت حداداً وانا الآن نجار

نادرة

روى ان سيدنا عمر مر ليلة في بعض سكك المدينة فسمع امرأة تقول

ألا طال هذا الليل وازور جانبه ... وليس الى جنبي خليل ألاعبه

فوالله لولا الله تخشى عواقبه ... لحرك من هذا السرير جوانبه

مخافة ربي والحياء يكفني ... واكرام بعلي ان تنال مراتبه

فسأل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فقيل له انها امرأة فلان وله في الغزاة ثمانية اشهر فامر ان لا يغيب الرجل عن امرأته اكثر من اربعة اشهر

نادرة

عن الاصمعي قال بينا انا اسير في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت

أيا معشر العشاق بالله خبروا ... اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته

يداري هواه ثم يكتم سره ... ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوباً تحته

فكيف يداري والهوى قاتل الفتى ... وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته

اذا المرء لم يجد صبرًا لكتمان سرّه ... فليس له شيء سوى الموت انفع

ثم عدت في اليوم الثالث فوجدت شابًّا ملقىً تحت ذلك الحجر ميتًا فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد كتب قبل موته

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلّغوا ... سلامي على من كان للوصل يمنع

حكاية

عن الاصمعي انه قال بينا انا نائم في بعض مقابر البصرة اذ رأيت جارية على قبر تندب وتقول

بروحي فتى اوفى البرية كلّها ... واقواهم في الحب صبرا على الحب

فقلت لها يا جارية بم كان اوفى البرية وبم كان اقواها فقالت يا هذا انه ابن عمي هويني فهويته فكان ان باح عنفوه وان كتم سرّه لاموه فانشد يقول شعر

وما زال يكررهما الى ان مات والله لاندبنه حتى اصير مثله في قبر الى جانبه فقلت لها يا جارية فما البيتان قالت

يقولون لي ان بحت قد غرّك الهوى ... وان لم ابح بالحب قالوا تصبّرا

فما لامرئ يهوى ويكتم سرّه ... من الحب الا ان يموت فيعذرا

ثم اتت بها شهقة شهقة فارقت روحها الدنيا.

نادرة

حكي ان عبد الله بن المبارك سمع سكران يغني هذا البيت

اذلني الهوى فانا الذليل ... وليس الى الذي اهوى سبيل

فاخرج دواة وقرطاسا وكتب البيت فقيل له اتكتب بيت شعر سمعته من سكران فقال اما سمعتم المثل رب جوهرة في مزبلة.

غدرة

حكي بعضهم قال دخلت البادية فاذا انا بعجوز بين يديها شاة مقتولة والى جانبها جرو ذئب فقالت اتدري ما هذا قلت لا فقالت هذا جرو اخذناه صغيرا وادخلناه بيتنا وربيناه فلما كبر فعل بشاتي ما ترى وانشدت

بقرت شويهتي وفجعت قومي ... وانت لشاتنا ابن ربيب

غذيت بدرها ونشأت معها ... فمن انباك ان اباك ذيب

اذا كان الطباع طباع سوء ... فلا ادب يفيد ولا اديب

شكاية

خرج قوم لصيد فطردوا ضبعة حتى الجؤها الى خباء اعرابي فاجارها وجعل يطعمها ويسقيها فبينما هو نائم اذا بها قد وثبت عليه فبقرت

بطنه وهربت فجاء ابن عمه يطلبه فوجده ملقًى فتبعها حتى قتلها وانشد يقول

ومن يصنع المعروف مع غير اهله　　يلاقي كما لاقى مجير ام عامر

اعدّ لها لمّا استجارت ببيته　　احاليب البان اللقاح الدرائر

واسمنها حتى اذا ما تمكّنت　　فرته بانياب لها واظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من　　يجود بمعروف على غير شاكر

نادرة

حكى انه كتب عبد الملك بن مروان الى الحجّاج بن يوسف يامره ان يبعث اليه برأس عباد بن اسلم البكري فقال له العباد ايها الامير انشدك الله لا تقتلني فوالله اني لاعول اربعًا وعشرين امرأة مالهنّ كاسب غيري فرقّ لهنّ واستحضرهن واذا واحدة منهنّ كالبدر فقال لها الحجّاج ما انتِ منه قالت انا بنته فاسمع يا حجّاج ما انا اقول ثم افعل ما تريد ثمّ قالت

أحجّاج إمّا ان تمنّ بتركه　　علينا وإمّا ان تقتلنا معًا

أحجّاج لا تفجع به ان قتلته　　ثمانًا وعشرًا واثنتين واربعا

أحجّاج لا تترك عليه بناته　　وخالاته يندبنه الدهر اجمعا

فبكى الحجّاج حتى تحدّرت مدامعه ورقّ له واستوهبه من امير المؤمنين

طريفة

كان عند رومي خرنوص فربطه الى أسطوانة ووضع العلف بين يديه

سه ما لها الحجاج ما تكونين انت منه بالقرابة ۱۲　۲ه يقال تحدر الماء من السحاب والدمع من العين ۱۲

لِبُنَيَّتِهِ وكان بجنبه أتانٌ لها جحشٌ وكان ذلك الجحشُ يلتقط من
العلف ما يتناثر فقال لأمّه يا أمّاه ما أطيب هذا العلف لو دام فقالت
له أمُّه يا بُنَيَّ لا تقربه فإنَّ وراءه الطامّة الكبرى والداهية العظمى
فلما أراد الرومي أن يذبح الخرنوص ووضع السكين على حنجرته
جعل يضطرب وينفخ فهرب الجحش وأتى إلى أمّه وأخرج لها أسنانه و
قال ويحكِ يا أمّاه انظري هل بقي في خلال أسناني شيء من ذلك العلف
فأقلعه فما أحسن القناعة مع السلامة ۔ عزّ من قنع ذلّ من طمع ۔

حكاية

حُكي أنّ نوح بن مريم قاضي مرو أراد أن يزوّج ابنته
فاستشار جارًا له مجوسيًّا فقال سبحان الله الناس يستفتونك
وأنت تستفتيني قال لا بدّ أن تشير عليّ فإنّ نبينا عليه الصلوٰة
والسلام قال ما خاب من استشار قال المجوسي نعم كذلك
سمعتُ أن نبيّكم قال المستشار مؤتمنٌ فاسمع الآن أن رئيسنا
كسرى كان يختار المال ورئيس الروم قيصر كان يختار الحسب
والنسب ورئيسكم محمدٌ (صلى الله عليه وسلم) كان يختار الدين
فانظر أنت بأيّهم تقتدي ۔ وبهدي من تهتدي ۔ والمتدين الموسر أفضل

حكاية

حكي ان رجلا صاد في الفيفاء جارية حسناء جميلة بيضاء حمراء الخدين نجلاء العينين سوداء الشعر باسمة الثغر كاملة الحسن والجمال عليمة الدل في التيه والدلال كانها البدر ليلة اربعة عشر اسنانها كعقد الدر في فيها سوى الاوصاف كان فيها فاقامت عنده سنين في عيش رغيد بحب شديد وولدها ولدا ذكرا و بلغ من العمر اربع سنين ثم ان الصياد اراد سفرا فاستصحبها معه و توبيها فلما ركبت الفلك وتوسطت البحر اخذت ولدها والقت نفسها في البحر فكاد ان يلقي نفسه خلفها حسرة عليها فلم يمكنه اهل المركب من ذلك فلما كان بعد ثلثة ايام ظهرت له ورمت اليه اصدافا كثيرة ثبيرة فيها درر غرر ثمينات ثم سلمت عليه وراحت

نادرة

كان لبعض العرب امرأتان احدهما جميلة كريمة والاخرى دميمة وكان يحب الدميمة فقالت له الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحفل وتوثر فلانة وانها لكرباء رثياء كرشاء ذفراء وقصاء زعراء عوراء رتقاء سفعاء خنساء وتدعني واني لنفجاء لفاء

[illegible]

هيفاء - خنداء - قرعاء - سبصاء - وطفاء - قمراء - دعجاء - حوراء -
عيناء - قنواء - شنباء - عذراء - حمراء - حسناء - عجزاء -

ظريفة

اصحاب العاهات من الملوك الاسكندر كان اخنف - انوشروان
كان اعور - يزدجرد كان ابرص - النعمان بن المنذر كان
احمر العينين والشعر - عبد الملك بن مروان كان ابخر - يزيد بن
عبد الملك كان افقم - هشام بن عبد الملك كان احول - عبد الله
ابن الزبير كان كوسجا - مروان الحمار كان اشقر ازرق - فاحفظها

حكاية

اذن امير المؤمنين معاويه للناس اذنا عاما فلما احتفل المجلس
قال لنشدوني ثلاثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم بمعناه فسكتوا
ثم طلع عبد الله بن الزبير فقال هذا مقول العرب وعلامها ابا خبيب
قال مهيم - قال انشدني ثلاثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم
بمعناه قال بثلث مائة الف قال وتساوي قال انت بالخيار فانت
واف كاف قال هات فانشده للافوه الاودي شعرا

بلوت الناس قرنا بعد قرن ... فلم ار غير ختال وقال

[illegible]

قال صدق هبيه قال

ولم ار فی الخطوب اشد وقعا　　واصعب من معاداة الرجال

قال صدق هبيه قال

وذقت مرارة الاشياء طرا　　فما طعم امر من السؤال

قال صدق ثم امر له بثلثمائة الف

سماحة

كان الحجاج بن يوسف الثقفی من الفصحاء وكان على عتوه وسرفه جوادا وكان اذا اضحك واستغرق فی الضحك اتبع ذلك بالاستغفار مرات وكان يطعم على الف خوان وكان يطوف على الموائد ويقول يا اهل الشام مزقوا الخبز لئلا يعود اليكم ثانيا وكان يجلس على كل مائدة عشرة رجال وذلك فی كل يوم وكان يقول ارى الناس يتخلفون عن طعامی فقيل له انهم يكرهون الحضور قبل ان يدعوا فقال قد جعلت رسولی اليهم كل يوم الشمس اذا طلعت وعند المساء اذا غربت

حماقة

وجد اعرابی ياكل ويتمخط ويكف على ثوبه فقيل له فی ذلك فقال والله اخرج عتيقا وادخل جديدا واقتل عدوا

نادرة

سمع اعرابی قارئا يقرأ القرآن حتی اتی على قوله تعالى الاعراب

ك تفوطها نطاکردن ۱۲ اص ۵۳ قل ارضرب سپس جستن درسر یقال فلیت راسہ من القمل ۱۲ صراح

أشد كفرا ونفاقا فقال لقد هجانا ثم بعد ذلك سمعه يقرأ ومن الأعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر فقال لا بأس هجا ومدح. هذا كما قال شاعرنا

هجوت زهيرا ثم إني مدحته ... وما زالت الأشراف تهجى وتمدح

ظريفة

جلس بعض الأعراب يشرب مع ندمائه فاحتاج إلى بيت الخلاء فدخل
عليه فلما دخل جعل يضرط ضراطا شنيعا فضحكوا عليه فأنشد يقول

إذا ما خلا الإنسان في بيت غائط ... ترخت بلا شك مصاريع فقحته
فمن كان ذا عقل فيعذر ضاريا ... ومن كان ذا جهل ففي وسط لحيته

نادرة

حكى الهيثم بن عدي قال ماشيت الإمام أبا حنيفة رح في نفر من أصحابه إلى
عيادة مريض من أهل الكوفة وكان المريض بخيلا ذا صدر حرج
تواصينا على أن نعرض بالغداء لديه فلما دخلنا وقضينا حق العيادة
قال بعضنا آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فتمطى المريض
وقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج. فغمز أبو حنيفة رح أصحابه وقال قوموا فما لكم
هنا من فرج. فنظر بعضهم إلى بعض ثم انصرفوا رحمهم الله

قوله بخيلا ... قال الثعالبي في فقه اللغة ... [illegible]

لطيفة

سئل ابن الجوزي وهو على المنبر وتحته جماعة من مماليك الخليفة وخاصته وهم فريقان قوم سنية وقوم شيعية فقيل له من افضل الخلق بعد رسول الله صلعم ابو بكر ام علي رضه فقال افضلهما بعده من كانت ابنته تحته فارضى الفريقين ولم يرد الا ابا بكر رضه لان الضمير في ابنته يعود الى ابي بكر وهي عائشة رض وكانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم والشيعة ظنوا ان الضمير في ابنته يعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سيدة النساء فاطمة رض وكانت تحت علي رضه فهذه منه جيدة حسنة وكلمة اثبتت جنون الفريقين وسنة۔

من كلام ابن القرية[1]

في جواب الحجاج ملخصا - اهل العراق اعلم الناس بحق وباطل اهل الحجاز اسرع الناس الى فتنة واعجزهم فيها اهل الشام اطوع الناس لخلفائهم اهل مصر عبيد لمن غلب اهل اليمن اهل طاعة ولزوم جماعة ارض الهند بحرها در وجبلها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر اليمن اصل العرب واصل البيوتات والحسب مكة رجالها علماء جفاة ونساؤها كساة المدينة رسخ العلم فيها وظهر منها البصرة

[1] بكسر القاف وتشديد الراء وكسرها والياء آخر الحروف واسمه ايوب بن زيد كان اعرابيا مقربا عند الحجاج قتله الحجاج سنة ٨٤ كذا في حيوة الحيوان ١٢

شتاؤها جليد وحرها شديد وماؤها ملح وخبزها صلح ثم قال في
اثناء كلامه لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل حليم هفوة۔

القاب الملوك

قيصر لقب لكل من ملك الروم كما لقبوا ملك الصين خاقان
وملك فارس كسرى وملك الشام هرقل وملك القبط فرعون
وملك اليمن تبعا وملك الحبشة النجاشي وملك الفرغانة الاخشيد
وملك مصر في الاسلام سلطانا والآن يقال له خديو

لطيفة

اجتمع نصراني ومحدث في سفينة فصب النصراني خمرا من زق
كان معه في شربة وشرب ثم صب فيها وعرض على المحدث فتناولها
(وكان صاديا) من غير فكر ولا مبالاة فقال النصراني جعلت فداءك
انما هي خمر قال من اين علمت انها خمر قال اشتراها غلامي من
يهودي وحلف انها خمر فشربها المحدث عن عجل وقال للنصراني
يا احمق نحن اصحاب الحديث نضعف مثل سفيان بن عيينة ويزيد
بن هارون افنصدق نصرانيا عن غلامه عن يهودي والله ما شربتها

الا لضعف الاسناد - وقد حررتها الله تعالى لبنا خالصا بكرمه

ظريفة

قال الفضيل بن عبد الرحمن لرقية بنت عتبة بن ابى لهب انظرى لى امرأة معروفة النسب - كريمة الحسب - فائقة الجمال - مليحة الدلال - ان قعدت اشرفت - وان قامت اضعفت - وان مشت ترقرقت - تروع من بعيد - وتفتن من قريب - تسر من عاشرت - وتكرم من جاورت - ودودا ولودا لا تعرف الا اهلها - ولا تسر الا بعلها - فقالت له يا ابن العم اخطب هذه من ربك فى الآخرة فانها ليست فى الدنيا

نادرة

قال ابن العربى من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب قلت ومن اراد العلم والمال والفساد فعليه بالهند والله اعلم

نادرة

قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب الى الحجاز فقال الصبر وانا معك وقال العلم وانا اذهب الى العراق فقال العقل وانا معك وقال الكرم انا اذهب الى الشام فقال العز وانا معك

[illegible]

وقال الغنے انا اذهب الی مصر فقال الذل وانا معك وقال سوء الخلق

انا اذهب الی المغرب فقال البخل وانا معك وقال حسن الخلق انا اذهب

الی الیمن فقال الحلم وانا معك وقال الفسق انا اذهب الی الروم فقال

البغی وانا معك وقال الشفاء انا اذهب الی البادیۃ فقالت المروۃ وانا معك

صنائع الصحابۃ وغیرهم

كان ابوبكر الصدیق وعثمان بن عفان وطلحۃ وعبد الرحمن بن

عوف بزّازین وكان عمر بن الخطّاب دلّالا یسعی بین المتبایعین

وسعد بن ابی وقاص یبری النبل والولید بن المغیرۃ حدّادا وكذا

ابو العاص اخو ابی جهل وكان عقبۃ بن ابی معیط خمّارا وابو سفیان

ابن حرب یبیع الزیت والادم وعبد اللّٰه بن جدعان یبیع الجواری

والنضر بن الحرث یضرب بالعود والحكم بن العاص وحریث بن عمر

والضحاك ابن قیس الفهری وابن سیرین حجّامین ای یحجمون الغنم

والعاص بن وائل بیطارا وابنه عمرو والعباس والامام ابو حنیفۃ خزّازین

والزبیر بن العوّام وقیس بن مخرمۃ وعثمان بن طلحۃ صاحب مفتاح الكعبۃ

خیّاطین ومالك بن دینار ورّاقا وسفیان بن عیینۃ والضحاك بن

مزاحم وعطاء بن ابی رباح والكمیت الشاعر والحجّاج بن یوسف

الثقفی والقاسم بن سلّام والكسائی رحمهم اللّٰه تعالی معلّمون

سله بری تراشیدن ۱۲ ام صحه ۹۵ أدم بالضم وادام بالکسر نان خورش ۱۲ ص ۳۳ ورّاق بالفتح

وتشدید را کاغذ به نمره و نویسنده ۱۲ اعلی منه عفی عنه

من كلام المؤلف

مررت بجلجاب - ملتفت بجلباب - في ارض جرباء -
يرنو الى الجرباء - ويشكو من دهادب - الى مزيج دفادب
بما معناه اللهم انت وزري - فتجاوز عن وزري - واشدد ازري
فلست بكفور - وان من اهل كفور - انت المستغاث
في الخصب والجدب وانت الولي - حنانيك يا رب بالوسمي
والولي - والحميم والصيف - للحميم والصيف وجد للجد
بالجود والجدوى - والجود والجدا - فقد جادنا الجود
والجراد - فارحم بجود بالي باجاد - باراقة العهاد
على المهاد - لتنبت الاشجار والنجوم - وتظهر الازهار
والقيصوم - ولا يشتكي الفلل - بعد القيل والضلل - ولا يقال
قد انجي وانجم - بل يقال عم المطر وانجم - انك انت اكرم وارحم

نادرة منه

سألني حنّاط في سوق الطيف فقال ما قولكم دام فضلكم البصل بَسَل أم بَسَل فقلت البصل بَسَل فيوكل ثم سألني عطّار فقال ما الجادي فقلت أيضا الجادي هو زعفران فقال وما هو فقلت هو كركم فقال وما هو قلت جسد قال وما هو قلت جساد قال وما هو قلت زرنب قال وما هو قلت حُصّ قال وما هو قلت أيدع قال وما هو قلت كل ذلك زعفران

نادرة منه

خرجت متنزهاً في بعض الاحايين - الى بعض البساتين - وكان معي عصابة من العلماء - وجماعة من الخلساء - فلما دنونا منه فتح ناطوره رتاجه - فلما ولجنا فيه رأينا جداوله وفجاجه - على احسن ما يكون وكلنا متنزهون متفرجون - كانه روضة مُرتجة ذات المراتج كثيرة المناهج - فيها بركة ماء فراتٍ - والنبتان فيها ساجات - والاطيار على الافنان ساجعات - والازهار فوق الاغصان باسمات - فيها فاكهة ونخل ورمان - وزيتون وتين وباذنجان - والريحان والاقحوان - والآس والظيان - وشقائق النعمان - فقلت هذا كلأ وذلك اخلاء - وهذه خُلّة - وهذا احمض - وكل ذلك البهائم أبّ فتعجبوا وانذهشوا فسألني أذكاهم ما معنى هذه الاسماء - اجبته ان

سـ حادي خواهنده ١٢ ص سطلت الرتج مولیالباب البنیم کالرتاج گکتاب زموالباب المغلق وعلیه باب سنرا ق سطلت ارص مرتجة لمکارمة لتسرة البات ١٢ ق سطلت الرتج الطرق الضيقة ١٢ ق

الكلأ العُشب والخلأ الرُّطب - وهو ما كان غضًّا من الكلأ والحشيش
ما يبس منه والخُلّة ما حلا من النبت والحمض ما مَلُح منه تقول
العرب الخُلّة خبز الابل والحمض فاكهتها والأبّ المرعى وقيل
الأبّ للبهائم بمنزلة الفاكهة للناس - فقالوا لله درّك يا اخا العرب
متّعنا بفصاح كلماتك قلت ما اخالكم تحوون ما افوه به لكم قالوا
بحد الطبقة والدمغرة نحن واعون هيه - قلت انظروا هذا مُظٌّ
حامضٌ وهذا خِزْنابٌ احمرُ وهذا اضالٌ وعُبْرٌ وهذا فِرْسِكٌ
وهذا بَلَسٌ وهذا اكرٌ وهذا اصعوشٌ وهذا اموز وهذه تُفّاحٌ
وسفرجل ورُطبٌ فاجتنوها وتفكّهوا بها فانكم تكيعون فاتهون
فلما تفقّهوا مُلَح كلامي تفكّهوا منه اجمعين وجعلوه أفكوهةً بينهم
فلما وعى الفاكهاني ما جرى بيننا اتى بالفاكهة فانعم وتفاكه وفكّهنا تفكيها
واذا فرغنا عن الفرح والتنزه رجعنا ممسين فرحين قبل ان تجب البيضاء

حکایة

ان الزمخشری کان اعرج فسئل عن ذلك فقال دعاء الوالدة
وذلك انی کنت فی صبای امسکت عصفورًا وربطته بخیط فی
رجله فافلت من یدی وادرکته وقد دخل فی خرق من الجدار
فجذبته فانقطعت رجله بالخیط فتألمت والدتی لذلك وقالت
قطع الله رجلك کما قطعت رجله فلما وصلت الی سن الطلب
رحلت الی بخارا لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانکسرت
رجلی وعملت عملًا اوجب قطعها فاحذر دعاء امها علیك

حکایة

حکی ان ابا الطیب المتنبی لما ذهب الی بلاد فارس ومدح
عضد الدولة ابن بویه الدیلمی واجزل جائزته رجع من عنده
قاصدا بغداد وکان معه جماعة فخرج علیهم قطاع الطریق
بالقرب من بغداد فلما رأی الغلبة فرّ هاربا فقال له غلامه لا
یتحدث الناس عنك بالفرار ابدًا وانت القائل ؎

الخیل واللیل والبیداء تعرفنی   والحرب والضرب والقرطاس والقلم

فکرّ راجعا وقاتل حتی قتل فکان سبب قتله هذا البیت وکان ذلك سنة ۳۵۴ھ

له [illegible]

عبرة

قال مالك بن دينار مررت بقصرٍ تضرب فيه الجواري بالدفوف ويقلن

الا يا دار لا يدخلك حزنٌ ولا يغدر بصاحبك الزمانُ

فنعم الدار تؤوي كل ضيفٍ اذا ما ضاق بالضيف المكانُ

ثم مررت عليه بعد حين وهو خراب وبه عجوز فسألتها عما كنت رأيت وسمعت فقالت يا عبد الله ان الله يتغير ولا يتغير والموت غالب كل مخلوق قد والله دخل بها الحزن وذهب باهلها الزمان

ضحكة

حكى ان ابخر تزوج بامرأة فلما ضاجعها عافته وتولت عنه بوجهها لنتنه فقال لها

يا حبّ والرحمن ان فاكِ اهلكني نوسلني قفاكِ

اذا غدوت فلتخذ سواكا من عرفطٍ ان لم تجد اراكا

لا تفرقيني بالذي سواكا انى اراك ما صنعا خراكا

نادرة

كم من ذي عرجٍ في درج المعالي عرج ـ وكم من صحيحٍ قدمٍ ليس له في الخير قدم

نادرة

قيل ان طريفا الشاعر مدح عمرو بن هداب وكان ابرص فلما انتهى الى قوله

ابرص فياض اليدين مهذب ـ فصاح به الناس وقالوا اقطع الله لسانك

له عافته اى كرهته من العيافة بالكسر ناخوش داشتن طعام وجز آن منه عاف يعاف عاف لفت منه ١٢ ص

له قدم بفتحتين اثر و سابقه كار ـ و عمل از خير و شر يقال لفلان قدم صدق اى اثرة حسنة ١٢ ص

جمع درجة بمعنى پايه ١٢ — بالكسر لنگى

فقال عمرو مه ان البرص مما تفاخر به العرب ما سمعتم قول سهل حيث يقول

اتشتمني زيدٌ بان كنتُ ابرصًا ۔۔۔ وكل كريمٍ لا ابا لك ابرصُ

وقال

كفى حزنًا انى اعاشر معشرًا ۔۔۔ يخوضون فى بعض الحديث وامسك

وماذاك من عىّ ولا من جهالةٍ ۔۔۔ ولكنّه ما فى للصوت مسلكُ

فان سدّ منى السمعُ فالله قادرٌ ۔۔۔ على فتحه والله للعبد اسلكُ

نادرة

دخل شريك بن الاعور على معاوية وكان دميما فقال له معاوية يمانحا انك لدميمٌ والجميل خيرٌ من الدميم وانك لشريك وما لله من شريك وان اباك لاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سدتَ قومك فقال له انك معاوية وما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب وانك لابن صخرٍ والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن اُميّة وما اُميّة الا امة صُغّرت فكيف صرت امير المؤمنين ثم خرج وهو يقول

ايشتمني مُعاوية بن حربٍ ۔۔۔ وسيفي صارمٌ ومعي لساني

وحولي من ذوى يزنٍ ليوثٌ ۔۔۔ ضراغمةٌ تهشّ الى الطّعان

يُعيِّرُ بالدمامة من سفاه   وربّاتُ الحجال من الغواني

الاجوبة المسكتة

قال الراوي خطب معاوية يوماً فقال ان الله تعالى يقول وان من شيءٍ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدرٍ معلوم فعلام تلومونني اذا قصرت في عطاياكم فقال له الاحنف وانا والله لا نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله الله لنا من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه

ومنها

قال رجل لصاحب المنزل اصلح خشب هذا السقف فانه يقرقع قال لا تخف فانه يسبح قال اني اخاف ان تدركه رقة فيسجد

ومنها

قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني ولك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا

ومنها

تنبأ رجل في زمن المنصور فقال له انت رجل سفلة فقال جعلت فداك كل نبي يبعث الى شكله

ومنها

قال عبد الله بن يحيى لابي العيناء كيف الحال قال انت الحال فانظر كيف انت لنا فامر له بمال جزيل واحسن صلته وادناه من مجلسه

ومنها

قيل دخل رجل في الحمام وكان بغير مئزر فرآه ابو حنيفة وكان

ط ۵ فرقه در هم خانیدن نکشتان و بانگ آوردن از وی ۱۲ ص ۵ سفلة بفتح الاول وکسر الثانی و دوم فرومایه مونث السفلة والسفیه وسفاه لاهاجم واالعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل والصحیح ان یقال هو من سفلة الناس کذا

فی الحمام فغمض عینیہ فقال لہ متی عماک اللہ قال حین هتکت سترک

ومنها

کان عمرو بن سالم فی حرس المامون لیلة فخرج المامون یتفقد الحرس فقال لعمرو من انت قال عمرو عمرک اللہ ابن سعد اسعدک اللہ ابن سالم سلمک اللہ قال انت تکلؤنا اللیلة قال اللہ یکلؤک یا امیر المؤمنین وهو خیر حافظا

ومنها

قال المعتصم باللہ للفتح بن خاقان وهو صبی صغیر ارایت یا فتح احسن من هذا الفص لفص کان فی یدہ قال نعم یا امیر المؤمنین الید التی هو فیها احسن منه فاعجبه جوابه وامر له بصلة وکسوة

حکایة

ذکر ابن الجوزی فی کتاب الاذکیاء والحافظ ابو نعیم فی حلیة الاولیاء عن الشعبی انه قال مرض الاسد فعادته السباع والوحوش ما خلا الثعلب فنم علیه الذئب فقال الاسد اذا حضر فاعلمنی فلما حضر الثعلب اعلمه الذئب بذلک وکان قد اخبر بما قاله الذئب فقال الاسد این کنت یا ابا الغوارس قال کنت اطلب لک الدواء قال وای شیء اصبته قال قیل لی خرزة فی عرقوب ابی جعد[۱] قال فضرب الاسد بیدہ فی ساق الذئب فادماہ ولم یجد شیئا فخرج ودمه یسیل علی

[۱] کلاہ بالکسر والمد پاسبانی کردن از باب نصر ۱۲ صح عفی عنه

رجله وانسلّ الثعلب فسرّبه الذئب فناداه یاصاحب الخفّ الاحمر اذا قعدت عند الملوك فانظر مایخرج منك فان المجالس بالامانات

حکایة

خرج الاسد والثعلب والذئب واصطحبوا یتصیدون فاصطادوا حمارًا وارنبًا وظبیًا فقال الاسد للذئب اقسم بیننا فقال الحمار لابی الحارث (ای الاسد) والارنب لابی معاویة (ای الثعلب) والظبی لی فضربه الاسد فی راسه فرضخها ثم اقبل علی الثعلب وقال ما اجهل صاحبك بالقسمة هات انت فقال الثعلب یا ابا الحارث الامر اوضح من ذلك الحمار لك ابی الحارث لغذاءه یتغذّی به والغزال لعشاءه یتعشّی به والارنب لابی الحارث یتنقّل[1] به فیما بین ذلك فقال له الاسد لله درّك ما اقضاك من علمك هذا اما علمك بالفرائض قال علمنی التاج الاحمر الذی البسته هذا واشار الی الذئب

ضحکة

حکی ان الثعلب مر فی سحر بشجرة فرأی فوقها دیکًا فقال له اما تنزل نصلّی جماعة فقال ان الامام نائم خلف الشجرة فایقظه فنظر الثعلب فرأی الکلب فضرط وولّی هاربًا فناداه اما تاتی لتصلّی فقال قد انتقض وضوئی فاصبر حتی اجدّد لی وضوءً وارجع

[1] یتنقّل من النقل بالفتح الخ بر شراب وخوردن خورده ام سه عفی عنه

حکایة

حکی ان عدی بن ارطاۃ اتی شریحان القاضی فی مجلس حکمه فقال له این انت قال بینك وبین الحائط قال فاسمع منی قال للاستماع جلست قال انی تزوجت امرأة قال بالرفاء والبنین قال فشرط اهلها ان لا اخرجها من بینهم قال اوف لهم بالشرط قال فانا ارید الخروج قال الشرط املك قال ابید ان اذهب قال فی حفظ الله قال فاقض بیننا قال قد فعلت قال فعلی من قضیت قال علی ابن امك قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتك

حکایة

حکی ان ابا سعید الخراز رأی فقیرا فی الحرم لیس علیه الا مایستر عورته قال فانفت نفسی منه فتفرس ذلك منی فقرأ واعلموا ان الله یعلم ما فی انفسکم فاحذروه فندمت واستغفرت الله فی قلبی فتفرس ذلك ایضا فقرأ وهو الذی یقبل التوبة عن عباده صدق صلعم اتقوا فراسة المومن فانه ینظر بنور الله

نادرة

شکا رجل الی وکیع بن الجراح سوء الحفظ فقال استعن علی الحفظ بترك المعاصی انشاء فقال

شکوت الی وکیع سوء حفظی   فارشدنی الی ترك المعاصی

سله رفاء با لفتح والمد ساز واری. بالرفاء والبنین دعاء للمتزوج ۱۲ صراح

فانفت من الانفت بالتحریک ننگ و عار داشتن ۱۲ ص ق م

وذلك ان حفظ العلم فضل　　وفضل الله لا يؤتى لعاصي

نادرة

قالوا من خدم المحابر خدمه المنابر والشافعي رحمه الله شرع في وجه حصول العلم

اخي لن تنال العلم الا بستة　　سأنبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاءٍ وحرصٍ واجتهادٍ وبلغةٍ　　وصحبةِ استاذٍ وطولِ زمان

نادرة

تقدمت امرأة الى قاضٍ فقال لها جامعكِ شهودُكِ فسكتت فقال كاتبه ان القاضي يقول جاء شهودكِ معكِ قالت نعم هلا قلت مثل ما قال كاتبك كبرسنُّك وقل عقلك وعظمت لحيتك حتى غطّت على لبك ما رأيت ميتا يقضي بين الاحياء غيرك

حكاية

حكي ان المامون جاءته جاريته بطعام فسقط من يدها فغضب فقالت يا مولاي اذكر قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال كظمت قالت والعافين عن الناس قال عفوت قالت والله يحب المحسنين فقال انت حرةٌ لوجه الله تعالى۔

نادرة

جاء سائل الى علي رض فنظر اليه وقد تغير وجهه من الحياء فقال علي رض اكتب حاجتك على الارض حتى لا ارى ذل المسألة في وجهك فكتب

لم يبق لي شيء يباع بدرهم — تغنيك حالة منظري عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنته — ان لا يباع ونعم انت المشتري

فامر له علي رض بحمل جمل ذهبا وفضة ثم انشد علي رضي الله عنه

عاجلتنا فاتاك عاجل برنا — قلا ولو امهلتنا لم نقتر
فخذ القليل وكن كانك لم تبع — ما صنته وكانا لم نشتر

نادرة

قال الامام الشافعي رح السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والاخرة اذا لم يكن مبتدع

وقيل في المعنى

تغط باثواب السخاء فانني — ارى كل عيب بالسخاء غطاؤه
ويظهر عيب المرء في الناس بخله — ويستره عنهم جميعا سخاؤه

نادرة

قال الشبلي رح الصوفي من لبس الصوف على الصفا وسلك طريق المصطفى وكانت الدنيا عنده خلف القفا والا [illegible] واذاق [illegible] عفا

قوله ... [illegible]

نادرة

سئل بعض العرب عن الثياب فقال الصفر اشكل والحمر اجمل والخضر اقبل والسود اهول والبيض افضل وقيل الاقبية لباس الفرس والقراطق لباس الصغد والازر لباس العرب وقيل لكل شيء راحة وراحة البيت كنسه وراحة الثوب طيه

نادرة

قال بعضهم وقيل للشافعي رحمه الله تعالى

علي ثياب لو تقاس جميعها — بفلس لكان الفلس منهن اكثرا

وفيهن نفس لو يقاس ببعضها — نفوس الورى كانت اجل واكبرا

وما ضر نصل السيف اخلاق غمده — اذا كان عضبا حيث وجهته برى

لطيفة

يقال كل ما تشتهيه نفسك والبس ما تشتهيه الناس وقد نظمه قائل

ان العيون رمتك اذ فاجأتها — وعليك من مهن الثياب لباس

اما الطعام فكل لنفسك ما تشتهي — واجعل لباسك ما اشتهته الناس

نادرة

من كلام علي رضي الله عنه اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي

به نظير فانك بهم تصول وبهم تطول وهم العدة عند الشدة
اكرم كريمهم وعد سقيمهم واشركهم في امورك ويسر عن معسرهم
وليفهم حق الاقارب اعظام الاصغر للاكبر وحنو الاكبر على الاصغر قال الشاعر

واذا ارزقت من النوافل ثروة ... فامنح عشيرتك الادانى فضلها
واعلم بانك لا تسود فيهم ... حتى ترى دمث الخلائق سهلها

نادرة

كانت اعرابية ترقص ولدها وتقول

يا حبذا ريح الولد ... ريح الخزامى في البلد
اهكذا كل ولد ... ام لم يلد مثلى احد

خيرى دشتى ١٢ ص

من نوادر الحمقاء

وقف نحوى على بياع يبيع ازدا يعسل ويقلا بخل فقال بكم الازد؟ بالاعسل والاخلل بالابقل فقال بالاصفع[1] في الاروس والاضرط في الاذقن

نادرة

وقع نحوى في كنيف فجاء كناس ليخرجه فصاح به الكناس ليعلم اهو حى ام لا فقال له النحوى اطلب لى حبلا دقيقا وشدنى شدا وثيقا واجذبنى جذبا رفيقا فقال الكناس امرأته طالق ان اخرجتك منه وانصرف

نادرة

دعا بعضهم نحويا فقال ما الذى تشكوه قال حمى جاسئة نارها حامية

---

[1] الاصفع من الصفع سيلى زدن ١٢ منه [2] جاسئة اى شديدة حياكرنا جسوءا صلب ١٢ مولوى محمد حامد سيد وارا

منها الاعضاء واهية - والعظام بالية - فقال له لا

شفاك الله بعافية - ياليتها كانت القاضية

فقال المريض خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه -

من نوادر المتنبئين

ادعى رجل النبوة فى ايام الرشيد - فلما مثل بين يديه - قال

ما الذى يقول عنك قال انى نبى كريم - فقال فاى شئ يدل على صدق

دعواك - قال سل عما شئت قال اريد ان تجعل هذه المماليك

المرد الساعة بلحى فاطرق ساعة ثم رفع راسه وقال

كيف يحل لى ان اجعل هؤلاء المرد بلحى واغير هذه الصور الحسنة

وانما اجعل اصحاب هذه اللحى مردا فى لحظة واحدة فضحك

منه الرشيد وعفا عنه وامر له بصلة - فتم مراده -

مضحكة

وتنبأ انسان فطالبوه بحضرة المامون بمعجزة فقال اطرح

لكم حصاة فى الماء فتذوب قالوا رضينا فاخرج حصاة معه

وطرحها فى الماء فذابت فقالوا هذه حيلة ولكن نعطيك

حصاة من عندنا ودعها تذوب فقال لستم اجل من فرعون ولا

انا اعظم حكمة من موسى ولم يقل فرعون لموسى لا ارضى بما تفعله بعصاك

حتى اعطيك عصا من عندى تجعلها ثعبانا فضحك المامون واجازه

سله لحى بالضم والكسر مع القصر جمع لحية بالكسر ريش ۱۲ سله حصاة سنگريزه حصى حصيات جمع ۱۲ منه

نادرة

وتنبأ رجل في زمن المأمون فقال له اريد منك بطيخاً في هذه الساعة فقال امهلني ثلاثة ايام فقال ما اريده الا الساعة قال ما انصفتني يا امير المؤمنين اذا كان الله تعالى الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ما يخرجه الا في ثلثة اشهر فما تصبر انت علي ثلاثة ايام فضحك منه ووصله

نادرة

وتنبأ رجل في زمن المتوكل فلما حضر بين يديه قال له انت نبي قال نعم قال فما الدليل على صحة نبوتك قال القرآن العزيز يشهد بنبوتي في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وانا اسمي نصر الله قال فما معجزتك قال ائتوني بامرأة عاقر انكحها تحبل بولد يتكلم في الساعة ويؤمن بي فقال المتوكل لوزيره الحسن بن عيسى اعطه زوجتك حتى تبصر معجزته فقال الوزير اما انا فاشهد انه نبي وانما يعطي زوجته من لا يؤمن به فضحك المتوكل واطلقه

نادرة

اتي بامرأة تنبأت في ايام المتوكل فقال لها انت نبية قالت نعم

قال اتؤمنين بنبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم قال وانه صلى الله عليه وسلم
قال لا نبي بعدي قالت فهل قال لا نبية بعدي فضحك المتوكل والظرف

نادرة

انه اتى المامون برجل ادعى النبوة فقال له الك علامة قال علامتى
انى اعلم ما فى نفسك قال وما فى نفسى قال فى نفسك انى كاذب قال صدقت
ثم امر به الى السجن فاقام فيه اياما ثم اخرجه فقال له هل اوحى اليك بشيء قال
لا قال ولم قال لان الملائكة لا تدخل الحبوس فضحك منه وخلى سبيله

نادرة

انه ادعى رجل النبوة فى زمن خالد بن عبد الله القسرى وعارض القرآن
فاتى به الى خالد فقال له ما تقول قال عارضت القرآن قال بماذا قال
قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الخ وقلت انا اعطيناك الجماهر فصل لربك و
جاهر ولا تطع كل ساحر فامر به خالد فضرب عنقه وصلب فمر به
خلف بن خليفة الشاعر فضرب بيده على الخشبة وقال (ولله دره)
انا اعطيناك العمود فصل لربك من قعود وانا ضامن لك ان لا تعود

نوادر جامعہ

جاء رجل الی فقیه وقال انا رجل أفسو فی ثیابی حتی تفوح روائحی فهل یجوز لی ان اُصلی فی ثیابی قال نعم لکن لا کثر الله فی المسلمین مثلک

نادرة

قال بعضهم رأیت مُعلما وقد جاء صغیران یتماسکان فقال احدهما هذا عضّ أُذنی وقال الآخر لا والله یا سیّدنا هو الذی عضّ اذن نفسه فقال المعلم (المُغفّل) یا ابن الزانیة اهو کان جمل یعضّ أُذن نفسه

نادرة

قیل للاعمش ما تقول فی الصلوٰة خلف الحائک فقال لا باس بها علی غیر وضوء فقیل له ما تقول فی شهادة الحائک فقال تُقبل مع عدلین تاریخ ابن خلکان

نادرة

قیل لرجل هل فیکم حائک قال لا قیل فمن ینسج لکم ثیابکم قال کلّ منا ینسج لنفسه فی بیته وقال کعب لا تستشیروا الحاکة فان الله تعالی سلب عقولهم

ونزع البركة من كسبهم لان مريم مرت بجماعة من الحياكين فسألتهم عن الطريق فدلوها على غير الطريق فقالت نزع الله البركة من كسبكم وقال مفسر القرآن مجاهد فی قوله نعم واتبعك الارذلون قيل هم الحاكة والاساكفة

عظة

قال بعض الحكماء لاشیء احسن من عقل زانه حلم ومن علم زانه عمل ومن حلم زانه صدق

نصيحة

قال بعض الحكماء الحركة بركة والتوانی هلكة والكسل شؤم وكلب طائف خير من اسد رابض ومن لم يحترف لم يعتلف وقال الشاعر

على المرء ان يسعى ويبذل جهده ... ويقضی الله الحق ما كان قاضيا

جوامع الكلم

قال علیؓ التوانی مفتاح البؤس وبالعجز والكسل تولدت الفاقة ونتجت الهلكة ومن لم يطلب لم يجد وافضى الى الفساد وقال بعض الحكماء من الخذلان مسامرة الامانی ومن التوفيق بغض التوانی قال الشاعر

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه ... وليس عليه ان يساعده الدهر

وقال آخر

توكل على الرحمن فی الامر كله ... ولا ترغبن فی العجز يوما عن الطلب

الم تر ان الله قال لمريم ... وهزّي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ان تجنيه من غير هزّه ... جنته ولكن كلّ رزق له سبب

نادرة

جاء نحوي يعود مريضا فطرق بابه فخرج اليه ولده فقال كيف وجدت اباك قال ورمت رجليه قال لا تلحن[1] قل رجلاه ثم ماذا قال ثم وصل الورم الى ركبتاه قال لا تلحن قل الى ركبتيه ثم ماذا قال مات و ادخله الله في بظر[2] عيالك وعيال سيبويه ونفطويه وبختيشوعيه

حكاية

حكى الاصمعي قال ضلت لي ابل فخرجت في طلبها وكان البرد شديدا فالتجأت الى حيّ من احياء العرب واذا الجماعة يصلون وبقربهم شيخ ملتف بكساء وهو يرتعد من شدة البرد وينشد

ايا رب ان البرد اصبح كالحا[3] ... وانت بحالي يا الٰهي اعلم
فان كنت يوما في جهنم مدخلي ... ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

قال الاصمعي فتعجبت من فصاحته وقلت له يا شيخ اما تستحي تقطع الصلاة وانت شيخ كبير فانشد يقول

ايطمع ربي ان اصلّي عاريا ... ويكسو غيري كسوة البرد والحر
فوالله لا صلّيت ما عشت عاريا ... عشاء ولا وقت المغيب ولا الوتر

[1] لحن خطا کردن در اعراب من باب فتح يقال فلان لحّان ولحّانة اي يخطئ لحن في كلامه اي اخطأ ۱۲ صحاح

[2] البظر لمذی میان دو لب فرج - في بظر عيالك اي فيما بين اشكنی امرأتك ۱۲

[3] كالحا اي شديدا يقال دهر كالح اي شديد ۱۲

ولا الصبح الا يوم شمس دفيئة — وان غيمت فالويل للظهر والعصر

وان يكسني ربي قميصا وجبة — اصلي له مهما اعيش من العمر

قال فاعجبني شعره وفصاحته فنزعت قميصا وجبة كانا عليّ ودفعتهما اليه وقلت له البسهما وقم فصلّ فاستقبل القبلة وصلى جالسا وجعل يقول

اليك اعتذاري من صلاتي جالسا — على غير طهر مومياً نحو قبلتي

فما لي ببرد الماء يا رب طاقة — ورجلاي لا تقوى على ثني ركبتي

ولكنني استغفر الله شاتيا — واقضيكها يا رب في وجه صيفتي

وان انا لم افعل فانت محكّم — بما شئت من صفعي ومن نتف لحيتي

قال فعجبت من فصاحته وضحكت عليه وانصرفت

حكاية

قيل ان شاعرا قصد خالد بن يزيد فانشد شعرا يقول فيه

سألت الندى والجود حرّان انتما — فقالا يقينا اننا العبيدُ

فقلت ومن مولاكما فتطاولا — الي وقالا خالد ويزيدُ

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد يقول

[illegible]

كريم كريم الامهات مهذب ‌ ‌ ‌ تدفق كفاه الندى وشمائله

هو البحر من اى الجهات اتيته ‌ ‌ ‌ فلجته المعروف والجود ساحله

جواد بسيط الكف حتى لو انه ‌ ‌ ‌ دعاها القبض لم تجبه اناملة

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فانشد يقول

تبرعت لى بالجود حتى نعشتنى ‌ ‌ ‌ واعطيتنى حتى حسبتك تلعب

وانبت ريشا فى الجناحين بعد ما ‌ ‌ ‌ تساقط منى الريش او كاد يذهب

فانت الندى وابن الندى واخو الندى ‌ ‌ ‌ حليف الندى ما للندى عنك مذهب

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك

فقال حسب الامير ما سمع وحسبى ما اخذت وانصرف

حكاية

انه جاء الى خالد بن عبد الله القسرى بعض الشعراء ورجله فى الركاب المذكور

برد الخز وقال له انى قلت فيك بيتين من الشعر فقال

انى مثل هذا الحال قال نعم فقال هاتهما فانشد يقول

يا واحد العرب الذى ‌ ‌ ‌ ما فى الانام له نظير

لو كان مثلك آخر ‌ ‌ ‌ ما كان فى الدنيا فقير

فقال يا غلام اعطه عشرين الف دينار فاخذها وانصرف

---

[1] قوله تدفق كفاه الندى يعنى مى ريزد هر دو پنجه او بخشش را دفقت كفاه الندى اى سالتا وشدد للكثرة ١٢ منه [2] تبرعت اى تطوعت فعلت كذا متبرعا اى متطوعا ١٢

[3] نعشتنى اى جبرتنى بعد فقر من نعش فلانا جبره بعد فقر يقال نعشه الله كمنعه رفعه ١٢ منه

حكاية

حُكي عن الجاحظ[1] انه قال ألّفتُ كتابا في نوادر المعلّمين وما هم
عليه من التغفّل ثم رجعت عن ذلك وعزمت على تقطيع ذلك
الكتاب فدخلت يوما مدينة (شهر ۱۲) فوجدت فيها معلما في هيأة حسنة
فسلّمتُ عليه فردّ عليّ احسن ردّ ورحّب بي (مرحبا گفت ۱۲) فجلستُ عنده
وباحثته في القرآن فاذا هو ساهرٌ فيه ثم فاتحته في الفقه والنحو
وعلم المعقول واشعار العرب فاذا هو كامل الآداب فقلت هذا
والله مما يقوّي عزمي على تقطيع الكتاب قال فكنت اختلف اليه
وأزوره فجئت يوما لزيارته فاذا بالكُتّاب (مدرسه ۱۲) مُغلقٌ ولم اجده
فسألت عنه فقيل لي مات له ميّتٌ فحزن عليه وجلس في بيته
للعزاء فذهبتُ وطرقت الباب فخرجت اليّ جارية وقالت ما تريد
قلت سيّدك فدخلت وخرجت وقالت بسم الله - فدخلت اليه
واذا به جالس فقلت عظّم الله اجرك لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ
حسنةٌ كل نفس ذائقة الموت فعليك بالصبر ان الله مع الصابرين ثم
قلت له هذا الذي توفي أولدك (استفهام ۱۲) - قال لا قلت فوالدك قال لا قلت فاخوك

---

[1] اسمه عمرو بن بحر بن محبوب وكنيته ابو عثمان المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور صاحب التصانيف في كل فن له مقالة في اصول الدين ومن احسن تصانيفه كتاب الحيوان وكتاب البيان والتبيين وكان مع فضائله مشوّه الخلق وانما قيل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين والجحوظ النتوء وكان في زمن المتوكل وقد اصابه الفالج في آخر عمره وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين كذا في وفيات الاعيان ۱۲

قال لا قلت فزوجتك قال لا قلت وما هو منك قال حبيبتي فقلت في نفسي هذه اول المناحس فقلت سبحان الله النساء كثير وستجد غيرها فقال اتظن اني رأيتها قلت وهذه منحسة ثانية ثم قلت وكيف عشقت من لم تره فقال اعلم اني كنت جالسا في هذا المكان وانا انظر من الطاق اذ رأيت رجلا عليه برد وهو يقول ؎

يا ام عمرو جزاك الله مكرمة	ردي على فؤادي اينما كانا
لا تأخذين فؤادي تلعبين به	وكيف يلعب بالانسان انسانا

فقلت في نفسي لولا ان ام عمرو هذه ما في الدنيا احسن منها ما قيل فيها هذا الشعر فعشقتها فلما كان منذ يومين مر ذلك الرجل بعينه وهو يقول ؎

لقد ذهب الحمار بام عمرو	فلا رجعت ولا رجع الحمار

فقلت انها ماتت فحزنت عليها واغلقت المكتب وجلست في الدار فقلت يا هذا اني كنت الفت كتابا في نوادر حكم معاشر المعلمين وكنت حين صاحبتك عزمت على تقطيعه والآن قد قويت عزمي على ابقائه واول ما ابدأ ابدأ بك ان شاء الله تعالى

حکایه

قال عبد الله بن المبارك رح خرجت حاجا الى بيت الله الحرام وزائرا قبر نبيه عليه الصلوة والسلام فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بسواد على الطريق فتميزت ذلك فاذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالت سلام قولا من رب رحيم قال فقلت لها يرحمك الله

ما تصنعين في هذا المقام قالت من يضلل الله فلا هادي له
فعلمت انها ضالة عن الطريق فقلت لها اين تريدين قالت
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
فعلمت انها قد قضت حجها وهي تريد بيت المقدس فقلت لها
انت منذ كم في هذا الموضع قالت ثلاث ليال سويا فقلت ما ارى
معك طعاما تاكلين قالت هو يطعمني ويسقين قلت فباي شئ توضئين
قالت فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقلت لها ان معي طعاما فهل
لك في الاكل قالت ثم اتموا الصيام الى الليل فقلت ليس هذا شهر رمضان
قالت ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم فقلت قد ابيح لنا الافطار في السفر
قالت وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون فقلت لم لا تكلميني مثل
ما اكلمك قالت ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقلت فمن
اي الناس انت قالت ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقلت قد اخطأت فاجعليني في
حل قالت لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم فقلت فهل لك ان احملك
على ناقتي هذه فتدركي القافلة قالت وما تفعلوا من خير يعلمه الله
قال فانخت ناقتي قالت قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فغضضت
بصري عنها وقلت لها اركبي فلما ارادت ان تركب نفرت الناقة
فمزقت ثيابها فقالت وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقلت لها اصبري حتى اعقلها قالت ففهمناها سليمان فعقلت الناقة

وقلت لها ارکبی فلما رکبت قالت سبحٰن الذی سخر لنا هذا وما کنا له
مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون قال فاخذت بزمام الناقة وجعلت اسعی
واصیح فقالت واقصد فی مشیک واغضض من صوتک فجعلت امشی
رویدا رویدا واترنم بالشعر فقالت فاقرءوا ما تیسر من القرآن فقلت
لها لقد اوتیت خیرا کثیرا قالت وما یذکر الا اولوا الالباب فلما مشیت
بها قلیلا قلت الک زوج قالت یا ایها الذین امنوا لا تسألوا عن اشیاء
ان تبد لکم تسؤکم فسکتُّ ولم اکلمها حتی ادرکت بها القافلة فقلت
لها هذه القافلة فمن لک فیها فقالت المال والبنون زینة الحیوة الدنیا
فعلمت ان لها اولادا فقلت وما شانهم فی الحج قالت وعلامات وبالنجم
هم یهتدون فعلمت انهم ادلاء الرکب فقصدت بها القباب والعمارات
فقلت هذه القباب فمن لک فیها قالت واتخذ الله ابراهیم خلیلا وکلم الله
موسی تکلیما - یا یحیی خذ الکتاب بقوة - فنادیت یا ابراهیم یا موسی یا یحیی
فاذا انا بشبان کانهم الاقمار قد اقبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت
فابعثوا احدکم بورقکم هذه الی المدینة فلینظر ایها ازکی طعاما فلیأتکم
برزق منه فمضی احدهم فاشتری طعاما فقدموه بین یدیَّ فقالت
کلوا واشربوا هنیئا بما اسلفتم فی الایام الخالیة فقلت الان طعامکم علیّ
حرام حتی تخبرونی بامرها فقالوا هذه امنا لها منذ اربعین سنة لم تتکلم الا
بالقرآن مخافة ان تزل فیسخط علیها الرحمٰن فسبحان القادر علی ما یشاء فقلت
ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم والله اعلم بالصواب

لغز

وقع في التلميح الى كافات الشتاء في قول بعضهم هذا اسمه

رأيتها ملفوفة في كسا	خوفاً من الكاشح والطامع
قلت لها من انت يا هذه	قالت انا السادس في السابع

حله رأيت في خزانة الادب للاديب ابن حجة الحموي ومن اظرف ما وقع ان امرأة من اهل الحذق والظرافة قيل لها من انتِ وكانت متلففة في كساء فقالت انا السادس في السابع اشارت في تلميحها اللطيف الى السادس والسابع من قول ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه	سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا	بعد الكباب وكس ناعم وكسا

فكأنها قالت انا الكس الناعم ملتففة في الكساء انتهى

لغز

ونهار رأيت منتصف الليل وليل رأيت وسط النهار

حله النهار ولد الحبارى قالت العرب احمق من نهار

قال البطليوسي في شرح ادب الكاتب قد اختلف اللغويون فيه فقال قوم
هو فرخ القطاة وقال قوم انه ذكر البوم والانثى صيف وقيل انه ذكر
الحباري والانثى ليل وقيل انه فرخ الحباري وهو الصحيح. قال الاشكال

حكاية

روى ان المجنون خرج مع اصحاب له يمتار من وادي القرى فمرّ
بجبلي نعمان فقالوا ان هذين جبلا نعمان وقد كانت ليلى تنزلهما
قال فاي ريح تهب من عوارضها الى هذا المكان فقالوا الصبا فقال
والله لا ابرح حتى تهب الصبا فاقام في ناحية من الجبل ومضوا فامتاروا
له ولهم ثم اتوا فحبسهم حتى هبت الصبا ورحل معهم وفي ذلك يقول

ايا جبلي نعمان بالله خليا	نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
اجد بردها او تشف[1] مني حرارة	على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت[2]	على نفس مهموم تجلت همومها

نادرة

وكان لابن الجوزي زوجة اسمها نسيم الصبا فاتفق انه طلقها فحصل له عند
ذلك ندم وهيام اشرف[3] منه على التلف فحضرت في بعض الايام مجلس وعظه فحين
راها عرفها فاتفق انه جاءت امرأتان وجلستا امامه فحجبتاها عنه فانشد في الحال

ايا جبلي نعمان بالله خليا	نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

[1] تشف اي تزيد شف يشف شفا زاد ونقص وهو من الاضداد ١٢ [2] تنسمت اي تنفست وتنفس دم زدن ودميدن ١٢ [3] اشرف اي دنا في الصراح اشراف اطلاع يافتن بر چيزے ١٢ منه عفي عنه

لطيفة

إنّ بعض الفقراء وقف على باب نحويٍ فقرعه فقال النحوي مَن بالباب فقال سائل فقال بيصرف فقال اسمي احمد فقال النحوي لغلامه اعطِ سيبويه كسرةً

لطيفة

قيل إنّ الدنيا مثل ظلّ الانسان ان طلبته فرّ وان تركته تبعك وفيه قيل ؎

انما الرزق الذى تطلبه	يشبه الظل الذى يمشي معك
انت لا تدركه متبعًا	وهو ان وليت عنه تبعك

وما احسن ما قال سليمان بن الضحاك ؎

ما انعم الله على عبده	بنعمة اوفى من العافيه
وكلّ من عوفى في جسمه	فانه في عيشةٍ راضية
والمال حلو حسن جيّدٌ	على الفتى لكنه عارية
ما احسن الدنيا ولكنها	مع حسنها غدّارةٌ فانية

عظة

مختار الصحاح ارتاع افزع فزع ١٢ فارتاع اى ... يقال اى فزع ... ارتاع

احبّ الناس الى الله من سأله وابغض الناس الى الناس من سألهم ولنعم ما قيل

لا تسألن بني آدم حاجة	وسل الذى ابوابه لا تحجب
فالله يغضب ان تركت سؤاله	وبني آدم حين تسأل يغضب

وقال صلى الله عليه وسلم لأن ياخذ احدكم حبله فيحطب على ظهره خيرٌ له من ان يأتى رجلاً فيسأله اعطاه او منعه۔ وقال مسئلة الناس من الفواحش ما احلّ من الفواحش غيرها۔ ويقال الكريم اذا سُئل ارتاح واللئيم اذا سُئل ارتاع۔

نادرة

ولما وفد المهدی بن منصور من الری الی العراق امتدحه الشعراء ودخل علیه ابو دُلامة للسلام والتهنیة بقدومه فاقبل علیه المهدی وقال له کیف انت یا ابا دُلامة فقال ابو دُلامة یا امیر المومنین ؎

انی نذرت لئن رأیتك قادمًا ... ارض العراق وانت ذو وفر (مال بسیار)
لتصلین علی النبی محمدٍ ... ولتملأن دراهمًا حجری (کنار)

فقال المهدی صلی الله علی محمد فقال ابو دلامة ما اسرعك للاولی وابطأك عن الثانیة فضحك وامر ببدرة فصبت فی حجره۔

المعمرین

قال ابن الجوزی ان آدم عاش ۱۰۰۰ سنة۔ وابنه شیث ۹۰۰ سنة۔ وابنه مهلائیل ۹۵ سنة۔ وابنه ادریس ۳۹۵ سنة۔ وابنه هود ۹۶۲ سنة۔ وابنه متوشلخ ۹۶۰ سنة۔ وابنه نوح ۱۲۵۰ سنة وعاش لقمان ۳۵۰ سنة۔ واکثم بن صیفی ۳۶۰ سنة وادرك الاسلام وعاش سطیح ۷۰۰ سنة وقس بن ساعدة ۷۰۰ سنة۔ وکان من حکماء العرب۔ ولبید بن ربیعة الشاعر ۱۲۰ سنة وادرك الاسلام۔ ودرید بن الصمة ۱۷۰ سنة (وقیل ۲۰۰ وقیل ۱۵۰ وقیل ۱۱۳ وقیل ۱۲۰) ادرك الاسلام ولم یسلم۔ وعدی بن حاتم السخی ۲۲۰ سنة۔ وزهیر بن جنادة ۲۲۰ سنة۔ وعبد المسیح بن نفیلة ۳۲۰ سنة وادرك الاسلام۔ وسلمان الفارسی

ابو دلامة زند بن الجون [illegible] صاحب نوادر وحکایات وادب [illegible] ابو الفرج بن الجوزی [illegible] العیش [illegible] کان [illegible] ابو جعفر المنصور [illegible] وقال [illegible] الرشید [illegible] المهدی [illegible] وفیات الاعیان [illegible]

الصحابی ۲۵ سنۃ بلا اختلاف۔ وقیل ۳۵۰ سنۃ۔ وعبیدۃ[1] بن شریۃ الجرہمی عاش ۳۰۰ سنۃ

حکمۃ

اذا کان الداء من الخضراء[2] بطل الدواء من الغبراء واذا نزل قضاء الرب بطل حذر المربوب۔ وعاد الفرزدق مریضا فقال شعر

یا طالب الطب من داء تخوّفہ	انّ الطبیب الذی ابلاک بالداء
فھو الطبیب الذی یرجی لعافیۃ	لامن یذیب لک التریاق بالماء

وانشد الربیع بن خیثم شعر

فاصبحت لا ادعو طبیبا لطبہ	ولکننی ادعوک یا منزل القطر

وقیل خمسۃ من المھلکات دخول الحمام علی الشبع۔ والمجامعۃ علی الشبع واکل القدید۔ وشرب الماء البارد علی الریق۔ ومجامعۃ المرأۃ العجوز۔ قال الامام الحاذق الفائق علی ذوی المناقب سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ

توقّ[2] مدی الایام ادخال مطعم	علی مطعم من قبل ھضم المطاعم
وکل طعام یعجز السنّ مضغہ	فلا تقربنہ فھو شرّ لطاعم
ووفّر علی الجسم الدماء فانھا	لقوۃ جسم المرء خیر الدعائم
وایاک ان تنکح طواعن[3] سنّھم	فانّ لھا سمّا کسمّ الاراقم
وفی کل اسبوع علیک بقیئۃ	تکن امنا من شرّ کل البلاغم

[1] قالہ الکریری فی الدرۃ کذا نقلہ فی حیوۃ الحیوان وادرک الاسلام ولقی معاویۃ بالشام وہو خلیفۃ ۱۲ منہ

[2] بصیغۃ الامر توقی واتقی بمعنی والاتقاء پرہیز کردن ۱۲ منہ

[3] طواعن جمع طاعنۃ والطعن نیزہ زدن ونیک رفتن۔ طواعن السن العجائز من النساء ۱۲ مولوی محمد جان

حكمة

ثلث تخرب العقل طول النظر فى المرأة وكثرة الضحك والنظر الى النجوم
وقال لقمان لا تطيلوا الجلوس على الخلاء فانه يورث الباسور۔ واوصى
حكيم خليفته وصية وعلمه انه اذا لازمها لا يمرض الا مرض الموت
فقال اياك ان تدخل طعاما على طعام ولا تمش حتى تعيا ولا تجامع
عجوزا ولا تدخل حماما على شبع واذا جامعت فكن على حال وسط
من الغذاء وعليك فى كل اسبوع بقيئة ولا تاكل الفاكهة الا فى
اوان نضجها ولا تاكل القديد من اللحم واذا تغديت فنم واذا
تعشيت فامش اربعين خطوة ونم على يسارك لتقع الكبد على المعدة
فينهضم ما فيها وتستريح الكبد من حرارة المعدة ولا تنم على يمينك
فيبطئ الهضم ولا تاكل بشهوة عينيك بعد الشبع ولا تنم ليلا حتى
تعرض نفسك على الخلاء ان احتجت الى ذلك او لم تحتج واقعد على
الطعام وانت تشتهيه وقم عنه وانت تشتهيه هذا والله ولى التوفيق

نادرة

قال بعض الحكماء العاقل من عقله فى ارشاد + ورأيه فى امداد
فقوله سديد + وفعله حميد + والجاهل من جهله فى اغراء۔
فقوله سقيم + وفعله ذميم + ولنعم ما قال الشاعر

لكل داء دواء يستطب به	الا الحماقة اعيت من يداويها

[illegible]

نادرة

قال سيدنا عيسى بن مريم عليهما السلام عالجت الابرص والاكمه فابرأتهما وعالجت الاحمق فاعيانى والسكوت عن الاحمق جوابه۔ هذا

حكاية

حكى ان رجلا عزم جماعة فتخلف شخص منهم فى منزله ودخل على زوجة صاحب المنزل فضاجعها فوثب الكلب عليهما فقتلهما فرجع صاحب المنزل فوجدهما قتيلين معًا فانشد يقول ؎

وما زال يرعى ذمتى ويحوطنى	ويحفظ عهدى والخليل يخون
فواعجبًا للخليل يهتك حرمتى	وواعجبا للكلب كيف يصون

حكاية

حكى ان رجلين تنازعا فى ارض فانطق الله تعالى لبنةً من جدار تلك الارض فقالت انى كنت ملكًا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة ثم صرت رميمًا الف سنة ثم اخذنى خزاف وعملنى اناءً فاستعملت الف سنة حتى تكسرت وصرت ترابًا فاخذنى طواب وعملنى لبنا وانا فى هذا الجدار كذا كذا سنة فلم تتنازعان فى هذه الارض وانتم عنها زائلون والى غيرها منقلبون فسبحان مبيد العباد ومفنى البلاد ؎

ايها الرافع البناء رويدًا	لا يرد المنون عنك البناء

[illegible]

وقال اٰخر ؎

فان کنت لا تدری متی الموت فاعلمن ۔ بانك لا تبقی الی اٰخر الدهر

حکایة

روی ان داؤدؑ بینما هو یسیح فی الجبال اذ مر علے غار فیه رجل عظیم الخلقة من بنی اٰدم ملقےً علے ظهره وعند راسه حجر مکتوب فیه انا دوسیم الملكُ تملکتُ الفَ عامٍ وفتحتُ الفَ مدینةٍ وهزمتُ الفَ جیشٍ وافتضضتُ الفَ بکرٍ من بنات الملوك ثم صرت الی ما تری ۔ التراب فراشی والحجر وسادی فمن راٰنی فلا تغره الدنیا کما غرتنی وما احسن ما قال عبدُ الله بن المعتز ؎

ترحّلْ من الدنیا بزادٍ من التقیٰ ۔ فعمرك ایامٌ تعدُّ قلائِلُ

وقلت انا ؎

اُفٍّ للدنیا لا یدومُ نعیمها ۔ ومحبُّها نشوانُ طولَ حیاته

حکایة

روی انّ عیسے علیه السلام بینما هو فی سیاحته اذ مرّ بجمجمةٍ نخرةٍ فسأل الله فی ان تتکلم فانطقها الله له فقالت یا نبی الله انا باوان بن حفص ملكُ الیمن عشتُ الفَ سنةٍ ورُزقتُ الفَ ولدٍ وافتضضتُ الف بکرٍ وهزمتُ الف جیشٍ وفتحتُ الف مدینةٍ فما کان کلّ ذلك الا کحلم النائم فمن سمع قصتی فلا یغترّ بالدنیا فبکے عیسے بکاءً شدیدًا حتے غشی علیه ۔ ولبعضهم ؎

ايها الربع الذي قد دثرا	كان عينا ثم اضحى اثرا
اين سكانك ماذا فعلوا	خبرن عنهم سقيت المطرا
فلقد نادى منادى دارهم	رحلوا واستودعوني عبرا

وقال بعض الحكماء الدنيا كالماء المالح كلما ازداد صاحبها شربا ازداد عطشا او كالكاس من عسل وفي اسفله سم فللذائق منه حلاوة عاجلة وفي اسفله الموت او كحلم النائم يفرح في منامه فاذا استيقظ زال فرحه او كالبرق يضئ قليلا ثم يذهب۔

نادرة

ولما بنى المامون قصره الذي ضرب به المثل نام فيه فسمع قائلا يقول

اتبني بناء الخالدين وانما	بقاؤك فيها ان عقلت قليل
لقد كان في ظل الاراك كفاية	لمن كل يوم يقتضيه رحيل

قال فلم يلبث بعدها الا قليلا ومات وقال

ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض	على الماء خانته فروج الاصابع

ووجد مكتوبا على قصر باد اهله

هذي منازل اقوام عهدتهم	في خفض عيش نفيس ماله خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا	الى القبور فلا عين ولا اثر

ف۱ دثور نا پدید شدن نشان ۱۲ص ف۲ استیداع نگاہداشتن خواستن ودلیعت ۱۲ص ف۳ اراک بالفتح درخت شور ارا کہ یکے ۱۲ص ف۴ خفض تن آسانی عیش خافض لغة منه وہم فی خفض من العیش ۱۲ص منه

حكاية

غضب الرشيد على حميد الطوسى فدعا له بالنطع والسيف فبكى فقال له ما يبكيك فقال والله يا امير المؤمنين ما افرعُ من الموت لانه لابدّ منه وانما بكيتُ اسفاً على خروجى من الدنيا وامير المؤمنين ساخطٌ علىّ فضحك وعفا عنه۔ وقال انّ الكريم اذا خادعتَه انخدع۔

حكاية

دخل ابودُلامة على المهدى وعنده اسمعيل بن على وعيسى ابن موسى والعباس بن محمد وجماعة من بنى هاشم فقال له المهدى والله لئن لم تهجُ واحداً ممن فى هذا البيت لاقطعنّ لسانك فنظر الى القوم كافّة وتحيّر فى امره وجعل ينظر الى كلّ واحدٍ فيغمزه بان عليه رضاه قال ابودلامة فازددتُ حيرة فما رأيت اسلم لى من ان اهجو نفسى فقلت

الا ابلغ لديك ابا دُلامه ... فلست من الكرام ولا كرامه

جمعت دمامة وجمعت لؤماً ... كذاك اللؤمُ تتبعه الدمامه

اذا لبس العمامة قلت قرداً ... وخنزيراً اذا نزع العمامه

له هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله بن [illegible]

فضحك القوم ولم يبق منهم احد الا اجازه

نادرة

ومدح السراج الوراق انسانا فلم يجزه فكتب يعرض له بالهجاء ويهدده يقول

أعِذْ مدحي عليّ وخذ سواه	فقد اتعبتني يا مستريح
ولا تغضب اذا انشدت يوماً	سواه وقيل لي هذا الصحيح

هجاء

هجا بعضهم مخنثاً ابخر فقال

قالوا فلان به نكر فقلت لهم	يا قوم قد حار فكري في مساويه
يا قوم لا تعجبوا من نتن نكهته	فالاست يدفع ما فيه الى فيه

نادرة

هجا اعرابي رجلاً ثم مدحه فقال

اني مدحتك بفساد قريحتي	وعلمت ان المدح فيك يضيع
لكن رأيت المسك عند فساده	يؤتى الى بيت الخلا فيضوع

مرثية

رثى بعضهم محمد بن يحيى بعد موته فقال

سألت الندى والجود مالي أراكما	تبدلتما عزاً بذل مؤبد
وما بال ركن المجد أمسى مهدماً	فقالا اصبنا بابن يحيى محمد
فقلت فهلا متما بعد موته	وقد كنتما عبديه في كل مشهد

فما لا قتنا كي نعزّى بفقده	مسافة يوم ثم نتلوه في غد

مرثية

ورثى اشجع السلمى عبد الله بن سعيد فقال شعر

مضى ابن سعيد حيث لم يبق مشرق	ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادرى ما فواضل كفّه	على النّاس حتى غيّبته الصفائح[1]
واصبح في لحد من الارض ميّتا	وكان به حيّا تضيق الصحاصح[2]
سابكيك ما فاضت دموعى فان تغض	فحسبك منى ما تكنّ الجوانح
وما انا من رزء (وان جلّ جازع)	ولا بسرور بعد فقدك فارح
لئن حسنت فيك المراثى بذكرها	فقد حسنت من قبل فيك المدائح

مرثية

وقال محمد بن عبد الله العتبى يرثى ابنا له شعر

اضحت بخدّى للدموع رسوم	اسفا عليك وفى الفؤاد كلوم
والصبر يحمد فى المواطن كلّها	الا عليك فانه مذموم

وقال

العلامة الفقيه منصور بن اسمعيل المصرى الاديب واجاد شعر

سألت رسوم القبر عمّن ثوى به	لاعلم ما لاقى فقالت جوانبه
اتسأل عمّن عاش بعد وفاته	باحسانه اخوانه واقاربه

[1] صفائح سنگهاى پهن وتنك لا منتخب [2] صحاصح بفتح صاد اول وكسر صاد ثانى ترهات وترهات صحاصح باضافت يعنى باطل لا منتخب ترّهات صحاصح يعنى الباطل كذا فى الصراح ۱۲ مولوى محمد حامد سودارامى سلمه ربه

مرثية

وعزّي الامام الشافعي رح صديقاً له فقال

انا نعزيك لا انا على ثقة	من الحيوة ولكن سنة الدين
فلا المعزّي بباقٍ بعد ميّته	ولا المعزِّي ولو عاشا الى حين

وقال اٰخر

لا بدّ من فقدٍ و فاقد	هيهات ما في الناس من خالد

مرثية

لمّا توفّي رسولنا صلى الله عليه وسلم رثاه جماعة من اصحابه واوّل من رثاه ابو بكرؓ فانه كان اقرب الناس اليه فقال

لمّا رأيت نبيّنا متجندلا	ضاقت عليّ بعرضهنّ الدور
فارتاع قلبي عند ذاك لموته	والعظم منّي ما حييت كسير
اعتيق ويحك انّ خلّك قد ثوى	والصبر عندك ما بقيت يسير
فليحدثن بدائع من بعده	تعيا بهنّ جوانح وصدور

قوله اسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وفي الهجرة وهو الخليفة بعده روى عنه عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وحذيفة وزيد بن ثابت وعقبة وغيرهم قيل له العتيق والصديق لانه عتيق من النار وقيل لحسن وجهه وجماله قيل سمّي صديقاً لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انت عتيق من النار صحيح اسرى به الى السماء وقال الناس فقال ابو بكر ان كان قال فقد صدق وقيل لانه اوّل من اسلم من الرجال وقال ابن عباس اوّل من صلّى ابو بكر ثم تمثّل بقول حسان اذا تذكرت شجواً من اخي ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا ... الخ منه

مرثية

ولما مات ابو بكر الصديق رثاه عمر بن الخطاب بهذه الابيات حين رجع من دفنه فقال رضي الله عنهما ــه

ذهب الذين أحبهم	فعليك يا دنيا السلام
لا تذكرن العيش لي	فالعيش بعدهم حرام
اني رضيع وصالهم	والطفل يؤلمه الفطام

مرثية

لا علم لي بقائلها لكن وجدتها في المستطرف فاستحسنت ذكرها

نفدت ارضنا هناك نبيا	كان يغدو به النبات زكيا
خلقا عاليا ودينا كريما	وصراطا يهدي الانام سويا
وسراجا يجلو الظلام منيرا	ونبيا مؤيدا عربيا
حازما عالما حليما كريما	عائدا بالنوال برا تقيا
ان يوما اتى عليك ليوم	كورت شمسه وكان خليا

مات مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وعشر ليال وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة مجمع على ذلك في الروايات كلها [illegible] سن رسول الله صلعم وكان ابوبكر [illegible] اول من [illegible] عام الفيل بثلاث سنين [illegible] وكان في الاسلام [illegible] الاسلام [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]

فعليك السلام منا جميعا	دائم الدهر بكرة وعشيا

مرثية

قالت صفية ابنة عبد المطلب شقيقة حمزة ترثي رسول الله صلعم

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا	وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما	لبيك عليك اليوم من كان باكيا
لعمرك ما أبكي النبي لفقده	ولكن لما أخشى من الهرج آتيا
كأن على قلبي بذكر محمد	وما خفت بعد النبي المكاويا
أفاطم صلى الله رب محمد	على جدث أمسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله أمي وخالتي	وعمي وآبائي ونفسي وماليا
صدقت وبلغت الرسالة صادقا	ومت صليب العود أبلج صافيا
فلو أن رب الناس أبقى نبينا	سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية	وادخلت جنات من العدن راضيا

مرثية

قالت صفية تبكي اخاها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما [له]

أسائلة أصحاب أحد مخافة	بنات أبي من أعجم وخبير
فقال الخبير أن حمزة قد ثوى	وزير رسول الله خير وزير

له كادية اى شاتمة قتل كا وجه ۱۲ ص له صفية بنت عبد المطلب قرشية هاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام الزبير بن العوام لم يختلف في اسلامها - وهي شقيقة حمزة وامها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة - وهي اول امرأة قتلت رجلا من المشركين بالعمود في وقعة الخندق - توفيت سنة عشرين في خلافة عمر - ودفنت بالبقيع وعمرها ۷۳ سنة ۱۲ منه

دعاه اله الحق ذو العرش دعوة	الى جنة يحيا بها وسرور
فذلك ما كنا نرجي ونرتجي	لحمزة يوم الحشر خير مصير
فوالله لا انساك ما هبت الصبا	بكاء وحزنا محضري ومسيري
على اسد الله الذي كان مدرها	يذود عن الاسلام كل كفور
فياليت شلوي عند ذاك واعظمي	لدى اضبع تعتادني ونسور
اقول وقد اعلى النعي عشيرتي	جزى الله خيرا من اخ ونصير

مرثية

قال آخر يرثي صديقا له بهذه الابيات

خليلي ما ازداد الا صبابة	اليك وما ازداد الا تنائيا
خليلي لو نفس فدت نفس ميت	فديتك مسرورا بنفسي وماليا
وكنت ارجو ان تعيش وان امت	فحال قضاء الله دون رجائيا
الا فليمت من شاء بعدك انما	عليك من الاقدار كان حذاريا

مرثية

قالت الخنساء ترثي اخاها صخرا حين مات

ألا يا نفس لا تنسيه حتى ... أفارق عيشتي وأزور رمسي

وما يبكون مثل أخي ولكن ... أسلّي النفس عنه بالتأسّي

ولنعم ما قيل

وغاية هذي الدار لذة ساعة ... ويعقبها الأحزان والهم والندم

وما تلك دار الأمن والعز والتقى ... ورحمة رب الناس والجود والكرم

وقيل

ألا إنما الدنيا غرور وباطل ... فطوبى لمن كفاه منها تفرغا

تسلية

إذا ما أتاك الدهر يوماً بنكبة[1] ... فأفرغ لها صبراً ووسّع لها صدرا

فإن تصاريف الزمان عجيبة ... فيوماً ترى يسراً ويوماً ترى عسرا

وقلت

أتجزع من عسر وتحزن جاهلاً ... ألم تتفكر أنه بين يسرين

أتريحنا وثقفت الناس في العلم والنهى ... فأنت ورب البيت تملك بحرين

عظة

ألا لا فخر فيما يزول - ولا غنى بما له اشغال - وهل الدنيا إلا كما قال بعض الحكماء قدر[2] تغلي - وكنيف[3] يملي - وقيل في هذا المعنى

ولقد سألت الدار عن أخبارهم ... فتبسمت عجباً ولم تبدي

[1] نكبة بالتحريك رنج وهو المراد ورنج رسانيدن نكبات بفتحين جمع ١٢ [2] قدر بالكسر ديگ وهي مؤنث وتصغيرها قدير بغير ها وهي خلاف قياس ١٢ ص [3] كنيف بالفتح نهانخانه وجاى خلا وطهارت بهندى پاخانه گويند ١٢ صراح

حتى مررت على الكنيف فقال لي ... اموالهم ونوالهم عندي

قال ابو العتاهية[1]

الا انما التقوى هي العز والكرم ... وحبك للدنيا هو الذل والسقم

وقال ابن الاعرابي

عن الايام عد فمن قليل ... ترى الايام في صور الليالي

نصيحة

لا يوجد شئ يبقى على ممر الدهر الا الذكر حسنا كان او قبيحا وقيل

ولا شئ يدوم فكن حديثا ... جميل الذكر فالدنيا حديث

خاتمة الكتاب

سئل الخضر عن اعجب شئ رأه في الدنيا مع طول سياحته وقطعه القفار وجوبه الفلا فقال اعجب شئ رأيته اني مررت بمدينة لم ار على الساهرة[روے زمین ١٢] احسن منها فسألت بعض اهلها متى بنيت هذه المدينة فقالوا سبحان الله لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا متى بنيت وما زالت كذلك من عهد الطوفان ثم غبت عنها خمس مائة سنة ومررت بها فاذا هي خاوية على عروشها ولم ار احدا اسأله واذا رعاة غنم قد اقبلوا قد نوت منهم فقلت

[1] هو ابو اسحق اسمعيل بن القاسم المعروف بابي العتاهية الشاعر المشهور نشأ بالكوفة وسكن بغداد وهو صاحب عتبة جارية الامام المهدي واكثر نسيبه فيها - وله في الزهد اشعار كثيرة كانت ولادته في سنة ثلاثين ومائة وتوفي سنة احدى عشرة ومأتين ببغداد - كذا في وفيات الاعيان للقاضي احمد الشهير بابن خلكان ١٢ منه

اين المدينة التى كانت ههنا فقالوا بعد السبحلة لم يذكر اباؤنا
ولا اجدادنا انه كان ههنا مدينة ثم غبت خمس مائة سنة واتيت
ذلك المكان واذا موضع تلك المدينة بحر واذا غوّاصون يخرجون
منه شبه الحلية فقلت لهم منذ كم هذا البحر ههنا فقالوا لم يذكر
اباؤنا ولا اجدادنا الا ان هذا البحر من عهد الطوفان ثم غبت خمس مائة
سنة وجئت فاذا البحر قد غاض مائُه واذا مكانه غيضة[١] وصيادون
يصيدون فيها السمك فى زوارق[٢] صغار فقلت لهم اين البحر
الذى كان ههنا فقالوا لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا انه كان ههنا
بحر فغبت خمس مائة سنة ثم جئت الى ذلك فاذا هو مدينة
على الحالة الاولى والحصون[٣] والقصور[٤] والاسواق قائمة فقلت
لهم اين الغيضة التى كانت ههنا ومتى بنيت هذه المدينة فقالوا
ما ذكرنا ذلك الا ان هذه المدينة على حالها من عهد الطوفان ثم
غبت نحو خمس مائة سنة ثم اتيت عليها فاذا عاليها سافلها وهى
تدخن[٥] بدخان شديد فلم ار احدا اسأله عنها ثم اتيت راعيا
فسألته اين المدينة فقال سبحان الله لم يذكر اباؤنا ولا اجدادنا
الا ان هذا المكان هكذا منذ كان فهذا اعجب شىء رأيته فى سياحتى

---

[١] غیضہ بالفتح بیشہ وجنگل غیاض اغیاض جمع ۱۲ص [٢] زوارق کجعافر جمع زورق بمعنی کشتی خرد بہندی ڈونگی گویند ۱۲

[٣] حصون جمع حصن بالکسر پناہ یقال حصن حصین ۱۲ص [٤] قصور جمع قصر بالفتح کوشک ۱۲ص

[٥] دخن دود برآمدن از بابِ فتح ونصر ازخان شلہ ورجل دخن الخلق مرد تلخ خو ۱۲ص منتہی مناہ

قال طرفة بن العبد

ستبدی لك الايام ما كنت جاهلا	ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقلت فی قصيدة

لعمرك ما الدنيا بدار اقامة	فلا تبتغ فيها عيشة تنم و مهد
الم تر اسلافا مضوا السبيلهم	وما اخبروا عن حالهم مثل جلمد
وبانوا عن الدنيا وعن دورهم ناؤا	وانت تلاقيهم فاعرض عن الدد
ولم ار مثل الموت للناس منهلا	ويأتی ولو كانوا بقصر مشيد
الا فاذكرن ضيق القبور ووحشة	وراقب منونا بالعشی او الغد
ولا تفخرن بالجاه تلق الاسی به	الا فاعبدا وازهد لنفسك تسعد

ومنها

ايا رب صفر الكف جئتك سائلا	نجاحا وعزا دائما كل مشهد
ورزقا وفهما ثم علما وصحة	وتقوى وايمانا يقی عن تمرد
وعشرين عاما قد عصيتك ظالما	حنانيك فاغفر لی ذنوبی وارشد
اظن جميل العفو منك باسره	فحملت حملا فی الرجا دون اثمد
فادعوك ربی فاستجب لی فانما	اليك رجائی يا ولی وسيدی
واستنجح الغفران لی ولوالدی	وامی واحبابی وشيخی ومرشدی

هذا اخر ما اردت ايراده فی هذا التاليف المسمی بالظريف للاديب الظريف اللهم اجعل سعيی مشكورا — وذنبی مغفورا — اللهم تقبل حسناتی وتجاوز عن سيئاتی بحرمة النبی الامين — واله الميامين واصحابه الاكرمين — امين

یا ارحم الراحمین - والحمد لله رب العالمین - وقد وقع الفراغ بمنه تعالی من تبییض هذا الکتاب فی الیوم التاسع من العشر الثانی من الشهر السابع من السنة الرابعة من العشر الثانی من المائة الرابعة من الالف الثانی من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف صلوة وتحیة وانا الفقیر الحقیر الاول المفتقر الی الله عبد الاول الصدیقی نسباً والحنفی مذهباً والجونفوری جداً وابا کان الله له

ترجمة المؤلف

هو العالم الفاضل الحافظ الحاج الشیخ عبد الاول ابن الشیخ الکامل والمرشد العامل صاحب التصانیف الکثیرة - والتوالیف الشهیرة مولانا کرامت علی المرحوم ابن الشیخ العارف بالله ابی ابراهیم المعروف بامام بخش ابن الشیخ جار الله ابن الشیخ گل محمد ابن الشیخ محمد دائم ینتهی سلسلة نسبه الی محمد بن ابی بکر الصدیق شیخ المهاجرین والانصار وُلد سید مجده وشام جده علی ما اظن سنة اربع وثمانین بعد الالف والمائتین ومسقط راسه جزیرة سندیب من ارض البلاد الشرقیة ونشأ فی حجر والده الی ان بیتم فی صباه حین کان عمره سبع سنین واشتغل بحفظ القرآن علی ابن عمه وصهره الحافظ احسن الانصار حتی اتقن حفظه وفرغ منه سنة ۱۲۹۰ ثم اشتغل فی الکتب الدرسیة وفق ما یعتاده اهل الهند فقرأها علی کثیر من الاساتذة المتقنین حتی فرغ من الصرف والنحو وغیرهما سنة ۱۳۰۰ ثم ارتحل الی لکهنؤ وتفقد المتوسمین بالعلم حتی لقیهم علی سفاصفة من الجهلاء دون نفرٍ منهم فاختار منهم الادیبا

الحسيب المحمود بين الاناسي عبد الحكيم المدراسي ومثل بين يديه وسأله
التلمذ عليه فاني باشتغاله بتصحيح الكتب وتنقيحها في دار الطباعة النظامية و
اعتذر بتطبيب المقالي فوجد بذلك بغيته ثم حضر درس شيخ المعلمين مولانا عبد الحي
اللكنوي سرا واستفاد من تلامذته اولي الاستعداد فقرأ المختصرات عليهم
وقرأ على الشيخ الكبير العلامة محمد نعيم اللكنوي اوائل التلويح على التوضيح ثم
جاء الى الجونبور ولازم الذكي اللوذعي العلامة السيد بشير علي المنطقي وحضر
في درسه وقرأ عليه شرح العقائد وشرح السلم للملا حسن والملا جلال والرسالة
القطبية وحاشيتي بحر العلوم اللكنوي ثم ارتحل الى مكة المكرمة وتشمر لطلب العلم
فتلمذ هنالك على اساتذة جهابذة كالشيخ رحمت الله المهاجر في المدرسة الصولتية
وكالمدرسين بها والشيخ المحدث المجود الحافظ الحاج السيد عبد الله بن السيد حسين
المرحوم وقرأ عليه كتب الحديث ثم لازم الزاهد القطب الفرد العارف بالله والدال
عليه شيخ مشائخ الاسلام العلامة الفهامة الحافظ الحاج مولانا الشيخ عبد الحق
اعاذه الله من شر ما خلق ونفع الورى بما حقق ما جل ودق وقرأ عليه بالتحقيق والتدقيق
كتب التفسير والحديث والاوراد وسمع منه وروى عنه واخذ منه باوفى نصيب في العلوم
فتمهر في تبيين المباني وتوضيح المعاني والتطبيق بين الروايات المختلفة باحسن اسلوب
وطرز مرغوب وله معه شئون شوهدت عند قراءة الصحيح للامام البخاري لا يكاد
يحصرها اليراع حتى كان يسرد ثماني عشر ورقا في الساعة الواحدة من كتاب التفسير للامام
البخاري في صحيحه ويحل له اشكاله كأنه قرأه قبل ذلك وما نظر فيه قبله ابدا وعلمه
مولانا علوم الصوفية في الصحيح المذكور وايضا تلقى الكتب الستة عن استاذ الحرمين

رواية ودراية وعمدة الاسانيد العليا من محدثي الحرمين وكان في العرب اقل من
السنتين حج مرتين مرة عن نفسه ومرة عن ابيه ولقي كبار المشائخ في العرب والهند
واستفاد منهم وبالجملة له مشاركة في فنون عديدة ومهارة في علوم مفيدة
كالصرف والنحو واللغة والفقه والاصول والكلام والتفسير والحديث لكنه اعرض
عن فضول المنطق والحكمة والاشتغال بهما وقد استولى عليه الادب والحديث يتكلم
بلهجة العرب والعجم والهند واهل الشرق وهو واعظ فصيح اللسان ظاهر البيان
حسن العبارة حلو الاشارة مجود القراءة كالعرب العاربة حسن الخطين سريع البراع
طويل الباع جواد صدوق موسر لا يفتر عن الانفاق من خالص نشبه وذات يده
لا يعتريه رياء ولا سمعة قليل الغذاء والمنام ديدنها الخوض في العلوم والاشتغال
بالتاليف رطب يراعه بالنقس ليلا ونهارا لا يخرجه عن المحبرة طرفة عين مدبر
فيه سياسة ودهاء وهو اسمر اللون مربوع القامة كث اللحية مليح الطرفين
اشم الانف وله اشعار رائقة عربية والخطب البديعة والرسائل وكلها
نافعة مفيدة ومصنفاته تدل على سعة نظره ووفور علمه وغزارة فضله
ومن احسن تواليفه هذا الكتاب والبسط في بيان الصلوة الوسطى والمحاكمة
بين فضيلة عائشة وفاطمة والطريق السهل الى حال ابي جهل وحسن الوسائل
الى حفظ الاوائل والمنطوق لمعرفة الفروق وعرائس الافكار في مفاخرة
الليل والنهار والتليد للشاعر المجيد والرديف لتالي الطريف ولولا
خوف الاطالة لذكرت تواليفه هنا وفي هذا القدر كفاية لاولي الدراية

(ذبره الاواه الفقير عبد الله)

تقاریظ

تقریظ العالم اللوذعی والفاضل الالمعی الشاب الصالح المصلح والتقی الناصح المفلح الادیب المولوی مصلح الدین سلمه الله المتین

حمداً لمن شرح صدور العلماء بنشر العلوم والآداب ووفقهم لجمع ماثر باهر سلاوته الالباب وصلوة وسلاماً علی من کملت ادابه ورشحت بجمال العلوم جنابه وعلی آله الاکارم واصحابه بحار المکارم وبعد فقد تصفحت هذا الکتاب وسرحت طرفی فی هذا المؤلف المستطاب فوجدته روضة یانعة الاثمار مورقة الاشجار متدفقة الجداول والانهار علی ترتیب عجیب واسلوب غریب وهو کتاب حافل بالقواعد الادبیة وکافل بالفرائد العربیة وحاو لفکاهات الادباء والشعراء وضامن لمحاورات العرب العرباء فی طیه صلات الافعال وفی خلاله تثبیت الامثال وفیه الاتباع والصلات والاضداد وکل ما حواه نافع لارباب الاستعداد لعمری لم یؤلف علی مثاله ولم ینسج ناسج علی منواله وحق العلم ما رأیت منذ ما عرفت القدیم والجدید والطریف والتلید مثل هذا الدر النضید والعقد الفرید وایم الله انه لا بد منه لطلبة المدارس ویحرم جهل ما هو فیه علی کل مدرس ودارس وان عاف رَیّاه مجدوع الانف وعاب محیاه مکفوف الطرف

النجم یستصغر الابصار رؤیته	والذنب للطرف لا للنجم فی الصغر

كيف لا ومؤلفه من يشد الرحال اليه ٭ وتعقد الخناصر عليه ٭ وتضرب اباط المطايا من نوازح شاسعة لرؤية جماله ٭ ويحجه رجال رجالا من كل فج عميق لاستماع مقاله ٭ مصقع تميدع ٭ مضطلع تميسع ٭ صدوق رؤف ٭ جواد عطوف ٭ ولنعم ما قيل ؎

يفيض عطاؤه من راحتيه	فما ندري البحر اثر عسما
جميع الناس جسم وهو روح	به تحيي المفاصل والعظام

اعني مولانا الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول ادام الله رشده وارشاده وابقى سعده واسعاده ٭ فلله دره حيث الفه لطلبة الادب ورواد محاورات العرب حتى عساهم ان يجد يهم طربا بعد طرب ويمنحهم السؤل والارب ؎

لم يدع بالذكاء والذهن شيئا	في ضمير الغيوب الا اشاره
زاده الله بسطة وكفاه	خوفه من زمانه وحذاره

نمقه خادمه وترجمانه الفقير مصلح الدين حماه الله من وساوس العدو المبين من سكان دهقيل من محصلي المدرسة المحسنية بهاكة المحسنية

تقريظ ناظم حدائق العربية رامز الدقائق الادبية عارف بالكناية والصراحة ٭ غارف من نضارة البلاغة والفصاحة ٭ المنضلع من كاس الفقاهة ٭ المتلقع بلفاع الفكاهة ٭ الفارق الفقيه ٭ المدره النبيه ٭ المولوي محمد حامد السوداري ٭ متع مناه بالنبي النجاري

حمدا لمن وفق العلماء من عباده بجمع الكتب وتاليفها ٭ وتدوين الرسائل وترصيفها وصلوة وسلاما دائما على سيدنا محمد واله واصحابه الذين شاع بهم لطائف العلوم

وطرائف المنطوق والمفهوم ٭ وبعد فالطريف ٭ للاديب الظريف ٭ كتاب لطيف على نمط شريف ٭ عزيز المثال ٭ بديع المنوال ٭ انيق المبانى ٭ رشيق المعانى مفرح لنظارات الافكار ٭ الحسن المواقع ٭ المعجب للناظر والسامع كيف لا وهو على محاورات العرب العرباء ٭ ومجاوبات الالباء الادباء ٭ وكافل بحقائق ادبية ٭ ودقائق عربية ٭ ونوادر رائقة ٭ وامثال فائقة ٭ وفوائد جديدة ٭ وعوائد مفيدة ٭ ونكات عجيبة ٭ وحكايا غريبة من تصنيف علامة الزمان ٭ فهامة الاوان ٭ النبيه اللبيب ٭ الوجيه النجيب ٭ ذى العز الرفيع ٭ والقدر المنيع ٭ المرتقى بهممه العلية ٭ وشيمه البهية ٭ الى كل مقام معتلى ٭ محمد الاول بن على ٭ حماه الله ورعاه ٭ واوصله الى كل ما يتمناه فيا ايها الطلاب ٭ عليكم بهذا الكتاب فانه يغنيكم عما سواه من الكتب لكونه رافعا عن مطالعيه الحجب ٭ هذا وانا العبد الفقير الى الله القدير محمد حامد السيوداري لا زال فى حماية ربه الحامى ٭ وذلك فى واسط شهر شوال المكرم من سنة ۱۳۲۴ هجريه ٭ على صاحبها ازكى صلاة وابهى تحية

صورة ما سوده فخر المدرسين وسند المتعلمين والمتادبين ـ الفاضل الشيخ ابو الخير محمد صديق ناظر المدرسة بالدهاكه وعظيمها سلمه الله تعالى وزانه وحماه عما شانه

الطريف للاديب الظريف

تاليف مولانا الحافظ الحاج الشيخ محمد الاول الجونفورى قد خطر فى بالى الفاتر من مطالعة بعض المقامات من اجزاء الطريف ان المؤلف

فقد بذل جهده الكامل فی تنقیر کتب اللغة والادب وتصفح مصنفات المتقدمین والمتاخرین فجمع عدة فوائد ینتفع بها الاخذون فی اللسان العربی ونکات ودقائق شتی یقدر بضبطها المتعلمون علی تمییز المقامات المناسبة لاستعمال الکلمات ومعرفة المحاورات + وحکایات رائعة وروایات فائقة + ونوادر معجبة + واضاحیك مطربة + ولطائف طیبة وظرائف منشطة + تشوق الناظرین + وتجتلب قلوب القارئین + فالمامول من المتادبین + والمرجو من المتعلمین + ان یشکروا المؤلف بما قاسی من الکد والعناء + ویقبلوا کتابه بالاستحسان والارتضاء عسی ان یجد لهم نفعا عظیما هذا

ابو الخیر محمد صدیق
سپرنٹنڈنٹ مدرسہ ڈھاکہ

صورة ما نمقه الفاضل الهمام والکامل المقدام حامی الذمام الفقیه النبیه الولی الوجیه مولانا عبد السلام منحه الله خیر مقیل ومقام وخصه بمزاید احسان وانعام

الحمد لله وکفی وسلام علی عباده الذین اصطفی وبعد فانی فی هذه الایام طالعت جزءا من الکتاب اللطیف المسمی بالطریف الذی الفه الفاضل الظریف البارع الادیب الحبر اللبیب ذو المجد السنی والفخر الجلی مولانا الاورع الاکمل الحافظ الحاج المولوی عبد الاول ابن المرحوم مولانا علی الجونفوری رحمه الله تعالی رحمة واسعة وافاض علیه من غفرانه شآبیب هاطلة فرایت الکتاب

مشتملا على النفائس الادبيه ـ واللطائف العربيه ـ ومحتويا على الفوائد اللغويه ـ والفرائد النحويه ـ مما يحتاج اليه الطلاب ـ وقلما يغني عنه الكتاب ـ وجديرا بأن يشاع في المكاتب والمدارس ـ ليكون للطالب [illegible]عين ونعم المارس ـ ولله دره من مبدع اديب ـ ومنتقى اريب ـ لا بدع أن يمثل بقول القائل ؎ واني لاٰت بما لم تستطعه الاوائل ـ فان مؤلفه منسوج بنسج رقيق ـ مصنوع بصنع انيق ـ مما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ـ وترغبه القلوب ـ وتستعذب به الالسن ـ جعل الله سعيه مشكورا ـ وعمله مبرورا ـ ومتع اهل العلم ببدائع وفقاته ـ وروائع جنياته ـ ثم الحمد لله اولا واخرا ـ وباطنا وظاهرا ـ والسلام خير ختام ـ

حرره العبد احقر الانام المدعو بعبد السلام ـ غفر له ولوالديه

مدرس اول مدرسهٔ ڈھاکہ

تقريظ العالم الفاضل المحدث الكامل الطبيب الحاذق المحقق البارع الفائق ـ مولانا الشيخ محمد فضل الكريم ـ هبت عليه نسيم النعيم

الحمد لمن انشأ الالسن واللغى ـ وانسأ من طغى ولغى ـ والصلوة والسلام على افصح العرب ـ الادب الى مادبة الادب ـ وعلى اله واصحابه ـ الذين لم يالوا جهدا في أن يتأدبوا بادابه ـ وبعد فقد عرض علي جزء لطيف من الكتب المسمى بالطريف ـ الذي الفه نبراس النبلاء ـ راس الادباء ـ ذو المجد الموثل المولوي الحافظ عبد الاول ـ وفي الذمم ـ وكفي الهمم ـ فاخذت في استبراء زنده

واستشفاف فرنده - فوجدته انشوطة مفيدة - واملوحة فريدة وبغية الملتمس - وجذوة المقتبس - يحتوي على نكت نخب من صنائع الادب - وينطوي على درر منثورة من بدائع العجب - فيا له من كتاب يفوق الكتب باسلوبه في تعليم الفصاحة والخطابه - ويسوق من تناوله الى سوق البلاغة والكتابه فلعمري انه هو الاجدر ان يتلقاه الفحول بالقبول والاحرى ان يروج درسه في المدارس الاسكول والله المسئول في كل مامول

محمد فضل كريم عفى عنه

مدرس سوم مدرسه ڈھاکہ

تقريظ الفاضل الكامل الاديب الاريب الناثر الشاعر المجيد المكرم مولانا عبد المنعم حفظه الله تعالى بنعمه وكرمه سپرنٹنڈنٹ مدرسهٔ چاٹگام شارح ديوان متنبي

هلموا الينا بمن يبصر
فقد اخرج البحر في جريه
بعبٍّ فياتي الينا بما
فالقى الينا على زخرة
سجلّ ترى في مطاويّه
لآلى يبرقن يغضين من
نوادر من كل مستطرف
بصائر من كل مستظرف

ومن يبلغ الفغر اذ يعبر
طريفا ظريفا لكم فانظروا
تروق به العين والمنظر
عجائب قد فقن من يحصر
بدائع لو نلتها تدخر
سناها الدراري اذ تنشر
لكم يا اولى الفضل فاستبشروا
لمن يقدر القول او يشعر

فلا تسئلونا عن البحر هـا ... هو الخضم الزاخر الاخضر
فيا ناظم الدر لله در ك ... متى جئتنا جئتنا تبهر
فتدهش يوماً بما قلته ... ويوماً تنذير بما تسكر
الفهوم تقر العيون ... وتقرح الفؤاد بما تسطر
حباك الله ربي ولا ... لقيت مدى الدهر ما تضجر

الراقم المقل الكل عبد المنعم
سپرنٹنڈنٹ مدرسہ چاٹگام

صورة ما قرظه الفاضل الاديب والكامل الاريب صاحب التحقيق والتنقيح محشي التوضيح والتلويح مولانا محمد ايوب سلمه علام الغيوب

باسم الله حسن الابتداء ... ونسأله الرضى في الانتهاء

الحمد لله الذي جعل ملابس العلم الشريف لا سيما علم اللغة للانسان افضل زينه + وعلمه البيان فكان فضله على سائر الانواع حجة انوارها مبينه + والصلوة على سند الانبياء وسيد مرسليه + اول شافع يوم يفر المرء من اخيه وابيه وصاحبته وبنيه + وعلى آله المتطهرين من الارجاس والادناس + وصحبه الصابرين في الباساء والضراء وحين الباس + وبعد فالعلم قد انطمست منذ ايام طوال انواره واندرست آثاره + واختبت ناره + واخفقت انصاره + حتى مال ماءه الصافي الى الهطل + وعم الارض باسرها الجهل + ترى الناس عيونهم عنه كليلة + وافئدتهم بالملاعب والملاهي عليلة - شعر

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وبالجملة فهذا زمان الجهل والجور والنبحات وأوان فيه ظلمات فوقها ظلمات ولكن من حيث سبق الوعد من خير البشر سيد الانام عليه الف الف تحيات زاكيات وسلام قد من الله علينا اذ بعث فينا من احيى موات العلم بعد خرابها واقام مراسمه غب قيامها اعنى به من هو فاتح اقفال العلوم ومفاتح انفال المنطوق والمفهوم مخرج الدرر من بحر الحجى موقد سراج الرشاد في الليل الدجوجي نادرة الاوان نتيجة نوع الانسان جامع التقرير والتحرير الراقي الى ذروة الشرف الخطير علامة الاوان ووحيده حسنة الدهر الذي اقرت له بالرواحراره وعبيده الذي طنت حصاة فخاره ورنت مرقاة افتخاره الذي جمع شمل الفضل بعد شتاته واحيى دروس العلم بعد مماته ورد في جسد المجد روح حياته وزين جباه الكمال بحسن سماته الكريم الاغر الابصر الحسن الخيم الاغر الازهر

خضم محيط لا يحاط بعلمه	كريم المحيا وافر المجد فاضل
ففي راحتيه للفنون محلة	وفي نفسه حلم وعلم ونائل

العلامة الامثل الاجل مولانا الشيخ عبد الاول لا زالت رياض الفضل باسمة من طيب نشره وحياض العلم مترعة من زلال نظمه ونثره

امين امين دعوة قبلت	كأنني بالعيان ابصرها

فشمر عن ساق الجد لتاليف كتاب سماه الطريف للاديب الظريف فكم فيه من منظوم من جواهر الفاظ كسواحر الحاظ ولطائف مبان كرنات مثان ابرزها لسان الادب من خبايا جنان العرب فسرت في المهج مسرى الارواح في الاجساد ونزلت في القلوب منزلة الحب في الفؤاد وفعلت بالعقول فعل الراح الرحراح بالنشوان فيالها من شان

لا يعادله شان سنه من كل معنى تكاد الروح تعشقه في لطفا ويحسده
القرطاس والقلم قد حوى من الفوائد النفيسة والعوائد الجديدة ما
لم يحويه الدفاتر - وجمع من افنان الفنون العربية الغريبة والمطالب
الادبية العجيبة ما تخلو عنه اصحف كابرا عن كابر - بعبارة سهلة المساق اشهى من
نسيم - وبيان واضح اطيب من اريج النسيم - والله من وصال الخرد الخبئة
واصبح من حسن المطرزات بزينة العيد فلله دره وعلى الله اجره هذا وانا اتضرع
الى الله جل جلاله وعم نواله ان يجعلنا في الاخرين من اتباع رسوله وان لا يخيب
سعينا فهو الجواد الذي لا يخيب من امله ولا يخذل من انقطع عمن سواه و
تبتل اليه واقبله - قاله بفمه ونمقه بقلمه عبده الحزين المستغفر للذنوب
محمد ايوب بن محمد يعقوب الكوئيلي الاسرائيلي اصلح الله حاله وجعل على الخير ماله

صورة ما رقمه الندس الفطن الجهبذ الهبرزي اللقن المضرحي
الهملع الاحوذي السميدع مفخر الحسب والنسب متعلم العلم
والادب النحرير العلامة الفهامة التكلامة المولوي ابو موسى
احمد الحق القرشي الاموي العثماني فاتر بالمعنى والاماني
بالشيخ الثاني مدرس التعريب لكنو نمنت كاجي ڈهاكه

باسمك اللهم ان ابهى وجنات شقائقها حمراء + واشهى جنات حدائقها
خضراء + حمد الله الذي انطق عباده بشجون اللحون + والقى اليهم اللؤلؤ المكنون

وصنوف الفنون ثم اهدى صلات الصلاة + ووشائح التحيات الطيبات
الى حضرة من نحم عند طلاقة لسانه شقاشق العرب ومدارهها + وبكم
لدى فصاحة بيانه مصاقع العرب ومنادهها + والى مشاهد اهل بيته
قسوس البلاغة والفصاحة + والى مرافد اصحابه رؤس البراعة والملاحة بهم
صدح العنادل فى الرياض بين الافنان + وغرد القمارى فى الحدائق على الاغصان
وبعد فقد اعديت مجحوح نظرى فى مضمار هذا الترصيف اللطيف
ولهموم فكرى فى حلبة هذا التصنيف المنيف + المسمى بالطريف +
من تاليف الاديب الظريف + الذى ظفر بقلاع الفنون الادبية وصياصيها
واخذ بنواصى رؤسها ونواصيها + فاطاعه دانيها وقاصيها + وهرول
اليه مطيعها وعاصيها فايم الله لو عاينه ابو العتاهية لود ان يكون
من المستضيئين من ضوء فضله ومصباحه + ولو احضر ابن الهبارية
ببابه لاحب ان يكون من المقبلين لاعتابه + فى مسائه وصباحه +
الجهبذ السميدع النبيل + الشهم الغطريف الجليل + وديدى المبجل
مولانا عبد الاول + لا برح حمى الفضل محميا بسمهرى اقلامه
وجيد الادب محلى بدرر عقود نظامه + ولعمرى لقد جاء هذا
الكتاب الرائق + والسفر الفائق + على وضع رشيق معجب + وطرز انيق مطرب
قل من نحا نحوه من متقدم ومتاخر + وكم ترك الاول للاخر شعر

هذا الكتاب فاق في افنانه	يسبي العقول بكشفه وبيانه
سفر جليل عبقرى ماجد	سحر حلال جاء من سحبانه

اوراقہ اشجار روض زاھر	قد تخنی الثمرات من افنانہ

کیف لا و قد حوی علی حوارات بھیّۃ + و حکایات شھیّۃ + و فکاھات
ضنبۃ + و روایات رویّۃ + و اقوال باھرۃ + و امثال سائرۃ + جعلہ اللّٰہ
تذکرۃ لکل مقتبس و قابس + و تبصرۃ لجل مدرس و دارس +

انّہ سمیع الدعاء + لطیف لما یشاء

رصّفہ العبد المفتقر الجانی

ابو موسیٰ احمد الحق القرشی الاموی العثمانی

سامحہ اللّٰہ بحرمۃ السبع المثانی

صورۃ ما کتبہ الادیب الالمعی و اللبیب اللوذعی عالم لسان العرب مالک ازمّۃ الادب العلامۃ الجلیل والفہامۃ النبیل شمس العلماء مولانا محمّد عبد الجلیل پروفیسر العربی والفارسی کوئینس کالج بنارس دام بافاضات الانس وافادات الانفس۔

بعد الحمد لۃ للّٰہ الجلیل الجمیل الوھّاب والتصلیہ علی خیر من نطق بالصواب من فصل الخطاب + قد سرحت نظری و طرحت فکری فی ھذا الکتاب المسمی بالطریف للادیب الظریف فوجدتہ مشتملا علی احسن تعلیم العلوم الانشائیۃ والفنون العربیۃ و محتویا بالعجبات المطربات من الطرائف الادبیۃ کیف لا وھو فی الدرجۃ المتوسطۃ لامتحان انٹرنس مفید لطلاب لسان العرب بجل

دقائق الانشاء وحقائق الادب بل هذه روضة مخضرة کم ازهرت فیها
الازهار من الالفاظ الرائقة وابتسمت فیها الانوار من المعانی الرائقة وغردت
الاطیار علی قضبان بلاغتها بنغمات المعانی وازینت منها الاشجار فی
فضاء فصاحتها بالحان الاغانی لعمرك ان هذا الکتاب لدر فرید ونور
ازهر علی غصن جدید جدیر بان یکتب بالمسك الاصهب علی اوراق
والذهب بل بسواد الطرر علی جبین مخجل القمر - نمقه العبد الذلیل عبد الجلیل

صورة ما کتب العالم المحقق العلامه والفاضل المدقق الفهامه الناهج منهج البلاغة والفصاحة والسالك مسالك الرشاقة والملاحة الفاضل الظریف والماهر العریف مولانا الحافظ ابو الفضل محمد عبد المجید مدرس العربیات فی کینگ کالج فی بلدة لکنو مقرظا علی الطریف للادیب الظریف

حیث کل اللسان کلا عن المرائه - وعجز الانسان کلا عن ثنائه کیف اتفوه
بالحمد فی جنابه - وکیف اجسر علی ثنائه واستیجابه - فاتقرب الیه بحمد لا الحاح
من کل تقصیر وجل جناح - واسأله ان یخص الامی الذی اوتی جوامع الکلم
وانبجست منه عیون الفنون والحکم - وآله واصحابه بافضل الصلوات والسلام
الی قیام الساعة وساعة القیام - وبعد فقد امعنت النظر فی هذه الوریقات
زمعانا - والفیت فی هذه السرادقات خیرات حسانا - ترنی غلمان المدارس

خير التربية - وتعلمهم ادب العرب فى الاماليه والاضاحيات الملهية تاقتها النفوس وتلذذت الاعين - وتاهتها القلوب واستحلت الالسن - فعليكم ايها الطلاب - واغتنموا هذا التحرير وهذا الكتاب وحملوه على الاحداق وبادروا اليه مبادرة المجاهد الى الغنائم - وادعوا الله خير المؤلف شفيقى وشوقى - رفيقى ورؤفى - اللبيب الاديب الاكمل - المولوى الحافظ الشيخ عبد الاول سلمه الله تعالى وابقاه - واوصله غاية ما يتمناه - والله مجيب الدعاء وسميع النداء وله الحمد والعزة والكبرياء - وانا الناطق بانواع المعاصى الراجى عفو ربه الكريم ابو الفناء محمد عبد المجيد - غفر له الله يوم تقول جهنم هل من مزيد -

تقريظ كتاب لطائف البيان والمعانى علامة معانى الابداع والمبانى مولانا ابو محمد عبد الحق الدهلوى صاحب التفسير الحقانى

الحمد لله الذى خص العلماء باشاعة العلوم والاداب - وحض الادباء على اذاعة الفنون وتاديب الطلاب - والصلوة والسلام على من اوتى البلاغة وفصل الخطاب - وعلى آله واصحابه الى يوم الحساب - وبعد فهذا سفر لطيف فائق - مشتمل على كل معنى رائق - بحيث تستلذ به الاسماع - وترغب اليه الطباع - اودع فيه ناسج برودة وناظم عقوده من فنون الانشاء اعلاها واستخرج من زواهر جواهر الاداب انفسها واغلاها - فلا غرو ان يرغب فى اقتنائه الادباء - ولا بدع ان يستحسنه الجهابذة الخطباء ؎

ففى كل لفظ منه روض من المنى	وفى كل سطر منه عقد من الدر

كيف لا ومؤلفه جامع اشتات الفنون والعلوم - ومحرز قصب السبق في المنطوق والمفهوم - مؤيد الشريعة المحمدية - ومشيد اركانها بحسن الطويه - الحسيب الاريب والنسيب الاديب - مولانا الحاج عبد الاول دام مجده وحفظ وفداه - ينفع بتاليفاته المدرس والطلاب - وعنده علم الكتاب

زبره ابو محمد عبد الحق غفر له ما الحق ويسبق

تقريظ البليغ الفصيح ذي الوجه المليح الشاعر المجيد العلامة السيد عبد الرشيد سلمه الله المجيد

الحمد لله على الائه - والصلوة على نبيه واوليائه - ما شدا شادٍ وحدا حادٍ - وبعد فقد تصفحت هذا الكتاب - النافع للطلاب المفيد لذوي العلوم والاداب - فالفيته تماماً بعض الطلبة على الكتابة ويؤيد الكملة على الخطابة - فانه لعمرك انفع الكتب والرسائل وابدع الخطب والوسائل يقصر عن وصفه لسان اليراعه - ويعجز عن مدحه بيان البراعه كيف لا وقد حرره العارف باللغة العربيه - ووشاه القاطف ازهار الخمائل الادبيه قدوة الاذكياء - وعمدة الازكياء - الاديب الفاضل - والاذيب الكامل الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم عبد الاول ابن على بن ابي ابراهيم جعل الله ايامه مقرونةً بالتوفيق في كل الامور - وادام فلك سعده بالاقبال يدور

رقمه عبد الرشيد عفي عنه مدرس المدرسة العالية في كلكته

تقريظ مصباح الرواة - ومشكوة الثقاة - العلّامة الیلمعی المولوی محمد مظهر الحق الاسلام ابادی

الحمد لله المنشئ اصناف الصنائع - ومبدع الطاف البدائع - والصلوة والسلام على مشيد اركان الاسلام - محمدٍ ذی الخلق العظیم - واله وصحبه الذين سلكوا الصراط المستقيم وبعد فهذا الكتاب طريف المسمى بالطريف للاديب الظريف يصبو اليه المتفطن اللبيب - ويميل اليه بالاشواق المتفطن الاديب - عباراته موجزة - وفقراته معجزة - بحيث ينتفع بها الخاص والعام من المفيدين والمستفيدين من ذوی الاحلام - وقد اتفقت على استحسانه آراء المدرسين - كما تدل عليه تقاريظ المعلمين - فانه لعمری حقيق بان يكتب بالذهب المذاب - ويعكف حوله المدرسون والطلاب من الكهول والشباب - فجزاه الله خير الجزاء - ما بدا النجم فی السماء -

ذبره اسوأ الخلق - محمد مظهر الحق - حماه الله عن شر ما خلق

تقريظ العلامة الفاضل والجهبذ الكامل الاديب الاريب مولانا محمد هادی حسن صدیقی الحنفی الشیخ

الحمد لله رب البلغاء والمتكلمين - ومعجز الفصحاء والمعربين - والصلوة والسلام على من تكلم فاوجز - وافحم كل ذی لهجة ببلاغته واعجز - واله الكرام البررة واصحابه العظام الخيرة - اما بعد فانی فی هذا الزمان المسعود والاٰن المحمود طالعت الكتاب النافع الطلاب - شهی المعانی والالفاظ - الطرب القس لو راٰه فی سوق

عكاظ من مؤلفات المحرز من المجد والكمال اوفر نصيب - الاريب الاديب العارف
بالبيان والبديع والمعاني - ثاني الزمخشري والهمداني - احد سحرة القريض ومقتطف
نور روضة الاريض - فريد الزمان في فنه - اطاعه الادب طوع قنه - المولوي
الحافظ الحاج عبد الاول حرسه الله عن الخطل - فاستحسنت حسن
تنسيقه - وطرز ترتيبه وتنميق - فلله دره حيث اجاد وافاد -
كتبه محمد شادي حسن كان الله له

صورة ما نمقه البليغ في انشاء التحرير والتصحيح في املاء النقد النحرير الاديب الجليل واللبيب النبيل مولانا السيد عبد الحي البريلوي سلمه الله القوي

قد رأيت هذا السفر الانيق والطرس الرشيق - المسمى بالطريف للاديب
الظريف - المحتوي على ما يحتاج اليه من التليد والطريف - الشيخ الاجل الفاضل
الامثل - الحافظ الحاج الشيخ عبد الاول - بلغه الله الامل - واتاح له كل ما
طلب وسأل - فوجدته مشتملا على الفوائد العربية - والفرائد الادبية - والاحاجي
النحوية - والفتاوى اللغوية - والمواعظ المبكية - والاضاحيك الملهية - بعبارات
رائقة - واشارات فائقة - مما يحتاج اليه الادباء - وقلما يغني عنه الخطباء - فلله
در المؤلف الماهر - فانه نظم في جيد الزمان قلائد الجواهر - وحقق لنا بما ابدع فيه المثل
السائر - كم ترك الاول للآخر - ابقاه الله ساميا ذرى المجد مخدوم العز والسعد رافلا في
حلل الحبور - واردا موارد السرور - ما فرق الليل من فلق الاصباح - وافتر ثغر الدياجي عن مصباح
حرره الفقير الى الله الغني السيد عبد الحي الحسني اصلح الله شانه وصانه عما شانه

يقول المجهول المخذول والضلول الغفول خادم الادباء حافد الشعراء العبد الاسي الاسي محمد عبد العلي المدراسي مقرظاً على الطريفة ومؤرخاً لارختية في بيت لطيف

[illegible] خزائن البلاغة والفصاحة وصيرفي معادن الرشاقة والملاحة من جنس [illegible] الهى درر التاديب ولطف بدائع اغلى غرر التهذيب نظمها فى سلك نظام طرائف الطرائف انامل صيانة ذوى الاداب وتنضها بعتلة قلام طرائف الطرائف اصابع براعة اولى الالباب عنونة حمد الله الملك الوهاب وهو منشئ البرايا بلا استوماد العلل والاسباب وعلونه نعت النبى الامى المستطاب القائل ادبنى ربى فاحسن تاديبى وان هذا الاعجاز من عجب العجاب اوتى جوامع الكلم من حقائق السنة ودقائق الكتاب واعطى فصل الخطاب من نوادر المبانى ولطائف المعانى فارقا بين الخطأ والصواب وهو الشافع المشفع يوم الحساب عليه وعلى آله الاعقاب وصحبه الاتراب افضل الصلوات واكمل التحيات من حضرة رب الارباب ما هب النسيم على الرياحين من شميم الطيب والطاب ورش المزن لالى الضباب على وجنات العباب وخدود الكثبان اما بعد فيا ايها الطلاب بادروا الى اشتراء هذا الكتاب فى ربط شوارد الاستكتاب وضبط موارد الاداب مبادرة كارقال الركاب بالهباب واحصار الركب والركاب ان اعديتم شنبطوا تحصيلكم بلا ريب وارتياب فى حلية تكميل معاملات الادباء والظرفاء والخطباء والشعراء والكتاب فاعلموا ان العلوم العربية والفنون الادبية بالاستثباب لا يخفى عليكم شدة مسيس الحاجة اليها من ملكة اللسان العربى فى كل باب وهى اثنا عشر قسما على الصحيح بعشرة علوم الاداب كما سنبين هنا اقسامها بالاستيعاب فعلم الادب هو علم يحترز به

عن الخطأ فی کلام العرب لفظا وخطا قال ابو الخیر اعلم ان فائدة التخاطب والمحاورات
افادة العلوم واستفادتها المترتبین للطالبین الا بالالفاظ واحوالها کان ضبط
احوالها مما عتنی به العلماء فاستخرجوا من احوالها علوما انقسم انواعها الی اثنی عشر قسما
وسموها بالعلوم الادبیة لتوقف ادب الدرس علیها بالذات وادب النفس بالواسطة
وبالعلوم العربیة ایضا لبحثهم عن الالفاظ العربیة فقط لوقوع شریعتنا التی
احسن الشرائع وافضلها واعلاها واولاها علی افضل اللغات واکملها اذ وقد
وجدانا انتهی واختلفوا فی اقسامها فذکر ابن الانباری فی بعض تصانیفه انها
ثمانیة وقسم الزمخشری فی القسطاس الی اثنی عشر قسما کما اوردها العلامة
الجرجانی فی شرح المفتاح وذکر القاضی زکریا فی حاشیة البیضاوی انها
اربعة عشر وعد منها علم القراءة قال وقد جمعت حدودها فی مصنف سمیته
اللؤلؤ النظیم فی روم التعلم والتعلیم لکن یرد علیه ان موضوع العلوم الادبیة
کلام العرب وموضوع القراءة کلام الله سبحانه وتعالی ثم ان السید والسعد تنازعا فی
الاشتقاق هل هو مستقل کما یقوله السید او من تتمة علم الصرف کما یقوله السعد و
جعل السید البدیع من تتمة البیان والحق ما قاله السید فی الاشتقاق لتغایر الموضوع
بالحیثیة المعتبرة وللعلامة الحفید مناقشة فی التعریف والتقسیم اوردها فی موضوعاتہ
حیث قال واما علم الادب فعلم یحترز به عن الخلل فی کلام العرب لفظا او کتابة وههنا بحث
الاول ان کلام العرب بظاهره لا یتناول القران ویعلم الادب یحترز عن خلله
ایضا الا ان یقال المراد بکلام العرب کلام یتکلم العرب علی اسلوبه الثانی ان
السید رحمه الله تعالی قال لعلم الادب اصول وفروع اما الاصول فالبحث فیها اما
عن المفردات من حیث جواهرها وموادها وهیئاتها فعلم اللغة او من حیث صورها
وهیئاتها فقط فعلم الصرف او من حیث انتساب بعضها ببعض بالاصلیة والفرعیة
فعلم الاشتقاق واما عن المرکبات علی الاطلاق فاما باعتبار هیئاتها الترکیبیة وتادیتها

لمعانيها الاصلية فعلم النحو واما باعتبار افادتها المعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني
او باعتبار كيفية تلك الفائدة في مراتب الوضوح فعلم البيان وعلم البديع ذيل لعلمي
المعاني والبيان داخل تحتهما وليس علما براسه واما عن المركبات الموزونة فاما من
حيث وزنها فعلم العروض ومن حيث اواخر ابياتها فعلم القوافي واما الفروع
ففيها اما ان يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى
بعروض الشعراء او بالمنثور فعلم الانشاء من الرسائل او من الخطب او لا يختص بشئ منهما
فعلم المحاضرات ومنه التواريخ قال الحفيد هذا منظور فيه فاورد النظر بثمانية اوجه
حاصلها انه يدخل بعض العلوم في المقسم دون الاقسام ويخرج بعضها منه مع انه
مذكور فيه وان جعل التاريخ واللغة علما مدونا المشكل اذ ليسا بمسائل كلية و
جواب الاخير مذكور فيه ويمكن الجواب عن الجميع ايضا بعد التامل الصادق
وفي ارشاد القاصد للشيخ شمس الدين الاكفاني السخاوي - الادب وهو علم يتعرف منه
التفاهم عما في الضمائر بادلة الالفاظ والكتابة وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما
على المعاني ومنفعته اظهار ما في نفس الانسان من المقاصد وايصاله الى شخص آخر
من النوع الانساني حاضرا كان او غائبا وهو حلية اللسان والبنان وبه تميز ظاهر الانسان
على سائر انواع الحيوان وانما ابتدأت به لانه اول ادوات الكمال ولذلك من عري عنه لم يتم
بغيره من الكمالات الانسانية وتنحصر مقاصده في عشرة علوم وهي علم اللغة وعلم التصريف
وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم النحو
وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة وذلك لان نظره اما في اللفظ او الخط
والاول فاما في اللفظ المفرد او المركب او ما يعمهما وما نظره في المفرد فاعتماده اما على السماع
وهو اللغة او على الحجة وهو التصريف وما نظره في المركب فاما مطلقا او مختصا بوزن
والاول ان تعلق بخواص تراكيب الكلام واحكامه الاسنادية فعلم المعاني والا فعلم البيان

والمختص بالوزن نظرة اما في الصورة او في المادة الثاني علم البديع والاول ان كان بمجرد
الوزن فهو علم العروض والا فعلم القوافي وما يعم المفرد والمركب فهو علم النحو والثاني فان
تعلق بصور الحروف فهو علم قوانين الكتابة وان تعلق بالعلامات فعلم قوانين القراءة و
هذه العلوم لا تختص بالعربية بل توجد في سائر لغات الامم الفاضلة من اليونان وغيرهم
واعلم ان هذه العلوم في العربية لم توخذ عن العرب قاطبة بل عن الفصحاء البلغاء منهم
لم يخالطوا غيرهم كهذيل وكنانة وبعض تميم وقيس وغيلان ومن يضاهيهم من عرب الحجاز
واوساط نجد فاما الذين اصابوا العجم في الاطراف فلم تعتبر لغاتهم واحوالها في اصول هذه
العلوم وهؤلاء كحمير وهمدان وخولان والازد لقاربتهم الحبشة والزنج وطي وغسان
لمخالطتهم الروم والشام وعبد القيس لمجاورتهم اهل الجزيرة وفارس ثم اتى ذوو العقول
السليمة والاذهان المستقيمة ورتبوا اصولها وهذبوا فصولها حتى تقررت على غاية لا يمكن
المزيد عليها وقال ابن جني المولدون يستشهد بهم في المعاني كما يستشهد بالقدماء في الالفاظ
قال ابن رشيق ما ذكره صحيح لان المعاني اتسعت باتساع الناس في الدنيا وانتشار العرب
بالاسلام في اقطار الارض فانهم حضروا الحواضر وتفننوا في المطاعم والملابس وعرفوا
بالعيان ما دلتهم عليه بداهة عقولهم من فضل التشبيه وغيره انتهى فعليكم بحفظ هذا
البحث الشريف والذكر المنيف والبيان اللطيف لتنحل معاقد معضلات الطريف
للاديب الظريف وان تم حل مشكلات العلوم العربية والفنون الادبية
اغلى من العقيان والصريف كيف لا ومؤلفه امام الادباء ومقدام الخطباء الفه لطلاب علم
الادب في لسان العرب الغراء جزاه الله تعالى خير الجزاء فاذا فاح مسك ختامه لاح بدر تمامه

وهو المثنوي المشتمل على التاريخين في المصرعين

هو المولى ونحن له عباد	ومن شركوا الوحدته ليادوا
بديع مبدع السبع الطباق	فكل الشيء فان وهو باق

له حمد وذا منشی البرایا ❊ ونعت للمؤدب بالسجایا

فحمد الهنا حصن حصین ❊ ونعت محمد حرز ثمین

رفیع القدر قد بلغ السماء ❊ واسقی الناس بالاعجاز ماء

فقید الفیء لکن کل شیء ❊ به مستروح من تحت فیء

...عد فاننی اهدی الیکم ❊ طریقا بعد تسلیم علیکم

الا یا ایها الاخوان بشری ❊ اما یا ایها الخلان طوبی

لقد جاء الکتاب المستطاب ❊ به الطلاب والکتاب طابوا

ومما ینفع الطلاب فیه ❊ وما نبغی العقول وتشتهیه

لروام العلوم الاستناد ❊ لنقاد الفنون الانتقاد

بحمد الله قد تم الطریف ❊ باجلی طبعه طاب الظریف

وایضا طاب بخ بخ ویه ویه ❊ کسائی جریر سیبویه

بحسن الخط جاء الادب سام ❊ بدت فی البدء والختم الوشام

نکات فیه مطربة النفوس ❊ عروس تحت جلباب الطروس

تحلی بالروایات الصحیحة ❊ تجلی فیه اقوال فصیحة

وفیه من الفوائد ما سیجری ❊ کاتباع واضداد وضد

موارد بل شوارد فی المجال ❊ فرائد بل خرائد فی الجمال

یلوح النور من وجه المبانی ❊ کنظم الدر او عقد الجمان

فهذا سفر آداب الادیب ❊ لعبد الاول الحبر اللبیب

فما اسداه من صنع الطریف ❊ هو التالیف للطرف الشریف

بکشف المعضلات المغلقات ❊ وحل رموز تلک المشکلات

شریف ماجد شهم نجیب ❊ نبیت حجة ثبت نسیب

مرد معتمد و ثابت قدم و ثابت دل و ثابت زبان ۱۲

ندى الكف ليس له البديل … كريم النفس لات له العديل

ملاذ للاقاصي والاداني … به ضاءت مصابيح المعاني

رزين هبرزي لوذعي … رصين مصرحي اللمعي

هو السفسير في كل العلوم … هو النحرير في جل الفهوم

اديب كامل شيخ جليل … لبيب فاضل شرخ نبيل

طريف طارف بلغ البيان … ظريف ظارف فصيح اللسان

بليغ مخصم صلح صليح … بديع مفصح فصح فصيح

وشيت بداره في جو نغور … حباه الله من طور و نور

لايوان الهدى ركن ركين … لديوان التقى صدر امين

عميد الدين عمار وحيد … عمود الشرع صند يد رشيد

امام القوم محفود الانام … همام الناس محمود الثام

غزير العلم من نجل الكرام … كثير الحلم من نسل العظام

منيع ماهر مفت فقيه … تريع قارئ هاد نبيه

ذكاء العلم نارت في نهاره … واقلولى فلولى اعتباره

له خير كثير بالمآثر … به زين المساجد والمنابر

حنيف حافظ القرآن ذلق … حصيف قارئ الفرقان طلق

لاهل العلم كفاه السحاب … له في كل محمدة ذهاب

رفيع القدر صدر في الاعالي … وجيه الوجه بدر في المعالي

محاط الخلق بالخلق العظيم … محيط الفوز بالفيض العميم

لوزن النظم قسطاس المباني … لنادي النثر نبراس المعاني

هو العلام في اهل العلوم … كبدر كامل بين النجوم

ليهدي القوم في نجالة اليوم — بوعظ يوقظ الغفلان من نوم

ترقى دونه النجال دينا — تمشى اهلها شرعا متينا

من اخلاصي له هذا دعائي — رجائي وابتغائي والتجائي

جزاه الله في الدارين خيرا — وقاه الله في الكونين ضيرا

الفعل من كل الصلات — اذاع الاسم من جل اللغات

اصاب الحق بالنهج القويم — اجاد العلم بالذوق السليم

له فيه التصانيف الكثيرة — مسلسلة بالفاظ يسيرة

فمنها احسن التصنيف هذا — ومنها ابين التاليف هذا

كتاب طرسه طرس الظريف — كتاب اسمه اسم الطريف

طريف جيد حلو جديد — طريف لا ردئ ولا تليد

طريف سطره سلك اللآلي — طريف خطه بدر الليالي

طريف قط ليس له مثال — طريف انه سحر حلال

طريف نظمه نظم الدراري — طريف نثره نثر النثار

طريف منظر الانظار طرفا — طريف مبصر الابصار حرفا

طريف جاء بالحق الحقيق — طريف فيه من صنع الفليق

طريف نقشه انسان عين — طريف نقشه عنوان زين

طريف ليس بل عجب العجاب — طريف لات بل لب اللباب

طريف فيه تهذيب اللبيب — طريف فيه تاديب الاديب

طريف فيه من كيف وكم — طريف فيه من مدح وذم

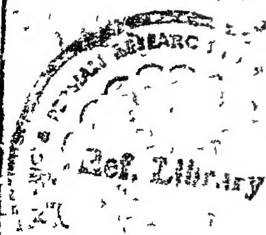
طريف فيه تنبيه الانام — طريف فيه ايقاظ النيام

طريف عمدة لا ريب فيه — طريف زبدة لا عيب فيه

طريف نقله عقل الدرايه	طريف عقله نقل الروايه
طريف يستفيد به الجليس	طريف يستفيض به الانيس
طريف فيه اصناف المباني	طريف فيه اوصاف المعاني
طريف لفظه اشهى واحلى	طريف حرفه اصفى واجلى
طريف من تقادير الاريب	طريف من تجاريب الاديب
طريف روضة فيها الحياض	طريف حوزة فيها الرياض
طريف فيه انعام الوسام	طريف فيه ارغام الطغام
طريف نيله نيل الاماني	طريف دركه درك المعاني
طريف مظهر الانوار غرا	طريف مصدر الاسرار طرا
طريف فيه ايات جليه	طريف فيه غايات عليه
طريف من تصانيف الفطين	طريف من تواليف الذهين
طريف فيه من عين العيون	طريف فيه من كشف الظنون
طريف عينه زين المبادي	طريف زينه عين النوادي
طريف فيه كل الزين لاشين	طريف فيه حل العين لاغين
طريف لاح كالبدر التمام	طريف فاح من مسك الختام
طريف صرفه كالصرف يحلو	طريف نحوه كالصحو يعلو
طريف طبعه مطبوع طبع	طريف وضعه موضوع طبع
بحمد الله تم بالانطباع	بتصحيح بليغ والمساعي
بوجه اجمل الاسنى حسابا	له اذ شاء ارخين اكتسابا
هما في البيت بل في المصرعين	على حدة كما في العين عيني
كتاب في تقاسير الاديب ١٣١٥ھ	كتاب فيه تعليم الاديب ١٣١٥ھ

تمت

فهرس ما في الطريف للأديب الظريف


Ref. Library